

الأطباق التقليدية مهددة بالانقراض

ص 10



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2015/01/29 - الموافق لـ 09 ربيع الثاني 1436

السنة 37 العدد 9812

Thursday 29/01/2015

37th Year, Issue 9812



9 770140 010146 05

رنيم ضاهر: شوقي بزيغ زوجي وناقدي

ص 15



موسيقى كلاسيكية على سواحل أبوظبي

ص 16



العرب

alarab.co.uk

واشنطن تمنح الحوثيين مشروعية سياسية بحجة مواجهة القاعدة

● تصريحات أميركية متناقضة حول التعاون الاستخباري

وتسيطر مخاوف داخل الولايات المتحدة من انهيار الأجهزة الأمنية والحكومية اليمنية، ويرى مسؤولون في البيت الأبيض أن حدوث ذلك سيمنح تنظيم القاعدة مساحة أكبر للحركة قد تسمح له بالقيام بعمليات مماثلة لتلك التي استهدفت صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة في 7 يناير الجاري. ولم يكن من المتوقع في السابق أن تتعامل واشنطن بطريقة مباشرة مع الحوثيين، لكن التقارب مع إيران أعاد ترتيب الأولويات الأميركية برمتها في المنطقة.

ويقول مراقبون إنه لا يوجد أي شك في أن الولايات المتحدة تتعاون استراتيجياً مع إيران، الداعم الرئيسي للحوثيين، لقتال تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في كل من العراق وسوريا، وهو ما لا يمكن استبعاده أيضاً في اليمن.

وأضاف المراقبون أن واشنطن تتحرك بحذر شديد في تعاملها مع القضايا التي تهم الإيرانيين في المنطقة خشية تأثير ذلك على محادثات الملف النووي، ولا يبدو أنها كانت تولي اهتماماً كافياً لوجهة نظر حلفائها التقليديين في المنطقة.

وعندما أدلى فيكرز، الذي يشغل منصب مساعد وزير الدفاع لشؤون الاستخبارات، بهذه التصريحات الصادمة لحلفاء الولايات المتحدة، كان يتحدث إلى مجلس حلف شمال الأطلسي في واشنطن.

وقال فيكرز إن التعاون الأميركي مع الحوثيين في مجال جمع وتبادل المعلومات هو "الافتراض الأكثر أماناً" في ظل تعقيد المشهد الحالي في اليمن.

وتعمق تصريحات فيكرز الاعتقاد بأن الولايات المتحدة ماضية في التحول الكبير الذي تشهده سياساتها تجاه منطقة الشرق الأوسط، إذ لطالما شكلت جماعة الحوثي في الماضي كبناً معادياً لمصالح الولايات المتحدة.

ويبدو أن واشنطن كانت مجبرة على التعاطي مع الحوثيين بعد أن ذكرت تقارير أنهم تمكنوا من بسط سيطرتهم على الأجهزة الأمنية التي كانت مكلفة بالتنسيق مع سي أي ايه وقيادة العمليات المشتركة لاستهداف عناصر القاعدة بطائرات دون طيار.

لكن فيكرز اختار التراجع عن تصريحاته لاحقاً في رسالة إلكترونية تلقتها مجلة "فورين بوليسي"، مؤكداً أنه "لا يوجد أي تنسيق استخباراتي مع الحوثيين. تبادل المعلومات مع أي جهة خارجية يتطلب أولاً التوقيع على اتفاقات رسمية مع الإدارة (الأميركية)، كذلك الاتفاق الذي ما زال قائماً مع الحكومة اليمنية".

واشنطن - رغم حصر وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) الاتصالات بين الولايات المتحدة وجماعة الحوثيين الشيعية داخل إطار سياسي لا يتضمن تبادل المعلومات الاستخباراتية، إلا أن مصادر قالت إن الولايات المتحدة باتت مضطرة إلى تبادل المعلومات بخصوص ضرباتها على تنظيم القاعدة بعد سيطرة "أنصار الله" على كافة أجهزة الأمن والاستخبارات في صنعاء.

وقالت المصادر إن نخي الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي واستقالة حكومة خالد بحاح الخميس الماضي أثارا شعوراً بالقلق بين أروقة الإدارة الأميركية حول سياستها في الحرب ضد تنظيم القاعدة التي مازالت تحتل رأس قائمة الأولويات الأميركية.

والمحت وزارة الدفاع الأميركية إلى وجود اتصالات مع ميليشيا أنصار الله في اليمن، في وقت ما تزال الأوضاع السياسية اليمنية تشهد عدم استقرار منذ حدوث الفراغ الدستوري في السلطة.

وأكد المتحدث باسم البنتاغون جون كيري، في مؤتمر صحفي من واشنطن، أنه "من الدقة أن نقول إن الحوثيين كمشاركين في هذه الأحداث سوف يكون لديهم بكل تأكيد مبرر للحديث مع شركاء دوليين والمجتمع الدولي عن نواياهم وعماسيسفر عنه الوضع".

وأضاف أنه "بسبب عدم الوضوح السياسي، فمن المنصف القول إن مسؤولين حكوميين أميركيين على اتصال مع أطراف مختلفة في اليمن، بخصوص ما يمكن وصفه بالوضع السياسي غير المستقر والمعقد".

لكن كيري أصر على أنه "لا توجد مشاركة في المعلومات الاستخباراتية مع الحوثيين. ليس هناك اتفاق رسمي على فعل ذلك".

وجاءت تصريحات كيري متناقضة إلى حد بعيد مع تقارير أميركية أشارت إلى ما أكده المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية "سي أي ايه" مايكل فيكرز الذي قال إنه على الرغم من عدم الاستقرار السياسي الذي يشهده اليمن، فإن "الولايات المتحدة طورت علاقات استخباراتية مع الحوثيين خلال الأشهر القليلة الماضية حفاظاً على استمرارية عملياتها العسكرية ضد تنظيم القاعدة".

مايكل فيكرز

طورنا علاقات

استخباراتية مع الحوثيين

خلال الأشهر الأخيرة



حزب الله يضع لبنان في دائرة الخطر

● حرب إسرائيلية إيرانية بأجساد لبنانية



□ عربات إسرائيلية محترقة بنيران صواريخ حزب الله تنبئ باشتعال حريق قد لا يكون الحزب على استعداد لمواجهة.

الاحتقان السنّي - الشيعي والضياع المسيحي. وأبدت هذه الأوساط تخوفاً من أن يؤدي الاحتقان إلى تهديد وضع الحكومة التي تعاني أصلاً من التجاذبات الداخلية التي تسبب فيها تورط حزب الله في الحرب الدائرة داخل سوريا والحال السائدة في مناطق حدودية مع سوريا تدور فيها اشتباكات بين الجيش اللبناني ومسلحين من المعارضة السورية ينتمون إلى مجموعات متطرّفة. وخلصت إلى أن لبنان الذي يعاني حالياً حالاً من الضعف في تركيبته الداخلية لم تكن تنقصه العملية الأخيرة لـ "حزب الله" التي تعني أنّ الحزب، الذي هو فصيل إيراني، زجّ البلد في أتون صراع هو في غنى عنه.

مع ضابط إيراني رفيع المستوى؛ ولماذا قرّرت إسرائيل اغتيال هذه المجموعة في هذا التوقيت بالذات، في الأسبوع الماضي؟ وأبدت الأوساط اللبنانية مخاوفها من تصعيد كبير تلجأ إليه إسرائيل وذلك قبل أسابيع قليلة من الانتخابات العامة فيها وذلك في مرحلة تفتح الأبواب أمام كل أنواع المزايدات.

ولاحظت أن العملية التي قام بها "حزب الله" بناء على طلب إيراني واضح تأتي في وقت يعاني فيه البلد من فراغ في رئاسة الجمهورية مستمر منذ مايو الماضي. ورجحت أنّ يزداد الوضع الأمني والسياسي سوءاً في لبنان في ظل حال

□ بيروت - دخل لبنان أمس مرحلة الخطر الذي بات يهدّد تركيبة البلد وكيانه من أساسهما، بعد شنّ "حزب الله" عملية عسكرية استهدفت قافلة إسرائيلية في منطقة مزارع شبعا، وأدت العملية إلى مقتل جنديين إسرائيليين.

وجاءت العملية ردّاً على استهداف إسرائيل في الجولان السوري المحتل قبل أسبوع مجموعة من عناصر الحزب وقياديه وضابط إيراني كبير في الحرس الثوري. وقتل جنديان إسرائيليان وأصيب سبعة آخرون في هجوم شنه حزب الله أمس على قافلة عسكرية إسرائيلية عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية، بحسب بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي.

وكان حزب الله تنبئ في بيان الهجوم على القافلة العسكرية الإسرائيلية في منطقة مزارع شبعا بالقرب من الحدود مع لبنان. ودعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إلى الرد بقوة، وكتب في تغريدة على حسابه على تويتر "أعتقد أن علينا تغيير المقاربة التي تتبعها إسرائيل حتى اليوم، والرد على إطلاق الصواريخ (...) بطريقة قاسية للغاية وغير متناسبة".

وأعبرت مصادر سياسية لبنانية أن ما قام به "حزب الله" انطلاقاً من لبنان بمثابة ردّ على عملية إسرائيلية كان مسرحها الأراضي السورية. وقالت إن ذلك سيخرج الحكومة اللبنانية إلى حد كبير نظراً إلى أنه يكشف عجزها عن ممارسة سيادتها على أراضيها رغم دعم المجتمع الدولي لها.

وأضافت هذه المصادر أن الدعم الدولي للبنان يتمثل في القرار رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي عزز القوة الدولية في جنوب لبنان في صيف عام 2006 رفعا عددها إلى نحو 15 ألف عنصر.

وعكس مدى خطورة الوضع في لبنان ردّ فعل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام الذي سارع إلى تأكيد التمسك بالقرار 1701 الذي جعل لبنان ينعم بهدوء استمر تسع سنوات. ورات المصادر السياسية اللبنانية أنّ "حزب الله"، الذي أراد الانقحام من اغتيال إسرائيل قياديين له كانوا رفقة ضابط إيراني في الجولان، عبر الصدود اللبنانية، أدخل البلد في مرحلة جديدة تحول أرض لبنان إلى ساحة صراع بين إيران وإسرائيل.

وأضافت المصادر نفسها أنّ ذلك معناه أن لبنان صار امتداداً لما يدور في سوريا حيث يسعى النظام القائم إلى تصدير أزمتة إلى خارج أراضيه بكل الوسائل المتاحة مشيرة إلى تساؤلات عدة باتت مطروحة الآن.

وفي مقدّمة هذه التساؤلات ماذا كان يفعل القياديون في "حزب الله" في الجولان

انسحابات جديدة في اتحاد القرضاوي رفضاً لخروجه من المجال الديني إلى السياسي

● علماء مسلمون يتهمون الاتحاد بإذكاء الفتن وإشعال الحرائق ● مراقبون: هذه الاستقالات لن تكون الأخيرة

الشيخ بن بيه، وأعربوا عن عدم انسجامهم مع التحرك السياسي للانحداء، الذي يغذي الفتن الدينية والطائفية في أكثر من مكان.

وكان من بين الموقعين على عريضة الانسحاب الجماعية العلماء الموريتانيون الأتية أسماؤهم: محمد المختار ولد أمباله، رئيس المجلس الأعلى للفتوى والمظالم، والشيخ عثمان ولد الشيخ أبو المعالي رئيس حزب الفضيلة، والأستاذ أبوبكر ولد أحمد رئيس جائزة شنتقيط، والقاضي عبدالله ولد اعل سالم رئيس المجلس الدستوري سابقاً. ويؤكد المتابعون للصراعات الخفية داخل الاتحاد أنّ هذه الانسحابات لن تكون الأخيرة.

وتساءل المتابعون: ما هو مصير الاتحاد وهو الآن ينشط من قطر، وضمن توجهاتها السياسية، وماذا لو توصلت الدوحة إلى مصالحة ليست فيها رجعة مع العواصم المختلفة معها، ومنها القاهرة، والأخيرة قد وضعت القرضاوي على قائمة المطلوبين.

وجاء في استقالة بن بيه "وبعد، فإنني أجد من المناسب أن أحيط فضيلتكم علماً بأن ظروفني الخاصة والدور المتواضع الذي أحاول القيام به في سبيل الإصلاح والمصالحة مما يقتضي خطاباً لا يتلاءم مع موقعي في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. وبناء عليه فإنني قررت الاستقالة من وظائفني في الاتحاد راجياً إبلاغ الرئيس الموقر وأعضاء مجلس الأمناء المحترمين بهذا القرار".

ومن يتابع نشاط الشيخ بن بيه من أجل المصالحة وضد التشدد الديني والإرهاب يفهم مغزى استقالته، وعبارته الموجهة للأمين العام للاتحاد الشيخ علي قرداغي: "الدور المتواضع الذي أحاول القيام به في سبيل الإصلاح والمصالحة مما يقتضي خطاباً لا يتلاءم مع موقعي في الاتحاد".

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أخذت الانسحابات تتوالى، من قبل علماء الدين غير السياسيين على وجه الخصوص، فمؤخراً التحق علماء أعضاء في الاتحاد بموقف

الشعب الذي وضع حدا لسلطة الإخوان في يونيو 2013، ناهيك عن الفتاوى التي يصدرها القرضاوي بين فترة وأخرى ضد داعمي التظاهرات الشعبية في مصر.

وعمل القرضاوي ما في وسعه على جعل الاتحاد صوت الإخوان ومنفذ خططهم، حيث دعا أخيراً المصريين إلى التظاهر واستهداف قوات الأمن في الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير، متحدياً قراراً خليجياً جماعياً بوقف الحملات على مصر وخارقاً أحد أبرز شروط المصالحة الخليجية التي تبنتها قطر.

وأشار مراقبون إلى إهمال الاتحاد للجانب العلمي والاجتهادي، وتخليه عن دعم خطاب التسامح والموعظة الحسنة في مؤتمراته، ثم التحرك كحزب سياسي فجر الخلافات داخله. وقبل فترة انسحب الشيخ الموريتاني عبدالله بن بيه من الاتحاد، وكان أحد أبرز رموزه، وذلك على خلفية خروج الاتحاد عن الدور الديني وتركيزه على النشاط السياسي، ويتضح ذلك من نص الاستقالة نفسه.

إلى معاداة العلمانية والغرب بينما لا يجد مكاناً لتأسيس اتحاده إلا في لندن. وجمع القرضاوي في اتحاده وجوها إخوانية وسعودية ومن مصر وغيرهما، حتى صار الاتحاد، ومركزه الدوحة، نقطة انطلاق للتنظيم الدولي الإخواني. وإلى جانب الوجوه السياسية عمد الاتحاد إلى تطعيم صفوفه بوجوه دينية، من مختلف البلدان، وضم إليه وجهاً من الشبهة، في محاولة لإظهار نفسه كفضاء جامع للدول الإسلامية.

يشار إلى أنّ الاتحاد، الذي لا يفوت أمنيته العام العراقي والحاصل على الجنسية القطرية، الشيخ علي قرداغي، فرصة لإلوازمه فيها من السياسة، يكاد نشاطه يقتصر على المواقف السياسية، بداية من محاولة توجيه ثورات الربيع العربي، والتركيز المكثف على مصر في ظل سلطة الإخوان المسلمين. وبعدها لم يدخر الاتحاد جهداً ولا مناسبة لإلا واستغلها ضد الدولة المصرية بعد تظاهر

□ لندن - أعلن علماء موريتانيون انسحابهم من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه يوسف القرضاوي ويمثل واجهة للإخوان.

ويأتي انسحاب العلماء الموريتانيين ليجعل اتحاد القرضاوي على أبواب التشتطي بعد أن خرج من مجال تحركة الديني إلى لعب أدوار سياسية زادت في إشعال الفتنة بين المسلمين وإشعال الحريق بينهم، كما جاء في بيان العلماء المنسحبين.

وتشكل اتحاد علماء المسلمين برئاسة الشيخ يوسف القرضاوي، قطري الجنسية، مصري الأصل، في لندن عام 2004، وكانت تلك مفارقة أن يدعو القرضاوي، في خطبه وكتبه

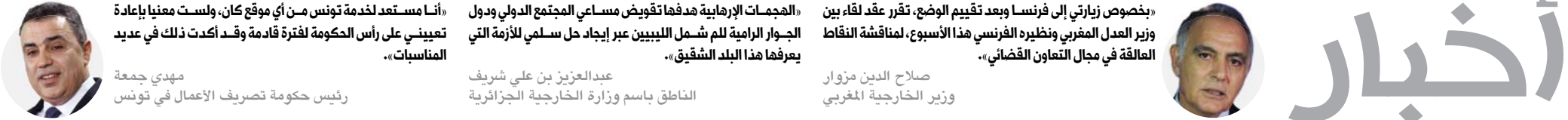
الشيخ عبدالله بن بيه

الاتحاد لا يتلاءم

مع جهود الإصلاح

والمصالحة





«أنا مستعد لخدمة تونس من أي موقع كان، ولست معنيا بإعادة تعييني على رأس الحكومة لفترة قادمة وقد أكدت ذلك في عديد المناسبات».

مهدي جمعة
رئيس حكومة تصريف الأعمال في تونس

«الهجمات الإرهابية هدفها تقويض مساعي المجتمع الدولي ودول الجوار الرامية للـم شمل الليبيين عبر إيجاد حل سلمي للأزمة التي يعرفها هذا البلد الشقيق».

عبدالعزیز بن علي شريف
الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية

«بخصوص زيارتي إلى فرنسا وبعد تقييم الوضع، تقرر عقد لقاء بين وزير العدل المغربي ونظيره الفرنسي هذا الأسبوع، لمناقشة النقاط العالقة في مجال التعاون القضائي».

صلاح الدين مزور
وزير الخارجية المغربي

بوتفليقة يتراجع عن مشروع الغاز الصخري لامتصاص غضب أبناء الجنوب

● قيادي بجبهة التحرير لـ«العرب»: المشروع أجج الأوضاع ● تهميش سكان الجنوب يعرضهم للسقوط في فخ الإرهاب



أهالي الجنوب ينتفضون ضد سنوات التهميش الطوال

باستحداث وزارات خاصة بكل منطقة من المناطق التي يعتقد سكانها أنهم لم ينالوا نصيبهم من المشاريع التنموية.

في المقابل، شدد محللون على ضرورة تفعيل مثل هذه القرارات لتجنب سكان الجنوب، الذين يعانون الفقر والبطالة، الوقوع في فخ الإرهاب والتطرف.

وفي هذا السياق، أفادت تقارير إخبارية عن محاولة تنظيم داعش استغلال الاضطرابات في جنوب الجزائر للتأثير على الشباب وتجنيدهم ليتحولوا إلى مقاتلين دمويين يهددون أمن واستقرار البلاد.

ودعا فرع تنظيم داعش في العاصمة طرابلس، الأمازيغ الطوارق في جنوب الجزائر وشمال مالي أيضا للاتحاق بالتنظيم، ومبايعة زعيمه أبو بكر البغدادي.

جاء ذلك في تسجيل منسوب لمقاتلين من التنظيم نشرته مواقع جهادية، في وقت سابق، على مواقع التواصل الاجتماعي، تحت عنوان "رسالة إلى إخواننا الموحدين".

جديد لصالح سكان الجنوب. ويهدف هذا القرار أساسا حسب بوتفليقة إلى "مكافحة البيروقراطية وتقريب الإدارة من المواطن لتحسين المرفق العمومي وحتى تصبح الإدارة فعلا في خدمة المواطن".

وتأتي هذه المباحثات الحكومية في الجزائر بعد سنوات طوال من التهميش عاينته محافظات الجنوب بسبب المركزية الإدارية واستفراد مؤسسات السلطة بالقرار، ممّا أدّى إلى تحجيم مشاغل المحافظات الفقيرة المغيبة عن الاهتمامات المباشرة والملحة في السياسات العمومية للدولة.

وأكدت مصادر إعلامية أنه إلى جانب تفعيل اللامركزية تعزّم السلطات استحداث وزارتين خاصتين بمحافظات الهضاب العليا والجنوب لتطويق الأزمة واحتوائها وللتكفل بالتنمية.

ورجح مراقبون أن يثير هذا القرار غير المؤكد الحساسيات بين مختلف مكونات المجتمع الجزائري، وقد يشكل شرارة للمطالبة



«معركة تحرير الموصل هي المعركة الأهم بسبب كونها أكبر مدينة عراقية سيطر عليها تنظيم داعش فضلا عن كونها عقدة مواصلات استراتيجية».

أسامة الجبيري
نائب الرئيس العراقي

«لا فائدة من أي اتفاق جديد يتم توقيعه في اليمن، وسيكون كباقي الاتفاقات التي تم توقيعها سابقا، لن يتم تنفيذها وسيعمل كمسكن للأزمة فقط».

علي البخيتي
قيادي حوثي مستقليل

«في أغسطس 2015 سيكون الفرار الكبير لقادة داعش. اقترح على قوات التحالف ضد التنظيم تخصيص رقم هاتف للجند الدواعش الراغبين في تسليم أنفسهم».

صاحي خلفان
نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي



منع السلاح عن العشائر مظهر لتواصل التمييز الطائفي في العراق

● التماس الدعم لدى الخارج نتيجة اليأس من الدعم الحكومي ● أطراف تعمل على ضمان التفوق الساحق للمليشيات



مسلحو العشائر يواجهون داعش بوسائلهم الخاصة

على مساحات واسعة في شمال وغرب وشرق العراق، وكذلك شمال وشرق سوريا، وأعلن في نفس الشهر، قيام ما أسماها "دولة الخلافة".

وتعمل القوات العراقية ومليشيات موالية لها وقوات البشمركة الكردية على استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها داعش، وذلك بدعم جوي من التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، الذي يشن غارات جوية على مواقع التنظيم.

وزادت وتيرة تلك المعارك بعد سيطرة التنظيم على الأفضية الغربية من المحافظة؛ هيت وعانة وراوة والقائم والرطبة، إضافة إلى سيطرته على المناطق الشرقية منها؛ قضاء الفلوجة والكرمة. كما يسيطر عناصر التنظيم على أجزاء من مدينة الرمادي وسعى خلال الأسابيع الماضية لاستكمال سيطرته على المدينة.

وفي 10 يونيو 2014 سيطر تنظيم داعش على مدينة الموصل قبل أن يوسع سيطرته

الأنبار إن "عشائر الأنبار علاوة على السلاح هم في حاجة إلى الحصول على دعم مستمر من المؤن أيضا وعلى الحكومة المركزية تأمين كافة أشكال الدعم لنا إن كانت تريد انتصار العشائر على داعش".

ومنذ بداية العام الماضي، تخوض قوات من الجيش العراقي ومقاتلين من العشائر الموالية للحكومة معارك ضارية ضد تنظيم داعش في أغلب مناطق محافظة الأنبار لاستعادة السيطرة على تلك المناطق.

بذلُ الدعم بالمال والسلاح بسخاء لمليشيات الحشد الشعبي ومنعه عن العشائر يثير شبهات تمييز على أساس طائفي ويهدد جهود المصالحة الوطنية ويدفع بعض الوجهاء إلى التماس الدعم لدى الخارج، ما يمثل مساسا بهيبة الدولة العراقية.

◀ دعم الحكومة المركزية لمحافظة الأنبار مخجل مقارنة بالدعم الذي تقدمه للحشد الشعبي

المصالحة بين مختلف مكونات المجتمع، بل وحدة البلاد، مؤكدين أن منع السلاح عن العشائر هو ما جعل بعضا منها تستنجد بالولايات المتحدة للحصول عليه، وذلك في إشارة إلى الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد من العشائر إلى واشنطن طلبا لدعمها، وهو الأمر الذي اعتبره البعض تجاوزا لسلطات الدولة العراقية وانتقاصا من هيبتها.

ويصف شبوخ عشائر في محافظة الأنبار غرب العراق بدعم الحكومة المركزية لهم بـ"المخجل" مقارنة بالدعم الذي تقدمه للحشد الشعبي.

وقال نعيم الكعود شيخ عشيرة البونمر في حديث لوكالة الأناضول إن "الحكومة المركزية تقدم الدعم الكافي للحشد الشعبي من السلاح والعتاد من أسلحة متوسطة وثقيلة، عكس ما تقدمه للأنبار من السلاح والعتاد المخجل والضعيف، كون ما يتم تسليمه لنا بنادق كلاشنكوف وغالبيتها لا تعمل".

وأضاف زبار "إننا كعشائر ومقاتلين في الأنبار يوميا نستنجد ونناشد الحكومة المركزية بتقديم الدعم اللازم لنا وذلك لأن قوات الجيش في المحافظة لا تعطينا ما نحتاجه من السلاح والعتاد".

ومن جانبه، قال عامر عبدالكريم الفهداوي وهو من أبرز شبيوخ عشيرة البوفهد في

الرمادي (العراق) - تحوّل امتناع الحكومة العراقية عن مدّ عشائر غرب البلاد بالدعم الكافي لحماية مناطقهم والدفاع عن أنفسهم ضد اعتداءات تنظيم داعش إلى مظهر لتواصل سياسة التمييز على أساس طائفي والتي أصبحت لصيقة برئيس الوزراء السابق نوري المالكي، فيما يشكو عراقيون من أن حكومة رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي لم تفعل الكثير لتجاوزها.

وتحتجّ عشائر الأنبار على عدم معاملتها على قدم المساواة في موضوع التسليح مع قوات الحشد الشعبي المؤلفة أساسا من مليشيات شيعية تحظى بدعم حكومي مالي وتسليحي وحتى إعلامي ودعائي غير محدود، فضلا عن الدعم الإيراني لتلك القوات التي يقول عراقيون إنها أصبحت تتجاوز في مستوى تدريبها وتسليحها وتنظيمها مستوى القوات المسلحة في حد ذاتها.

ويخشى المحتجون وجود خلفيات طائفية وراء منع السلاح عن العشائر وبذله بسخاء للمليشيات، ويؤكد بعضهم وجود إرادة سياسية لدى دوائر نافذة في حكومة العبادي في إبقاء ميزان القوى مختلا لطرف دون سواه.

ويشكو وجهاء عشائر الأنبار من أن منع السلاح عن عشائهم يلحق بها ضررا بالغا ويتركها عرضة لاعتداءات تنظيم داعش التي تصل حد ارتكاب المجازر في حقها على غرار ما تعرضت له عشيرة البونمر التي فقدت ما يقارب الستمئة من أبنائها في مجزرة ارتكبتها التنظيم المتشدد.

ويحذر هؤلاء من أن موضوع التسليح بدأ يتحوّل إلى عامل تهديد جدّي لجهود تحقيق

نعيم الكعود:
الحكومة تقدم للأنبار بنادق كلاشنكوف غالبيتها لا تعمل



تأجيل محاكمة أمين عام جمعية الوفاق البحرينية مع مواصلة حبسه

المنامة - قرّرت محكمة بحرينية أمس تأجيل محاكمة علي سلمان أمين عام جمعية الوفاق الشيعية المعارضة إلى 25 فبراير مع استمرار حبسه على ذمة محاكمته على خلفية اتهامه بالتحريض على قلب النظام بوسائل غير مشروعة، والحظ على الطائفية.

وصرح هارون الزباني المحامي العام أن المحكمة سمحت للتهمة بالحديث إليها في تفصيلات ما أسند إليه دفاعا عن نفسه، بينما طلب الدفاع إخلاء سبيل المتهم. وقد قرّرت المحكمة مواصلة حبس المتهم مع تسليمه نسخة من أوراق القضية في محبسه

للاطلاع عليها. وأشار المحامي العام إلى أن النيابة العامة أعطت المتهم أثناء استجوابه كافة الضمانات القانونية التي كفلها له القانون، ومنها الاستعانة بفريق من المحامين والافراد بهم قبل كل جلسة تحقيق، وإحاطته إحاطة تامة بالاتهامات المسندة إليه في كل جلسة، وتمكينه من قراءة أقواله قبل التوقيع عليها، والسماح لأهله ومحاميه بزيارته في محبسه، وقد سمحت النيابة كذلك لمحامييه بالاطلاع مع منجمهم نسخا من أوراق القضية. وكانت النيابة العامة في البحرين أحات في 19 يناير الجاري علي سلمان إلى المحاكمة

بما فيها علنية المحكمة. وقد حضر جلسة الأمس ممثلون عن سفارات فرنسا وإيطاليا وبريطانيا. ويقود سلمان جمعية الوفاق المعارضة التي تواجه اتهامات سياسية بإقامة معارضتها على أسس طائفية، كما تتهم بأنها على علاقة وطيدة بإيران وتتلقى دعمها. وتقف الجمعية وراء سلسلة من الاضطرابات يشهدها الشارع البحريني بشكل متقطع منذ سنة 2011، وعادت في الفترة الأخيرة منذ احتجاج على سلمان على ذمة التحقيق في الخامس من ديسمبر الماضي.

أمام المحكمة الكبرى الجنائية بعدة تهم من بينها "الترويع لقلب وتغيير النظام السياسي بالقوة والتهديد، وبوسائل غير مشروعة، والتحريض على عدم الانقياد للقوانين"، و"التحريض علانية على بغض طائفة من الناس بما من شأنه اضطراب السلم العام". وذكرت وسائل إعلام بحرينية أن سلمان نفى في جلسة الأمس الاتهامات الموجهة إليه. وبينما شكّا صحفيون من عدم السماح لهم بحضور الجلسة، أكدت النيابة العامة على حسابها على موقع تويتر أن محاكمة سلمان مفتوحة مع توفير جميع الضمانات

تغير القادة لا يخفف حدة التنافس الإيراني السعودي

الأسئلة التي طرحت منذ حوالي سنتين بشأن العلاقات السعودية الإيرانية، مع مجيء رئيس جديد آنذاك على رأس السلطة في إيران، يعاد اليوم طرحها مع تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز عرش السعودية، فيما تبدو الإجابة واحدة وهي: لا تغيير مرتقبا في طبيعة العلاقات.

الخلافية، وعلى رأسها موضوع التدخل الإيراني في المنطقة العربية. وظهرت خلال الأيام القليلة الماضية على سطح نقاشات الأوساط السياسية الإيرانية قضية "ما سنشاهده العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية من تطورات، بعد اعتلاء العاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود سدة الحكم".

كما أعادت الأوساط السياسية والإعلامية؛ النظر في مستجدات العلاقات بين البلدين، وخصوصا بعد مشاركة وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف؛ في تشييع الملك عبدالله في الرياض، ورسالة التعزية التي أرسلها الرئيس الإيراني حسن روحاني، ومن ثم رسالة التهنية بتولي الملك سلمان سدة الحكم. وأعرب النائب السابق لمدير هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية المحسوب على من يوصفون بالإصلاحيين أحمد بورنجاتي عن اعتقاده بأن العلاقات بين البلدين لن تشهد تطورا إيجابيا في المرحلة الراهنة.

وأضاف قائلا: "بالأخذ بعين الاعتبار الأجواء الراهنة لا أعتقد أن تغييرا سيطرأ على العلاقات"، معتبرا أن الملك سلمان أكثر صرامة في ما يتعلق بسياسات المنطقة، من سلفه الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز. كما يرى بورنجاتي أن العلاقات التنافسية

طهران - حمل التغيير الذي حدث على رأس هرم السلطة في العربية السعودية وتولى بموجبه الملك سلمان بن عبدالعزيز عرش المملكة، أسئلة بشأن مدى إمكانية تأثير ذلك على طبيعة العلاقات بين السعودية وجارتها "اللدود" إيران، وهي علاقات أقل ما توصف به أنها شديدة التنافس وترقى إلى مستوى سباق شرس على النفوذ في المنطقة. وتعتبر هذه الأسئلة استعادة لما تم طرحه سابقا حين جاء حسن روحاني رئيسا لإيران قبل حوالي سنتين خلفا لسلفه محمود אחمدي نجاد، وقد أجابت عنها التطورات لاحقا بأن تغيير الأشخاص على رأس السلطة في إيران والسعودية غير كاف لإحداث تغييرات جوهرية في علاقة البلدين التي هي وليدة سياسات راسخة وممنهجة وانعكاس لميزان قوى إقليمي ودولي.

وقبل رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، كانت طهران قد عادت إلى إطلاق الإشارات والرسائل الإعلامية بشأن الاستعداد لتحسين العلاقات مع السعودية. لكن مراقبين ربطوا ذلك بقضية التراجع الكبير في أسعار النفط وما تواجهه إيران من مصاعب اقتصادية، معتبرين أن السعودية لن تتجاوز مع إيران بـ"القطعة"، بل تريد تغييرا شاملا في السياسات الإيرانية يطال جميع الملفات

باختصار

◀ كشف نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية عن إجراءات مشاورات لبحث إمكانية عقد اجتماع غير عادي لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري لمناقشة الوضع القائم في اليمن.

◀ أخلت محكمة الاستئناف الكويتية إلى الخامس من فبراير القادم قضية اقتحام مجلس الأمة والمتهم فيها 70 شخصا وتعود وقائعها إلى نوفمبر 2011 حين اقتحم 8 نواب من المعارضة و62 من أنصارهم مبنى البرلمان احتجاجا على ما اعتبروه تردي الأوضاع السياسية.

◀ تسلّم أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس رسالة خطية من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تضمنت دعوة رسمية له لحضور مؤتمر دعم الاقتصاد المصري المقرر عقده في شهر مارس المقبل.

◀ ألقت قوات الأمن البحرينية، القبض على تسعة أشخاص، بتهمة إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بحسب وكالة الأنباء البحرينية، في وقت قال فيه نشطاء إن المقبوض عليهم أساؤوا للعاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

◀ أعلن مسؤول محلي عراقي أمس أن القوات العراقية تمكنت من قتل 15 من عناصر داعش بينهم قيادي في التنظيم، وذلك في اشتباكات دارت شرقي الرمادي مركز محافظة الأنبار.

◀ قتل أمس جندي يمني وأصيب اثنان آخران في تبادل لإطلاق النار مع مسلحين قبليين في محافظة أبين جنوبي البلاد، في وقت تعلن فيه قبائل المنطقة رفضها الإنعاز للسلطة التي آلت إلى أيدي الحوثيين.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



الملك سلمان قد يكون أكثر صرامة تجاه إيران

يبدو في العلن، مستبعدا التقارب في ما بينهما في الوقت الحالي. كما اعتبر أن تطور العلاقات بين البلدين مرهون برغبة طهران في الخوض بهذا الاتجاه، مبينا أنه لا يتوقع أي تغيير في العلاقات، ما لم تعد إيران النظر في سياستها الخارجية، وإجراء تغييرات جذرية، وما لم تقدم على خطوة جدية بهذا الاتجاه.

بين البلدين قد تحتدم مقارنة بفترتي ولاية الرئيسين الإيرانيين السابقين هاشمي رفسنجاني، ومحمد خاتمي، بسبب اختلاف وجهات النظر بين البلدين؛ في ما يتعلق بملفات سوريا والعراق والبحرين. ومن جانبه قال المحلل السياسي المختص في الشؤون العربية، الكاتب الصحفي مهرداد فرهمند، إن التنافس بين البلدين أكبر مما



«في ظل غياب سياسة غربية واضحة تجاه الصراع السوري، استغلت روسيا الفرصة لدفع أجندتها الخاصة، والتي من نقاطها، أن بقاء الأسد هو الخيار الوحيد للانتصار على المتطرفين».

آنا بورشفسكايا
محللة سياسية بمعهد واشنطن

«إذا لم يتمكن تيار المستقبل وحزب الله من إيجاد حل لما يسمى سرايا المقاومة، فيإمكاننا القول إن الحوار بينهما سيكون فاشلا تماما».

جوزيف العلوف
قيادي بحزب القوات اللبنانية

«لن نسمح لأي كان سواء دولة أو منظمة أو شخصا بانتهاك سيادة الأردن، كما لا يمكننا أن نسمح لإسرائيل بإقامة سياج داخل أراضينا ونقف مكتوفي الأيدي».

ناصر جودة
وزير الخارجية الأردني



أخبار

موسكو تدفع المعارضة باتجاه الأسد

□ **موسكو** – حث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أعضاء المعارضة السورية وممثلي النظام السوري في المحادثات التي انطلقت، الأربعاء، برعاية روسية إلى توحيد الصفوف لمجابهة خطر الإرهاب. وقال لافروف للجانبين المشاركين في المحادثات التي تحتضنها العاصمة الروسية موسكو “نعتقد أن فهم رجال السياسة وممثلين بارزين للمجتمع المدني لضرورة توحيد الصفوف في محاربة هذا الخطر المشترك (الإرهاب)، يجب أن يكون مفتاح بعث وحدة الشعب السوري”، على حد تعبيره. وبدأت صباح أمس الأربعاء المحادثات بين ممثلين عن النظام السوري والمعارضة في موسكو، تهدف إلى استئناف الحوار بعد أكثر من أربع سنوات من حرب أوقعت 200 ألف قتيل.

وقال أحد المشاركين إن الأعضاء الـ32 من مختلف مجموعات المعارضة التي يتسامح معها النظام والأعضاء الستة من الوفد الرسمي برئاسة سفير سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري بدأوا الاجتماع عند الساعة 7:00 ت.غ بمقر الخارجية الروسية. ويسعى المعارضون السوريون إلى طرح ورقة عمل للنقاش في موسكو مع وفد النظام السوري (تعنئ أساسا بالجانب الإنساني، وإطلاق سراح السجناء السياسيين).

وأضعفت عوامل عدة فرضية التوصل إلى نتائج ذات أهمية في منتدى موسكو، في ظل غياب الائتلاف الوطني السوري وتخفيض مستوى تمثيل هيئة التنسيق الوطني ردا على خطوة مماثلة قام بها النظام، إضافة إلى غياب تيسار بناء الدولة وحضور أحزاب لا تحظى بوزن شعبي أو سياسي وشخصيات مستقلة يتهمها البعض بالقرب من النظام.

وكان وزير الخارجية الروسي، قد صرح في وقت سابق، أن الهدف من لقاء موسكو ليس المحادثات وإنما تقديم مكان وساحة للنقاش، فيما وصف الناطق باسم هيئة التنسيق منذر خدام منتدى موسكو بحسب المظمين والداعين له، أنه نوع من العلاقات العامة، أما تعليق رئيس تيار بناء الدولة وهو من المعارضة الداخلية حول لقاء موسكو أنه منتدى لطرح الآراء. ورغم غياب فرص خروج هذا المنتدى بتصور لحل للأزمة التي شارفت على عاها الخاص، إلا أن هذا لا يمنع من القول بأن موسكو ستسعى بكل ثقلها لدفع الأطراف الجدية المشاركة باتجاه تبني رؤية النظام وفي مقدمتها بقاء الأسد في الحكم.

شد وجذب بين الأردن وداعش بشأن تسليم الريشاوي

● أبو سياف يدعو التنظيم المتطرف إلى عدم تضییع الفرصة



تزايد الضغوط الشعبية مع قرب انتهاء مهلة داعش

ومنذ إعلان الأردن مشاركته في التحالف الدولي للحرب على داعش، تشهد الساحة السلفية والإخوانية موجة تعاطف مع التنظيم المتطرف، وقد تزايدت ضغوط هؤلاء عقب أسر الكساسبة، مطالبين النظام بالانسحاب من الحرب على “الدولة الإسلامية”. ويجد الأردن نفسه في وضع لا يجسد عليه، فهو من ناحية يريد الإفراج عن أسيره ومن ناحية أخرى يجد صعوبة في الإذعان لطلبات التنظيم الإرهابي. وقد دعا القيادي في التيار السلفي الجهادي محمد الشلبي المكنى بـ”أبي سياف” لتنظيم الدولة إلى عدم تضییع الفرصة التي تقدمت بها الحكومة الأردنية لمبادلة المعتقلة ساجدة الريشاوي بالطيار معاذ الكساسبة. يذكر أن التيار السلفي في الأردن حاول لعب دور الوسيط مع داعش، إلا أن مطالبه رفضت بسبب سعي الأخير إلى توظيف ذلك لمساومة الدولة حول قياداته المعتقلة.

وأضاف المصدر في تصريحات لـ”الغد”، عصر أمس، أن المفاوضات لاستعادة الطيار الكساسبة مستمرة حتى هذه اللحظة من خلال شخصيات دينية وعشائرية.



وشدد المسؤول على أن الأردن لن يقدم ساجدة دون ثمن ألا وهو عودة الكساسبة إلى وطنه. وأشار إلى أن التصريحات المحلية المتعاطفة مع ”داعش“ أضعفت موقف التفاوض الأردني وعقدته كونها أعطت الشعور للتنظيم الإرهابي بالقوة، حيث استخدم هذا التعاطف للضغط على الأردن.

وبدأ اسم المعتقلة العراقية بالظهور مجددا منذ الإعلان عن أسر داعش للطيار الأردني في 24 ديسمبر الماضي بعد إسقاط طائرته، قرب مدينة الرقة السورية.

وكان يتوقع أن تقدم السلطات الأردنية منذ تلك الفترة على مقابضة التنظيم المتطرف بالريشاوي مقابل الطيار، إلا أن التنظيم وفي خطوة مفاجأة طالب بمقايضة الريشاوي بالرهينة الياباني في مسعى منه لإدخال البلبلة في صفوف السلطات، وترفع منسوب الضغط الشعبي على النظام الأردني الذي يواجه مأزقا حقيقيا.

وقال مصدر رفيع المستوى إذا كان تنظيم الدولة الإسلامية مهتماً حقاً بالسجينة العراقية المحكومة بالإعدام في الأردن ساجدة الريشاوي، فعليه أن يحافظ على حياتها، في خطوة أرادت من خلالها عمان استعمال ذات السلاح الذي يلوح به التنظيم.

النور السلفي يطلب ودّ الوطني المنحل للبرلمان ويوصد الباب أمام الإخوان



يونس مخيون:
بعض الأسماء المتعاطفة مع الإخوان تستعد لخوض الانتخابات لصالح الجماعة

يحصل على أعلى نسبة من المقاعد في مجلس الشعب، مشيرا إلى تغير مواقفهم تجاه الأحزاب والجماعات، تبعا لذلك ومنها تحالفهم مع الإخوان في برلمان 2012، فيما يتبرأون منهم في برلمان 2015. وتجري مصر في مارس المقبل الانتخابات البرلمانية، والتي ستكون خاتمة خارطة الطريق التي وضعت إثر سقوط حكم جماعة الإخوان وعزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو الماضي.

وفي هذا الصدد يقول الخبير السياسي المصري وحيد عبدالمجيد، إن حزب النور مستعد للتنسيق والتحالف مع أي أحد في قائمته للفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة، مؤكدا في تصريحات صحفية أنه كان ينسق مع أعضاء بالوطني المنحل في الانتخابات البرلمانية الماضية.

وأضاف عبدالمجيد أن الحزب الوطني المنحل أصبح تاريخيا فقط، وأن أعضاءه ليسوا مجتمعين كما كانوا في السابق، لافتا إلى أن سر التهافت على أعضاء الحزب يعود بالأساس إلى امتلاكهم لأموال وهم أصحاب نفوذ وينتمون لعائلات كبيرة، ما يدفع الأحزاب إلى التحالف معهم وضمهم لقوائمهم. من جانبه رأى حسين عبدالرازق، القيادي بحزب التجمع، أن الهدف الأول للنور أن

ولفت إلى وجود “بعض الأسماء المتعاطفة مع الإخوان تستعد لخوض الانتخابات لصالح الجماعة، وهناك دلائل كثيرة على ذلك.”. ويرى العديد من المحللين والسياسيين المصريين أن تصريحات مخيون، خاصة فيما يتعلق بعدم ممانعته بضم أعضاء في الوطني المنحل إلى قوائمهم الانتخابية، أنها ليست بالغريبة عن نهج الحزب منذ تشكله. وهي تندرج ضمن ما عرف عن هذا الحزب ذو الخلفية الفكرية المتشددة بالبراغماتية، حتى أن بعضهم رأى أن تصريحاته وممارساته قائمة بالأساس على “الانتهازية السياسية” التي جعلته قادرا على الصمود والمراوغة في ظل الرفض السياسي والشعبي المتزايد للأحزاب الدينية خاصة بعد التجربة الفاشلة لجماعة الإخوان في الحكم.

□ **القاهرة** – أكد رئيس حزب النور السلفي المصري يونس مخيون، أن الحزب يسعى إلى تمثيل قوي في مجلس النواب القادم، لافتا إلى أنه لا يريد الاستحواذ على البرلمان. وأوضح مخيون في بيان صحفي، صدر أمس الأربعاء، أن الحزب ليس لديه مانع من التحالف مع أي مواطن لم يشارك أو يتورط في أحداث عنف، موضحا أنه لا يرفض ضم أي عضو من الحزب الوطني لقوائم النور شرط ألا يكون شارك في فساد.

واكد رئيس النور أنه لن يتحالف مع جماعة الإخوان في الانتخابات المقبلة، متوقعا، وفق نص البيان، مشاركة بعض الشخصيات المنتسبة للجماعة في الانتخابات القادمة تحت مسميات مختلفة وعلى قوائم أحزاب تابعة لهم.

باختصار

◀ أكدت وزارة الداخلية المصرية أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها مصر خلال ذكرى يناير 2011 لن يكون لها تأثير على إجراء الانتخابات البرلمانية المقررة في مارس المقبل.

◀ بدأ الجيش الإسرائيلي عمليات بحث على الحدود مع لبنان، وسط مخاوف من احتمال قيام حزب الله بحفر أنفاق عبر الحدود.

◀ اتهمت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للشؤون الإنسانية النظام السوري بمواصلة قصف المدنيين بالقنابل البرميلية.

◀ قال حسبو محمد عبدالرحمن نائب الرئيس السوداني ”نرخب بعودة الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي للبلاد”، لافتا إلى أنه لن يتعرض إلى الاعتقال حال عودته للبلاد.

◀ نجح خبراء المفرقات والحماية المدنية بمصر، في تفكيك ”قنبلة هيكيلة”، عثر عليها في موقف حافلات عبدالمنعم رياض، المناخم لميدان التحرير، وسط القاهرة، حسب وكالة الأنباء الرسمية.

◀ شدد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، على أهمية التعاون المشترك بين الجامعة ومنظمة التعاون الإسلامي واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي، لمواجهة ظاهرة الإرهاب والتصدي له.

◀ أكدت الحركة الشعبية السودانية، أنها تجري مباحثات الآن مع الأمم المتحدة لإطلاق سراح طاقم الطائرة المروحية التي أجبروها على الهبوط في منطقة خاضعة لسيطرتهم.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



مؤيدو حزب الله في الضاحية الجنوبية يهلون فرحا عقب سماع عملية شعبة

كبيرة وضخمة بعملية محدودة، ونجحت في إظهار خواء التهديدات الإيرانية، وساهمت بشكل من الأشكال عبر إهدائها عنوان المقاومة للحزب في دفعه إلى استكمال تورطه في الحرب السورية.

ونجح في استعادة شعبيته لدى جماهيره التي كانت تطالبه بالرد على عملية القنيطرة في سوريا. وفي المقابل يبدو أن إسرائيل قد نجحت كذلك في إجبار الحزب على الرد على عملية



«لم يتحرك أي بلد قيد أنملة من أجل توفير الأمن والاستقرار والقضاء على الفقر في الصومال، لكن عندما نعلق الأمر بكوباني فقد استنفر العالم بأسره لذلك».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«التزام فيدل كاسترو بالأعراف والمبادئ الدولية إشارة إيجابية، وتأمل الولايات المتحدة في أن تعتمد لها الحكومة الكوبية من أجل كوبا ديمقراطية ومستقرة ومزدهرة».

جنيفر بساكي
مساعدة وزير الخارجية الأميركية

«الاتفاق النووي بين أميركا والهند سيكون له تأثير سلبي على استقرار منطقة جنوب آسيا، ومع ذلك فإن باكستان تحتفظ بالحق في حماية مصالح أمنها القومي».

سرتاج عزيز
مستشار الأمن القومي الباكستاني



الولايات المتحدة تلوح بمزيد من العزلة على روسيا

● خلاف أوروبي بشأن توسيع العقوبات على موسكو ● حكومة ميدفيدف تعتمد سياسة إنقاذ للخروج من الأزمة



إيقاف نسق الحظر الغربي التصاعدي على موسكو رهين بالتزامها باتفاق منسك

محللون يرون أنه على الرغم من أن تهديد واشنطن بفرض حظرا على موسكو إلا أنهم يرفضون مواجهتها عسكريا

وكان الانفصاليون الموالون لروسيا قد دحروا القوات الأوكرانية في أكثر من موقع خلال الأسبوع الماضي، وسقط عدد متزايد من الضحايا، فيما أدى قصف الجيش الحكومي إلى مقتل 16 مدنيا في منطقة لوغانسك التي يسيطر عليها الانفصاليون وأربعة في دونيتسك وفقا لما نسبته وكالة أنباء "تاس" الروسية لمسؤولين، وأفادت أن مئة آخرين قد جرحوا.

في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي اليوم الخميس، عن نية الاتحاد تمديد العقوبات المفروضة على روسيا منذ قرابة العشرة أشهر. وجاء في المسودة أنه "في ضوء الوضع المتدهور اتفق المجلس على تمديد العقوبات التي تستهدف أشخاصا وكيانات تهدد بتقويض سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها والتي اتخذت في مارس 2014 وسيجري تمديدها حتى سبتمبر 2015".

لكن الحكومة اليونانية اليسارية المتشددة المنتخبة بالفوز على سياسات التقشف صرحت بأنها لم توافق على البيان الذي سيصدره وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، إذ يمكن أن تعرقل اليونان المعروفة بمعارضتها للعقوبات ضد روسيا اتخاذ الاتحاد موقفا موحدا.

الأميركي، بل ببساطة لأن مثل هذه الفكرة تعد بالنسبة لهم غير معقولة على الإطلاق وضربا من الجنون.

كما يعتقد آخرون بأن الولايات المتحدة مضطرة للتعاون مع روسيا على الرغم من التوتر الحاصل باعتبارها لاعبا مهما على الساحة الدولية فمن دونها لم تكن لتري المفاوضات بين القوى العظمى مع إيران بشأن برنامجها النووي، النور.

وترفض موسكو الدخول في حرب باردة جديدة فقد أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال مؤتمره السنوي الأسبوع الماضي: "لا نريد ولن نسمح بحرب باردة جديدة"، مشيرا إلى أن الغرب لن ينجح في عزل بلاده.

وفي غضون ذلك، كشفت مسودة اتفاق التي من المتوقع أنه سيجري التوصل إليه

في حين يتوقع أن تؤدي العقوبات الغربية إلى مزيد من العزلة السياسية والاقتصادية لروسيا.

وقد شدد الغربيون اللهجة ضد موسكو بعد تصعيد أعمال العنف وبشكل خاص عمليات قصف مدينة ماريوبول الساحلية التي أدت إلى مقتل عشرات المدنيين، السبت الماضي، وجرح نحو مئة آخرين. ويتهم الأوكرانيون والغرب الكرملين بتقديم المساعدة العسكرية للانفصاليين وببشر قواته النظامية في شرق أوكرانيا مما زاد من حدة ذلك التوتر بعد أن ضمت موسكو شبه جزيرة القرم في مارس العام الماضي. لكن روسيا التي بلغت علاقاتها مع الغرب أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة بسبب الأزمة الأوكرانية، تنفي أي تورط مباشر لها في هذا النزاع الذي أوقع أكثر من خمسة آلاف قتيل في غضون تسعة أشهر، بحسب منظمات حقوقية دولية.

وفي خضم ذلك التصعيد بين المعسكرين الشرقي والغربي، أكد الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون العدو للدود لأميركا سيزور موسكو في مايو المقبل وسيحضر الاحتفالات بالذكرى السبعين لانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

وسيُعجل هذا التقارب الروسي الكوري الشمالي، على ما يبدو بتصعيد التوتر الراهن إلى ذروته مع الولايات المتحد وحلفائها الأوروبيين ولاسيما بعد الحرب الإلكترونية التي شهدتها واشنطن وبيونغ يانغ في ديسمبر الماضي وبسبب المناورات العسكرية الأميركية في كوريا الجنوبية.

ويرى محللون أنه على الرغم من أن تلويح المسؤولين الأميركيين بفرض حظر على موسكو إلا أنهم في الوقت نفسه يرفضون الدخول في مواجهة عسكرية معها، ليس بسبب أن أوكرانيا ليست عضوا في حلف شمال الأطلسي "الناتو" وأن الأحداث هناك لا تحمل تهديدا مباشرا لمصالح الأمن القومي

واشنطن - حذرت واشنطن من أنه سيتعين على موسكو أن تتحمل عواقب تدخلها في الشأن الأوكراني بمواصلة دعمها للانفصاليين الموالين لها، في إشارة إلى فرض مزيد من الحظر عليها، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

جاء ذلك في وقت أعلن فيه الرئيس الأوكراني، بترو بوروشنكو، أمس الأربعاء، عن مطالبته نظيره الروسي فلاديمير بوتين بوقف تاجيج التوتر في الشرق الانفصالي الأوكراني واحترام اتفاق منسك الموقع في الخامس من سبتمبر الماضي.

وذكر بيان البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل اتفقا خلال محادثة هاتفية على أنه سيتعين على روسيا أن "تتحمل المسؤولية" عن دعمها المادي للانفصاليين في شرق أوكرانيا.

وما عزز الفرضيات بأن أميركا سترفع من منسوب العقوبات على موسكو ما ذكره وزير الخزانة الأميركي جاك لو من كييف، حيث قال "خيرنا الأول هو الحل الدبلوماسي الذي سيسمح بتخفيف التوتر، لكننا مستعدون لبذل المزيد إذا دعت الحاجة ولهذا الغرض، سنواصل العمل مع حلفائنا لزيادة الضغط على روسيا".

وأوضح جاك لو أن احترام الحكومة الروسية لتعهداتها في إطار اتفاقية منسك سيعجل بتخفيف الحظر المفروض على موسكو وإنهاء هذا التوتر.

ويأتي هذا التلويح الغربي بعد أن كشفت الحكومة الروسية، أمس، عن الإجراءات الأولى التي أعدها لتخفيف آثار الأزمة التي تعيشها حيث تتضمن الخطة 60 إجراء

جاك لو:

خيرنا الأول دبلوماسيا ومستعدون لفرض مزيد من الحظر على روسيا



الأمم المتحدة تطالب بتحرك دولي عاجل للتصدي لخطر بوكو حرام

المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة لمنطقة الساحل الأفريقي تؤكد أن خطر بوكو حرام لم يعد مقتصرا على نيجيريا

ومن المتوقع بحسب مصادر دبلوماسية أن تتبنى القمة الأفريقية استراتيجية طارئة لمكافحة إرهاب جماعة بوكو حرام من أجل الحصول على دعم دولي ولاسيما على مستوى التمويل للقوة الإقليمية التي شكلتها دول لا تملك ميزانية مرتفعة للشأن الأمني.

وتواجه القوة الأفريقية التي تشكلت العام الماضي للتصدي للحركة صعوبات في عملها بسبب الخلافات بين أبوجا وجيرانها الكاميرون وتشاد والنيجر والبنين.

وأرسلت تشاد التي لم تتعرض لحد الآن لهجمات من بوكو حرام أواخر، الأسبوع الماضي، قوة عسكرية إلى الكاميرون

رودريغيز، إلى بذل جهد دولي كبير للتصدي لمسلحي الحركة الذين تسببوا في مشاكل لنيجيريا والكاميرون وتشاد. واعتبرت المبعوثة الخاصة أن نيجيريا لا يمكنها أن تحمل ثقل المشكلة بمفردها، وقالت "لم يعد وجود بوكو حرام مقتصرا على نيجيريا، لقد بدأنا نشهد تدفقا للجائين إلى النيجر وكاميرون وحتى تشاد".

وستشكل قضية مكافحة إرهاب هذه الجماعة التي تنسج على منوال تنظيم داعش المتشدد في العراق وسوريا أحد المواضيع الرئيسية في قمة رؤساء دول الاتحاد الأفريقي التي تنطلق غدا في العاصمة الإثيوبية.



الشباب الكردي في تركيا يحتفل بطرد تنظيم داعش المتطرف من مدينة كوباني السورية، تعبيرا عن تمسكه بهويته

انتقد أعضاء البرلمان الإيراني، الأربعاء، تعاطف نائبة رئيس البرلمان الألماني كلاوديا روت مع زعماء المعارضة الإيرانية المعتقلين.

كشف مسؤول تركي، أمس، عن أن عدد المقاتلين الأجانب المحتمل عبورهم إلى سوريا سجل زيادة تقدر بنحو ألفي شخص منذ الأسبوع الماضي.

أعرب وزير الخارجية الأسباني خوسيه مانويل غارسيا عن دعم بلاده لتركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وفقا لما أورده، الأربعاء، موقع صحيفة "الدياريو" الأسبانية.

طالب الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو، أمس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضبط المقاتلين الانفصاليين في شرق بلاده.

أعلن الجيش الباكستاني، الأربعاء، مقتل 92 مسلحا ودمير ستة مخابئ في غارات جوية جديدة شنها على منطقتي وزيرستان الشمالية وخيبر القبلية بشمال غرب البلاد.

من المتوقع أن يقوم زعيم كوريا الشمالية بزيارة إلى روسيا في مايو القادم وهي الأولى منذ توليه السلطة العام 2011، بحسب وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية.

طالب قائد القوات الأميركية في أفريقيا الجنرال ديفيد رودريغيز مساء، الثلاثاء، ببذل جهد دولي أكبر للتصدي لجماعة بوكو حرام المتطرفة في نيجيريا.



«لن يحدث تراجع خلال حكم الملك سلمان بن عبدالعزيز، بل ستشهد العلاقات بين السعودية ومصر تقاربا في المرحلة المقبلة من أجل التصدي للتحديات المشتركة بين البلدين ومواجهة الإرهاب».

رخا أحمد حسن
عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية

«العلاقات المصرية السعودية علاقات قوية منذ القدم، وثقافة الشعبين اتصلت بأواصر لا يمكن زعزعتها، وستبقى هذه العلاقات في كامل قوتها من خلال الفعاليات المشتركة بين الشعبين».

محمد مختار جمعة
وزير الأوقاف المصري

«السعودية تريد أن تكون مصر ذات موقع مركزي إقليميا، بعد سنوات من التراجع، لذلك فإن المواقف السياسية بعد وفاة الملك عبدالله بين البلدين ستظل ثابتة لدعم استقرار المنطقة».

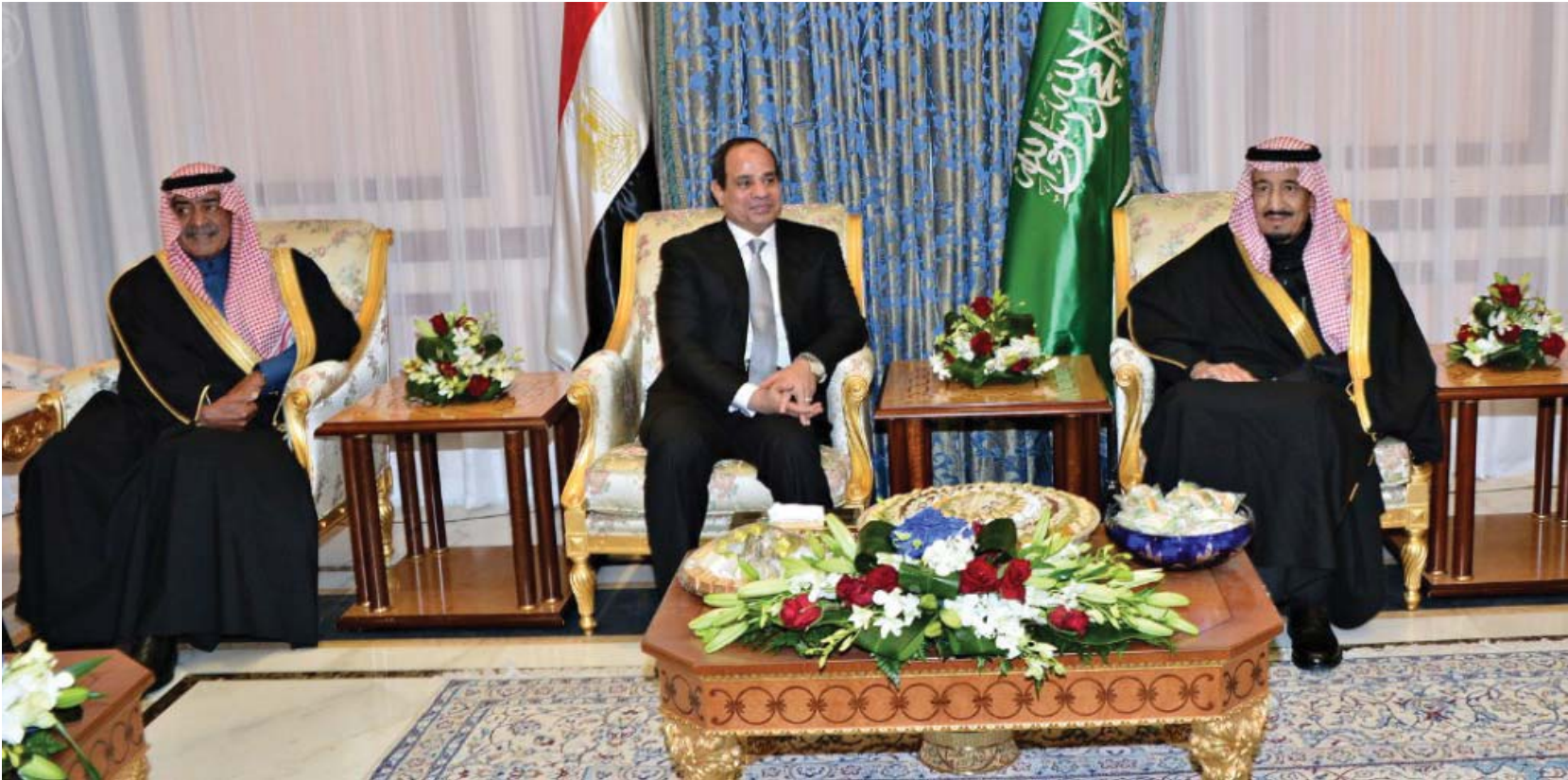
حسن نافعة
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة



في العمق

مصر والسعودية.. تحالف متكامل تفرضه تحديات إقليمية مشتركة

● التحرك الاستراتيجي ضد الإرهاب وأزمة اليمن والتهديد الإيراني من الثوابت ● دعم الرياض للاقتصاد المصري جزء من الخطة الأمنية



الرؤية الواضحة للسياستين السعودية والمصرية تجاه التحديات المطروحة تزيد من عمق العلاقات القائمة ومن ثباتها

ملفات هامة تتعلق بالأمن القومي تجمع الرياض والقاهرة وستدعم العلاقة بينهما أكثر لحماية المنطقة من الأطماع الإيرانية والتهديدات الإرهابية

السعودية والخليجية إلى مصر تأتي في إطار الأمن القومي العربي. كما يرى مراقبون أن الحفاظ على التوازن الاقتصادي المصري يُعتبر مسألة هامة وجوهرية بالنسبة إلى السياسة السعودية التي تعمل كثيرا على تقوية جيرانها وحلفائها العرب من أجل مجابهة الأخطار الإرهابية التي تتهدد المنطقة.

بدورها شددت مصادر مطلعة لـ "العرب" على أن الدعم السعودي في صورته الاقتصادية دعم استراتيجي، يصعب انقطاعه أو تراجعه بشكل كبير، قبل أن يتماسك الاقتصاد المصري، ولدى الرياض فوائض مالية كبيرة، لن تتأثر بمساعداتها للقاهرة. وتحسبا لمازق من هذا النوع تشجع السعودية شركاتها ومستثمريها، على دخول السوق المصرية بكثافة، لأن هذه المساهمة لها فوائد سياسية وأمنية أيضا، وبالتالي لا مجال للحديث عن إمكانية تغيير سلمي في العلاقة بين مصر والسعودية، بل بالعكس، من المنتظر أن تتدعم هذه العلاقة أكثر في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز في ظل التحديات الإقليمية الكبيرة.

مفكرة

يشهد مقر الاتحاد الأفريقي اليوم الخميس عقد 5 قمم مختلفة، إحداها للهيئة الحكومية للتنمية لشرق أفريقيا "إيغاد"، والثانية لمبادرة الشراكة للتنمية في أفريقيا "تيباد"، والثالثة لمجلس السلم والأمن الأفريقي، والرابعة لآلية الأفريقية لمراجعة النظراء، بالإضافة إلى قمة أفريقية لمناقشة تطورات فيروس إيبولا.

تستضيف مدينة أربيل العراقية، يومي 8 و9 من فبراير القادم، مؤتمرا لمناقشة عمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتجهيز التي تعرض لها أبناء المكونين الإيزيدي والمسيحي على يد تنظيم داعش، بعد احتلاله مدينة الموصل واجتياحه قضاء سنجار وأجزاء واسعة من سهل نينوى مطلع أغسطس 2014.

تنظم دائرة التنمية الاقتصادية في إمارة رأس الخيمة، من 14 إلى 16 مارس المقبل، مؤتمرا دوليا حول مساهمة الاقتصاد الإلكتروني في تنمية منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

المشاركة والتعقيب:
research@alarab.co.uk

أحد أسباب الفراق بين القاهرة والرياض من قبل، سيكون من أهم أسباب التلاقي حاليا. وهذه الأزمة كفيفة بإذابة أي جليد يمكن أن يتراكم على السطح، إذا حدث تباين في الأولويات، فهي أزمة تمس صميم الأمن القومي للبلدين، واللقاء على قاعدتها يتفوق على أي خلاف هامشي قد يظهر فجأة، وربما يكون التنسيق الحالي بين الأجهزة الأمنية في كل من القاهرة والرياض دليلا قويا، لدحض الشكوك التي راودت البعض، وسعى آخرون إلى ترويجها عمدا.

وذكر خبراء أمنيون لـ "العرب" أن ملف مكافحة الإرهاب، الضلع الأساسي الثاني، في مثلث العلاقة الذي يتكون من اليمن ومكافحة الإرهاب والدعم الاقتصادي، والذي سيتم مواصلة البناء عليه لمتعتين العلاقات بين البلدين، ويؤكد أن التحالف بينهما يصعب تعرضه لهزات مفاجئة، لأن المصالح التي تحكمه قوية، ولا علاقة لها بأهواء أو رغبات جهة ما، فمصالح الدول الكبيرة تحكمها استراتيجيات يصعب أن تتغير بتغير الأشخاص.

هنا أشارت مصادر مطلعة أخرى لـ "العرب" إلى أن التعاون في الملف الأمني المشترك، يديره الآن الأمير محمد بن نايف، صاحب الخبرة في مواجهة تنظيم القاعدة، والذي تعرض لمحاولة اغتيال من جانب التنظيم الإرهابي، قبل أن يكسر شوكرته، ويحمي المملكة من الوقوع في براثن الإرهاب، وهو وسطي المنهج ومن أوائل الرافضين للتطرف، فكرا وتنظيما، ويعرف تماما أن دحر الإرهاب في مصر، يضمن تأمين المملكة العربية السعودية، والمنطقة من الإرهاب الذي يستهدف دولا عديدة فيها.

أما الضلع الأخير في المثلث الذي يتحكم في مرتكزات العلاقة المشتركة بين البلدين، فهو ملف الدعم الاقتصادي، ولدى القيادة المصرية مؤشرات ودلائل قوية، تؤكد أن المملكة العربية السعودية ستكون حريصة على الالتزام، بوصية الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بدعم مصر اقتصاديا رغم الأحاديث التي تدور حول انخفاض الدعم السعودي المادي لمصر بصورة اضطرابية، بسبب تراجع أسعار النفط، الأمر الذي يمكن أن يحدث هزة في الاقتصاد المصري.

وأكد ذلك وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي محمد الجاسر، حيث صرح خلال أشغال منتدى التنافسية الدولي الثامن الذي يعقد في مدينة الرياض، بأن الرياض ستستمر في تبني السياسات التي انتهجتها في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وتوقع ماهر هاشم، الخبير الاقتصادي، ألا تؤثر وفاة الملك عبدالله، على مصر اقتصاديا، حيث سيكمل المسيرة من بعده الملك سلمان، الذي يتميز بسعة الأفق والمرونة ويعي تماما دور مصر الإقليمي. كما توقع زيادة التماسك بين القاهرة والرياض، خاصة وأن هناك العديد من الاتفاقيات المبرمة، من أبرزها مشروعات الطاقة والنفط وتمويل مشروعات في قطاع الكهرباء وتمويل اشتراكات بترولية وإنشاء مصانع لمواد البناء بقناة السويس باستثمارات تصل إلى 500 مليون جنيه. وفي ذات السياق، قال جمال البيومي، رئيس اتحاد المستثمرين العرب، في تصريحات صحفية سابقة، إن المساعدات

العربية السعودية ودولة الإمارات العربية مع مصر، وهو تحالف يبدو أنه يراهن على الجيش المصري في مواجهة التهديدات الأمنية الإرهابية التي تحيط بالمنطقة العربية وصد طموحات إيران الإقليمية.

وكانت صحيفة "العرب" نقلت في عدد سابق، (نشر في 23/ 01/ 2015، العدد: 9806، ص7)، عن مصادر عسكرية مصرية، أن هناك تنسيقا أمنيا بين القاهرة والرياض وقوى إقليمية عربية لمنع انفلات زمام الأمور عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

وأشارت المصادر إلى أن ما يجري في هذه المنطقة الاستراتيجية، جس نبض من قبل إيران، الغرض منه قياس رد الفعل المصري والسعودي، واختبار مدى صلابته موقفهما وتعاونهما، أمام مواجهة بؤرة التوتر الجديدة، والتي يمكن أن تشغل قوات التحالف العربية عن مد بصرها إلى كل من العراق وسوريا والخليج العربي.

أضلع ثلاثة للعلاقة

أكد عمرو الشوبكي، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية أنه من المرجح أن تظل السياسات الخارجية للمملكة دون تغيير، نظرا إلى حساسية الملفات المعنية بها، على غرار تهديد الدولة الإسلامية وصعود الحوثيين إلى السلطة في اليمن والانقلاب على المبادرة الخليجية ونوايا طهران في المنطقة، فضلا عن الصراعات في سوريا والعراق وما يجري في لبنان.

واتفق معه في الرأي، طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، قائلا إن سياسة السعودية تجاه مصر، في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز، ستظل ثابتة لدعم استقرار المنطقة. والثبات والاستقرار هذان تتشارك في ترسيخهما مجموعة من الأفراد في مراكز قيادية في البلدين، وقد لفتت المصادر، في هذا السياق، إلى الأهمية التي تنظر بها مصر إلى الدور الذي سوف يلعبه الأمير محمد بن سلمان، وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي، الذي يعد من أبرز القادة الجدد في المملكة، وهو من أصحاب التوجه القومي العربي.

عمرو الشوبكي:

من المرجح أن تظل السياسة الخارجية للمملكة دون تغيير

وأشارت المصادر إلى الاتصال الذي تلقاه الأمير محمد بن سلمان، عقب توليه حقيبة الدفاع، من وزير الدفاع المصري الفريق أول صدقي صبحي، وجرى خلاله تبادل الرؤى، والتأكيد على استمرار التعاون المشترك لمواجهة التهديدات الإقليمية، خاصة بعد الأحداث المتصاعدة التي شهدها اليمن مؤخرا، علاوة على تزايد تهديدات تنظيم "داعش" على مناطق شمال السعودية، والأطماع الإيرانية شرق المملكة.

في ظل هذه الأوضاع، يرى الخبراء، أن استمرار التعاون العسكري الاستراتيجي بين البلدين يحتل أهمية قصوى لدى قيادتهما السياسية، وشددوا على أن اليمن الذي كان

التعاون في الملف الأمني المشترك يديره الأمير محمد بن نايف الذي يعي أن دحر الإرهاب في مصر يضمن تأمين السعودية ضد هذا الخطر

مصر دوليا، وكان الملك عبدالله حليفا قويا ضد انتشار نفوذ جماعات التطرف الإسلامي وتناميه، وكان أول رئيس دولة يزور القاهرة بعد فوز الرئيس عبدالفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية. والرياض ساهمت في رعد الاقتصاد المصري المتدهور بمليارات الدولارات وأيضا بمبادرة مؤتمر للدول المانحة وأصدقاء مصر لانتشالها من عثرتها الاقتصادية، وجمع ما لا يقل عن 60 مليار دولار للاستثمار في مصر. وهناك مشاركة متوقعة من نحو ألف شركة ومستثمر سعودي، في مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي في مارس المقبل، في قطاعات متباينة.

في المقابل أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في أكثر من مناسبة أن أمن مصر من أمن السعودية ودول الخليج العربي، وهو موقف لا ينفصل عن مواقف كثيرة جمعت البلدين منذ عهد سابقة وتعكس بوضوح متانة العلاقات المصرية السعودية التي يتوقع متابعون أنها ستستمر في تميزها في عهد القيادة السعودية الجديدة.

تاريخ العلاقات المصرية السعودية بدأ منذ تأسيس المملكة العربية السعودية عام 1932، وكنل العلاقات مرتت بفترات شد وجذب، وتعرضت لمطبات وعراقيل وأزمات مختلفة، كان أشدها خلال فترة الستينات من القرن الماضي، عندما تدخل الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر في اليمن عسكريا. وهو الأمر الذي ألقى الرياض ودخلت حينها مع القاهرة في مناوشات متبادلة.

لكن، أيضا شهدت العلاقات بين مصر والسعودية، تدخلات حاسمة ومواقف أخوية، خاصة في حرب أكتوبر 1973، حيث كان الملك فيصل بن عبدالعزيز واحدا من بين ثلاثة، رفقة الرئيس المصري الراحل أنور السادات، والرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، على علم بموعد الحرب التي شنتها مصر وسوريا على إسرائيل. وكان قرار الرياض بوقف ضخ البترول للغرب قرارا سياديا مهما في ذلك الوقت.

وأكدت مصادر رسمية مصرية لـ "العرب" أن القادة الجدد في السعودية يرتبطون بعلاقة وطيدة مع مصر، عسكريا واقتصاديا واستراتيجيا، وعلى رأسهم الملك سلمان بن عبدالعزيز، الذي يتمتع بتاريخ عروبي، يتصدهر اشتراكه شخصيا، في شبابه، في المقاومة الشعبية إلى جوار شقيقه الأكبر الملك فهد، خلال العدوان الثلاثي (بريطانيا وفرنسا وإسرائيل) على مصر عام 1956، إضافة إلى دوره المحوري المستمر كممثل للدعم السعودي لمصر، عقب ثورة 30 يونيو.

وخلال الأعوام القليلة الماضية وصلت العلاقات بين البلدين، إلى مستوى التحالف الاستراتيجي المتكامل، الذي يمثل قاعدة لتحالف عربي من المتوقع أن تقوده المملكة

عندما تم الإعلان عن وفاة العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تحدث بعض الخبراء عن إمكانية تأثر السياسة الخارجية السعودية. وركز الخبراء بالأساس على العلاقة بين الرياض وواشنطن، على مستوى العلاقات الدولية، وبين الرياض والقاهرة، على مستوى العلاقات الإقليمية العربية، وتعاليت أصوات مشككة من هنا وهناك تقول إن إمكانية تواصل العلاقات السعودية المصرية المتميزة أضحت مستبعدة، غير أن الواقع والمبادئ التي تسيّر وفقها دبلوماسية المملكة منذ عقود يفيدان عكس ذلك، خاصة أن الملك سلمان بن عبدالعزيز أشار منذ اعتلائه سدة الحكم إلى أن السياسة السعودية لن تحيد عن ثوابتها.

□ القاهرة – إثر وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز، ومبايعه الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكا للسعودية، حازت العلاقة بين الرياض والقاهرة، مؤخرا، على الجانب الأكبر من الاهتمام، مقارنة بعلاقة السعودية ببقية الدول، لأسباب عديدة لا تنفصل عن الأحداث الجارية في المنطقة. وتحدث بعض المحللين عن إمكانية تراجع العلاقات المصرية السعودية، على مستوى الدعم السعودي المالي لمصر، على الأقل.

وكانت بعض الدوائر الإعلامية استغلت تاخر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن حضور مراسم جنازة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث كان يحضر منتدى دافوس الاقتصادي، ولم يتمكن من الذهاب إلى الرياض مباشرة، نتيجة سوء الأحوال الجوية، للتحديث عن بوادر أزمة بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

ونفت مصادر مطلّعة هذه التكهنات، مؤكدة لـ "العرب" أن سياسة الرياض لا تتغير بسهولة، وأن الملك سلمان بن عبدالعزيز كان منخرطا في إدارة الحكم إلى جوار شقيقه الراحل، وعلى علم بتفاصيل جميع القضايا، بل كان في الأشهر الأخيرة، بعد اشتداد المرض على الملك عبدالله، المتحكم الفعلي في دقة أمور كثيرة.

وشددت المصادر على أن السياسة السعودية تجاه مصر لن تتغير، وربما تشهد تعاونا أكبر، فما يجمع الرياض والقاهرة، إلى جانب العلاقات التاريخية والعلاقة الخاصة بين الملك سلمان ومصر، ملفات هامة تتعلق بالأمن القومي لكلا البلدين وبالمملكة العربية عموما، والتي لا يمكن البتّ فيها بمعزل عن تواصل وتنسيق مصريين سعوديين.

مدفعية إعلامية ثقيلة

بمجرد الإعلان عن وفاة الملك عبدالله، وفي خضم الانشغال بترتيب الوضع الداخلي في السعودية، ومتابعة العالم لما يجري في الرياض، تسرّبت تقارير عن إمكانية نسف المصالحة القطرية المصرية بعد وفاة عرابها. واستغل مسرّبو هذه التقارير تزامن التغيير في السعودية مع ذكرى ثورة 25 يناير في مصر، حيث عادت الوجوه الإخوانية إلى الظهور، مستغلة ترسانتها الإعلامية، من صحف وقضايات ومواقع إلكترونية، وبالأساس منبرها الأول فضائية الجزيرة.

وقد لاحظ المتابعون الحضور المكثف لعدد من عناصر الإخوان وحلفائهم والتقارير المشحونة التي ينتهها قناة الجزيرة، بمناسبة الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير المصرية، وهو ما اعتبر تصعيدا جديدا ضد مصر بعد فترة هدوء نسبي شهدتها تغطية القناة وتقاريرها عن الشأن المصري.

هذا التغيير في سياسة الجزيرة وعودة الخطاب التحريضي، أوحيا لكثيرين بأن الدوحة أصبحت في حل من اتفاقها العلن مع الرياض بخصوص المصالحة مع القاهرة، واستغل مروجو هذه التهنّات انشغال القيادة السعودية الجديدة بترتيب شؤونها الداخلية والإشراف على مراسم العزاء في وفاة الملك عبدالله، بالإضافة إلى تاخر زيارة السيسي في تقديم واجب العزاء في وفاة الملك عبدالله. ووصفت مصادر رسمية مصرية محاولات التشكيك بأن غايتها ترسيخ انطباع بأن القاهرة فقدت أهم سند لها، وإنشغال فتنة سياسية يصعب احتواؤها في المستقبل، وستؤثر بالتاكيد على مجريات الأحداث في المنطقة، خاصة وأنّها صدرت عن جهات تسعى إلى الانتقام ممن تصدّوا لطموحات الإخوان ونسفوا أحلامهم بالسيطرة على المنطقة.

وتؤكد المصادر أن وقوف السعودية مع الشعب المصري إبان ثورة 30 يونيو وثورة 25 يناير كان من أقوى المواقف التي دعمت



«مبادرات جنيف قد تكون آخر فرصة لهذا البلد الذي يمر بظروف مقلقة جدا، خاصة أن جل المؤشرات تفيد بأنه أضفى على حافة الانهيار الأمني والاقتصادي».

برناردينو ليون
مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا

«المدنيون يتعرضون إلى العنف والخطف وارتفاع معدلات الجريمة، كما أن المنشآت العامة والمدارس والمناطق السكنية تعاني من القصف العشوائي وتراجع قدرة الدولة على التعامل مع المخاطر».

مارتن فين
مدير المجلس الدانماركي للاجئين في ليبيا

«الحوار الوطني الليبي لن ينجح إلا في حال سيطرة الجيش على ثلثي مدينة طرابلس لتحقيق الاستقرار الأمني، فالمواطن الليبي لم يعد يثق بالتنظيمات المتطرفة على رأسها ميليشيات فجر ليبيا».

عليه العلاني
خبير تونسي في الشؤون الأمنية



في العمق

الأزمة الليبية تتفاقم والتدخل العسكري خيار مطروح بقوة

● داعش يعتبر ليبيا بوابته الاستراتيجية لتحقيق مشروعه ● فشل سياسة محاربة الإرهاب عن بعد يعيد طرح فكرة التدخل الخارجي

أطراف الصراع

□ صارت الأراضي الليبية كلها تقريباً ساحة لصراع مسلح على بسط النفوذ بين ما لا يقل عن 20 كياناً مسلحاً، بعضها تابع للمؤتمر الوطني العام في العاصمة طرابلس (غرب)، والآخر تابع لمجلس النواب بمدينة طبرق (شرق)، وكل منها يقول إنه يدافع عما يسميها بالشرعية ويبيغي ما يعتبره صالح الليبيين، إضافة إلى كيانات أخرى لا تعترف بالفريقين. مع حكومة طرابلس تصطف 4 كيانات مسلحة، هي: "قوات فجر ليبيا"، و"غرفة عمليات ثوار ليبيا"، و"الدروع"، و"كتيبة الفاروق".

وعلى الجبهة الأخرى، مع حكومة طبرق، يصطف 12 كياناً عسكرياً، وهي: ما يسمى بـ"قوات رئاسة أركان الجيش"، و"قوات حرس المنشآت النفطية"، و"كتائب الزنتان"، و"كتائب رشفانة"، و"صحوات المناطق"، و"كتيبة حسن الجوفي"، و"كتيبة 319 التابعة للجيش"، و"كتيبة 204 دبابت"، و"كتيبة 21 صاعقة"، و"قوات الصاعقة"، و"مديريات الأمن"، وأخيراً "كتيبة محمد المقرئ".

وهناك 4 كيانات مسلحة، وهي: "مجلس شورى ثوار بنغازي"، و"تنظيم أنصار الشريعة"، و"تنظيم مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها"، و"تنظيم شباب شورى الإسلام"، لا تعترف بالحكومة المدعومة من مؤتمر طرابلس ولا تلك المدعومة من مجلس طبرق.

وهذه الكيانات الأربعة مناهضة لمجلس النواب وحكومة عبدالله الثاني وتقاتل قوات حفتر، ورغم عدم اعتراف تلك الكيانات بالمؤتمر الوطني العام وحكومة عمر الحاسي، إلا أنها لا تقاتل قوات ذلك الطرف، وتتلقى دعماً سياسياً من المؤتمر وحكومة الحاسي.

وشمال أفريقيا، وهناك مشكلة حقيقية ينبغي علينا كـ (أفارقة وغرب) مواجهتها. وما نريده اليوم هو إعادة بناء ليبيا على أسس ديمقراطية ودولة مؤسسات".

وحول العلاقة بين تنظيمي داعش في العراق وليبيا، قال الوزير الليبي إن "هناك ارتباطاً بين التنظيمين وأمير الدولة الإسلامية في درنة بليبيا هو مواطن يمني، وهناك صلات قوية بين الدولة الإسلامية في ليبيا والعراق"، وهذه العلاقة تجعل ما يجري في ليبيا امتداداً لما يجري في العراق وسوريا واليمن، وبالتالي يتطلب بدوره اهتماماً عربياً وإقليمياً، لأن الخطر قد يطل حتى الدول البعيدة جغرافياً عن ليبيا.

وطالب وزير الخارجية الليبي الدول العربية بتوحيد جهودها من أجل دعم قدرات جيش بلاده في مواجهة الإرهاب. وبالمثل دعا البرلمان الليبي، المعترف به من الأسرة الدولية، المجتمع الدولي إلى ضم بلاده إلى التحالف الدولي لمكافحة جرائم الإرهاب، مطالباً برفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي وتوفير الدعم الكامل له، وذلك في أعقاب الهجوم على فندق كورنثيا، في العاصمة الليبية طرابلس.

والتقط العديد من الخبراء هذه التصريحات والدعوات، على أنها قد تكون إشارة إلى إمكانية حدوث تدخل خارجي في ليبيا، خاصة وأن بوابر فشل تحوّل حول الحوار السياسي الذي تقاطعه قوات فجر ليبيا، بما قد لا يترك خياراً أمام المجموعة الدولية سوى التدخل العسكري. لكن يبقى هذا الحل موضع جدل، حتى في الأوساط الليبية نفسها، فرغم أن الوضع في ليبيا يتطلب معالجة أمنية لإرغام الميليشيات التي تسيطر على البلاد على التخلي عن أسلحتها، فإن أي تدخل خارجي، عربي أو دولي، يمكن أن يعقد الوضع.

ويرى الإعلامي والمحلل السياسي مصطفى الطوسة أن دول الجوار منخرطة بشكل كبير فيما يجري في ليبيا، فـ"الجزائر ترفض كلياً أي تدخل عسكري دولي في ليبيا، لكن دول الساحل عبرت عن استعدادها للمشاركة في أي عملية تنظيف لليبيا من المجموعات الإرهابية".

وألمح الطوسة إلى الدور الذي تقوم به بعض بلدان الجوار في عملية الحوار بين الأطراف المتنازعة، وقال إن دول الجوار، مصر والجزائر وتونس، منخرطة في مسلسل الحوار الوطني الليبي إلى أن تستتفز كل الجهود السياسية. فمباشرة العملية العسكرية ضد ليبيا يجب النظر إليها بعد أن تحقّق كل الوساطات.



الحرب بين الفصائل المسلحة والصراعات على السلطة لا تبشر بحل سهل التحقيق للأزمة الليبية

الأمني الليبي يزداد تدهوراً يوماً بعد آخر، خاصة خلال هذه الفترة التي تشهد حواراً مكثفاً في جنيف بين الفرقاء الليبيين. وأرجع بن نصر تزايد وتيرة العمليات من المجموعات المحسوبة على التنظيمات الجهادية إلى إرادة في خرق هدنة الحوار التي فرضتها مجريات جنيف إلى جانب إحساس هذه الجماعات بقرب عزلها من طرف بقية الأطراف بما فيها ما يسمى بـ"فجر ليبيا".

وذكر بن نصر أن قوات الجيش والوحدات الأمنية في تونس تكثف تركزها في الشريط الحدودي مع ليبيا، كما أنها تقوم بعمليات التمشيط والاستطلاعات في عمق الصحراء وعلى كامل الشريط الحدودي، إثر كل عملية قد تشكل خطراً على أمن تونس. وفي خصوص تواجد تونسيين في ليبيا ومشاركة أحدهم في الهجوم على فندق كورنثيا، يوم الثلاثاء الماضي، قال بن نصر إن الوضع التونسي تحت السيطرة، لكن هناك اتصالات بين عناصر من أنصار الشريعة في ليبيا وآخرين في تونس غير أن المجريات الأخيرة أثبتت تفوقاً للأمن التونسي وقدرته على حصر هذه العناصر وحتى توجيه ضربات استباقية.



هيروت غبري سيلاسي:
يجب تكثيف الجهود لمواجهة دمار محتمل بسبب الصراع في ليبيا

وتعتبر تونس من أكثر دول الجوار المتضررة مما يجري في ليبيا، فبالإضافة إلى الضغط الاقتصادي الذي يشكله تدفق الليبيين الفارين من الصراع في بلادهم، يقول الخبراء إن الحدود التونسية الليبية تعتبر بوابة عبور لمقاتلي التنظيمات الجهادية. في هذا السياق، أكد بلحسن الوسلاتي المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية، في تصريح لـ"العرب"، أن قوات بلاده اتخذت كافة الإجراءات الاحتياطية، وكثفت من الحراسة البحرية والبرية والطلعات الجوية بالتنسيق مع قوات الأمن الداخلي منذ فترة، توفياً من الوضع الليبي الذي تتفاقم المعارك فيه يوماً بعد آخر وسط تزايد الضربات التي توجهها جماعات جهادية في طرابلس.

وشدد الوسلاتي على أن المعارك اقتربت من الحدود التونسية منذ ثلاثة أشهر وكانت على بعد 30 كيلومتراً من نقاط التماس بين تونس وليبيا، لكن الجيش والأمن التونسيين حرصا على تأمين كل النقاط، كما أن العناصر الليبية لم توجه أسلحتها نحو تونس، والمعارك الآن تراجعت إلى الداخل الليبي. ويعود هذا التراجع لموازين القوى بين الأطراف المتصارعة وهو الذي يفرض مكان المعركة ووقتها.

هل الحل في التدخل الخارجي

اعتبر محمد الدايري وزير الخارجية الليبي (حكومة طبرق المعترف بها دولياً) أن "ما يحدث في ليبيا هو امتداد لمشروع خارج ليبيا وليس وليد ليبيا، وهناك مشروع دولي يخص بعض الأطراف والدول الأفريقية، وكذلك أطراف عربية تأتي من الشرق الأوسط

لداعش، أن ليبيا ذات ساحل طويل ومطل على دول الجنوب الأوروبي والتي يمكن الوصول لها بسهولة عن طريق الزوارق البسيطة، ولعلنا ننوه إلى كثرة الرحلات لما يسمى (الهجرة غير الشرعية) في هذا الساحل، وباعداد مهولة، تقدر بحوالي 500 شخص يومياً، ونسبة كبيرة منهم يستطيعون تجاوز النقاط البحرية الأمنية والوصول لداخل المدن، وإذا تم استغلال هذه الجزئية وتطورها استراتيجياً بالشكل المطلوب، فسيقلب حال دوليات الجنوب الأوروبي للجحيم وإذا توفرت الإمكانيات، يمكن إقبال الخط الملاحي واستهداف سفنهم ونقلاتهم".

وتضمن التقرير صوراً وخرائط تفاعلية لمواقع محيطية بليبيا، ويتواجد بها معسكرات للجهاديين، على غرار مالي. وفي هذا السياق يقول معد الدراسة، ويدعى "أبورحيم الليبي"، إن "السلاح المتواجد في ليبيا لو حاولت أن أصف لكم حجمه فيكفي أن أقول لكم إن تسريب مجموعة منه إلى مالي أمكن الحركات الجهادية هناك، في مدة قصيرة جداً، أن تسيطر على أكثر من ثلثي دولة مالي".

وسواء كان هذا الادعاء حقيقة، أو مجرد حرب نفسية، كما ذهب بعض الخبراء، فإن ذلك لا يحدّض خطورة الوضع، على ليبيا، وعلى دول الجوار، التي وقع ذكرها في الدراسة. وقد بيّنت وقائع عديدة وأحداث كتلك التي شهدتها تونس وأيضاً الحرب التي دارت في مالي، هذه الخطورة.

وكانت مبعوثة الأمم المتحدة الخاصة إلى منطقة الساحل هيروت غبري سيلاسي حذرت من خطر زعزعة الاستقرار في الدول المجاورة لليبيا.

وأوضحت سيلاسي، خلال منتدى أمني أفريقي في دكار، أن العملية السياسية في ليبيا تنقسم بالركود تزامناً مع استمرار الاشتباكات بين الفصائل المختلفة مؤكدة أن الاستقرار في المنطقة يظل رهيناً بحل الأزمة الليبية. ودعت مبعوثة الأمم المتحدة إلى تكثيف الجهود الدولية لمواجهة "دمار محتمل" بسبب الصراع في ليبيا.

والمحت سيلاسي إلى أن تبين مواقف اللابعين الإقليميين من شأنه أن يعرقل جهود مكافحة التمرد في المنطقة، وبدء عملية الحوار التي تتبناها الأمم المتحدة.

وأشارت إلى وجود مؤشرات ثابتة على إنشاء معسكرات تدريب لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، "وهو أمر يبعث على القلق"، خاصة مع انتشار الأسلحة في منطقة الساحل رغم المساعي المكثفة للحد من الشبكات الإسلامية.

وكان وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان أعلن في تصريحات صحفية أن المتشددین الإسلاميين تمكنوا من إعادة تنظيم أنفسهم في جنوب ليبيا والحصول على أسلحة.

ووفق صحيفة "ناشيونال بوست" الكندية، فإن الأراضي الليبية تمثل أكبر مخزون للسلاح في العالم مما يشكل ما أسمته الصحيفة "خطراً جدياً على جيرانها". وهو ما أكدته لـ"العرب"، العميد مختار بن نصر، الناطق السابق باسم وزارة الدفاع التونسية، ورئيس المركز التونسي لدراسات الأمن الشامل، حين قال إن الوضع

برداء إسلامي زائف، ويتقاتل في فترات على مناطق النفوذ والثروة، ويتحد في أوقات أخرى، لمواجهة قوات حفتر والجيش الليبي. وبين مدير مركز يافا أن حواراً جنيف الذي دعت إليه الأمم المتحدة، لم ولن يغير من الواقع الليبي، لأن المتحاورين غير مسيطرين تماماً على الميليشيات، مشيراً إلى أنه حتى لو أسفر المؤتمر عن نتائج إيجابية محدودة، مثل نزاع الأسلحة والتوافق على وحدة الشعب الليبي، سوف تظل القرارات مجرد حبر على ورق، ولن تجد طريقها للتنفيذ، إلا إذا سيطر الجيش الليبي على مقاليد الأمور، وهذا لن يتحقق دون دعم عسكري عربي قوي، وغير ذلك سوف يضع ليبيا في حرب طويلة، تستمر سنوات، ولن تستطیع أي قوة إقليمية أو دولية، الوقوف في وجه الانقلابات الشامل المنتظر.

داعش يهدد ليبيا وجوارها

وفُرت هذه الأزمة السياسية أرضية مناسبة لتنظيم الدولة الإسلامية لتمدّد، على غرار تمدّده في سوريا والعراق. وقد نشر التنظيم، الذي تبسّى الهجوم الأخيرة على فندق "كورنثيا" وسط العاصمة طرابلس، دراسة حملت عنوان "ليبيا البوابة الاستراتيجية للدولة الإسلامية". يشرح التقرير، الذي تناقلته مواقع جهادية تابعة لداعش، وتنظيمات موالية له، أسباب اهتمامه بليبيا، وأبرز ميزاتھا التي تجعل منها نقطة انطلاق هامة نحو تحقيق ما يسمى بـ "دولة الخلافة".

ومما جاء في هذه الدراسة: "ليبيا تتمتع بموقع استراتيجي يمكنها من تخفيف الضغط على مناطق دولة الخلافة في العراق والشام، حيث تتميز بمساحة كبيرة جداً وبصحراء شاسعة لا يمكن مراقبتها، وبجبال محصنة تجعل الطائرات عديمة الجدوى... ويكفي أن نقول إن ليبيا تطل على بحر وصحراء وجبال وعلى 6 دول (مصر، السودان، تشاد، النيجر، الجزائر، تونس)".

كما جاء في ذات الدراسة، المنسوبة

تتفاقم الأزمة السياسية في ليبيا في أكبر تصعيد تعرفه البلاد منذ انطلاق ثورتها وسط انقسام سياسي حاد، وحكومتين متنافستين وبرلمانيين تدعمهما جماعات مسلحة، وحوار وطني يجري في جنيف يغيب عنه طرف هام من أطراف الصراع، إلى جانب استمرار سيطرة الميليشيات المسلحة على الكثير من المناطق وانتشار السلاح وانعدام الأمن، كل هذا يجعل الخبراء يحذرون من أن ليبيا قد تدخل حرباً مدمرة، تداعياتها ستطال دول الجوار وستساهم بشكل كبير في تنامي خطر التهديد الإرهابي.

□ طرابلس - بدلاً من أن تدخل ليبيا مرحلة إعادة بناء مؤسسات الدولة والتأسيس لدولة مدنية ديمقراطية حديثة، كما كان منظرها بعد التخلص من نظام الجماهيرية العظمى، سقطت البلاد في فوضى عدم استقرار وتطور الوضع ليصبح خطراً حتى على دول الجوار.

متى ستنتهي الأزمة الليبية؟ سؤال تزداد الإجابة عليه ضبابية وغموضاً، مع كل تفجير جديد أو عملية اغتيال أو أزمة سياسية جديدة تلوح في سماء البلاد التي تتمتع بالمقومات الأساسية لتكون دولة غنية متطورة، لكن تدخل المصالح الإقليمية والدولية، عمّق الانقسام والصراع فيها وجعل منها أحد أهم مراكز استقطاب وتدريب المقاتلين في التنظيمات الجهادية. ومنذ أشهر تعاني البلاد، من أزمة سياسية، تحولت إلى مواجهة مسلحة متصاعدة في الشهور الأخيرة، بعد أن سيطرت جماعة فجر ليبيا على طرابلس في أغسطس 2014.

وافرّزت الأزمة حكومتين تتنافسان على الشرعية، لكل منهما مؤسساتها، الأولى معترف بها دولياً في مدينة طبرق (شرق)، وتتألف من: مجلس النواب، الذي تم حله من قبل المحكمة الدستورية العليا، وحكومة عبدالله الثاني المبنّقة عنه، إضافة إلى ما يسميه هذا الجناح بـ"الجيش الليبي". أما الجناح الثاني للسلطة في ليبيا، وهو في العاصمة طرابلس، فيضم المؤتمر الوطني العام، ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي، فضلاً عما يسميه هذا الجناح هو الآخر بـ"الجيش الليبي".

ووصف رفعت سيد أحمد، مدير مركز باف للدراسات السياسية في القاهرة، الأوضاع في ليبيا بالمعقدة، وقال في تصريح لـ"العرب" إنها تبدو عصية على الحل بالطرق التقليدية، فهذه الدولة تعيش حالة نادرة من الفوضى والانفلات، قد تؤدي إلى تفكيكها عملياً، فالواقع يؤكد تلاشى قبضة وشكل الدولة، حيث تركت الساحة للصراع المحتدم بين الميليشيات، التي تنتمي لجهات وقوى مختلفة.

وأوضح سيد أحمد أن ليبيا، تحفل بنحو مئتي ميليشيا مسلحة، عدد كبير منها يلتحف

◀ خبراء: الهجوم على فندق كورنثيا قد يكون ناتجاً عن تنافس بين الفصائل الإسلامية المحلية أكثر منه محاولة من تنظيم داعش للفت الأنظار





«الغاية من مشاورات موسكو توفير ساحة للنقاش بين السوريين، لأن جميع الأطراف المشاركة في المشاورات متفقة على ضرورة إجلال السلام ومحاربة الإرهاب في سوريا»، سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي

«الاحتجاج الحالي سببه الأساسي غياب الاتصال وعدم وجود آلية يمكن للحكومة عبرها التواصل مع جيل الشباب ليس في الجنوب الجزائري بل في أغلب جهات الجزائر».

جرون مصباح
أستاذ العلوم السياسية بجامعة ورقلة بالجزائر

«إذا تبين أن استغلال الموارد الطاقية الجديدة ضرورة لتحقيق الأمن الطاقوي للبلد فإنه يتعين على الحكومة احترام التشريعات وحماية صحة المواطنين والحفاظ على البيئة».

عبدالعزیز بوتفليقة
الرئيس الجزائري



الجنوب الجزائري وبيروقراطية التخلف



اهتمام ولم تدخل عليها التحسينات التي تخرجها من عصر الكهوف. على أساس ما تقدم من ملاحظات نفهم أن النظام الجزائري وأحزابه، التي تزين واجهته وتبرر استمراره في السلطة، قد فكوا جميعا الارتباط بمنطقة الجنوب، وهكذا فإن التلويح بإنشاء ولايات (محافظات) جديدة ووزارتين واحدة للهضاب العليا والثانية للجنوب في هذه المنطقة يدخل ضمن سياسات المراوغة القديمة – الجديدة، وفي إطار معالجة الداء بمرض إنشاء دواليب البيروقراطية المترهلة. إنه من غير المعقول أن يلجأ النظام الجزائري إلى مثل هذه الحلول الساذجة و"يسلقها" سلقا قبل وضع تصور وبرنامج كاملين على أسس علمية وواقعية لما ينبغي فعله على مختلف الأصعدة المادية والثقافية والسياحية، والتشغيل لصالح الجنوب الجزائري ومنطقة الهضاب العليا. لا أحد ينظلي عليه الترويج للقول بأن سيناريو التقسيم الإداري الجديد مؤسس على خطة مدروسة غايتها إنجاز التنمية الحديثة، وإنما هو مجرد تكتيك نفسي لتفريق شحنات الغضب واحتقان الإنفاسات ومطالب الجنوبيين من محوها الحقيقي.

* كاتب جزائري

وكالة النازا الأميركية بأنها أشبه بالبحر، وهي قادرة، لو استغلت استغلالا جيدا، أن تلبي حاجيات الزراعة والفلاحة، ومتطلبات السكان على مستوى الجنوب ومنطقة الهضاب العليا معا. إن هذه الثروة لا تزال، إلى يومنا هذا، تسبح في الأعماق تحت جبال كثبان الرمال ولم تستثمر لكي تحول الفضاء الصحراوي إلى قطب تنموي ومصدر للرفاه الاقتصادي، ومسرح سياحي عالمي يدر الأموال للدولة، ويوفر مناصب الشغل للجنوبيين، ويغني العلاقات الثقافية بين السياح الأجانب وبين المواطنين الجزائريين. إلى جانب هذا فإن طريق الوحدة الأفريقية الذي نفذ في عهد الرئيس الراحل هوارى بومدين ليكون دعامة للتبادل التجاري والثقافي والتعارف الإنساني بين الجزائر والعرق الأفريقي، بقي إلى يومنا هذا مهملًا وصارت الدول الأفريقية المجاورة أبعد من المريخ، وتتميز العلاقات معها بالانقطاع المزمن. على مدى أكثر من نصف قرن من الاستقلال لم يبن النظام الحاكم ولو مدينة محترمة سواء في المناطق الحدودية مع مالي والنيجر والجنوب الموريتاني والتونسي والمغربي، بل إن القرى والكنن التقليدية القديمة الغارقة في التخلف، لم تنل أي

الجوهرية تتلخص، حقيقة، في فشل الحكومات المتعاقبة وأحزاب الموالاة وكذلك الأحزاب التي توصف بأنها معارضة في اعتبار سكان الجنوب مواطنين جزائريين كاملتي الحقوق، وأن منطقتهم التي تعادل ثروتها ثروة ولاية كاليفورنيا الأميركية ليست مجرد بقرة حلوب يحلبها المسؤولون لحسابهم الخاص وإنما هي جزء عضوي من السيادة الوطنية. إن مشاكل منطقة الجنوب الجزائري معروفة وواضحة، ولا تحتاج إلى تاويلات خرافية أو أسطورية تعمي الواقع وهي أساسا مشاكل اقتصادية مركبة ومزمنة وإثنية ذات مضمون ثقافي روحي وعرفي بالدرجة الأولى. منذ الاستقلال إلى يومنا هذا لم يؤسس النظام الجزائري البنيات المادية في منطقة الجنوب الغنية أصلا، وبحكم هبة الطبيعة بالفسفاط والنفط والغاز وملايين أشجار الخيل، فضلا عن الآثار التاريخية والمعالم الطبيعية الساحرة التي صنفتها اليونسكو جميعا ضمن التراث العالمي، والطاقة الشمسية والثروة المائية الهائلة القادرة أن تكون قاعدة صلبة للتنمية. فالثروة المائية في الجنوب الجزائري انطلاقا من ولاية وادي سوف، ووصولاً إلى العمق الصحراوي الجنوبي قد قدرتها

لـ منذ ثلاثة أيام عقد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اجتماع أزمة شبه طارئ حضره الوزير الأول عبد المالك سلال، ونائب وزير الدفاع أحمد قايد صالح، ورئيس هيئة أركان الجيش وشخصيات سياسية كبيرة أخرى، من أجل إيجاد مخرج للوضع المتفاقم في الجنوب الجزائري، وكالعادة أسفر هذا الاجتماع عن مجموعة من الوعود والترقيات الشكلية المتمثلة في التلويح بالمضي قدما في خلق ولايات إدارية جديدة في هذه المنطقة الشاسعة التي تعادل من حيث المساحة مساحة ثلاث أرباع أوروبا الغربية، علما أن هذا النوع من العلاج لا معنى له لأنه جُرب كثيرا دون أي نجاح يذكر. من المفارقات العجيبة أن منطقة الجنوب الجزائري يفترض أنها تمثل من حيث الثروة النفطية والغازية قطبا اقتصاديا أساسيا في البلاد، ورغم ذلك فإنها لا تزال فقيرة ويخيم عليها شبح تخلف يذكر بالعصر الحجري. إن تراكم سياسات الإهمال المنهجي قد أدى أخيرا إلى انفجار الانتفاضات والتمردات المتتالية دون توقف على مدى شهور طويلة، وسقط جراحها عدد كبير من الضحايا الأبرياء دون أن تجد المشكلات الأساسية التي يعاني منها سكانها حلولا ملموسة إلى يومنا هذا، حتى عندما كانت أسعار البترول مرتفعة والاحتياطي الوطني بالعملة الصعبة يتجاوز حدود 200 مليار دولار.

فالنظام السياسي الجزائري يدرك، تماما، أن سكان منطقة الجنوب يعيشون في ظروف اجتماعية واقتصادية متأزمة وقاسية منذ استقلال البلاد في عام 1962 إلى يومنا هذا، وأن ما يسمى بخارطة طريق سياسات التوازن الجهوي المعتمدة صوريا لم تكن سوى مجرد شعارات فضفاضة ولم تؤد إلى إنجاز التنمية الحقيقية على صعيد البنيات المادية، والتنظيم الاجتماعي العقلاني، والتطور الثقافي والتربوي التعليمي. وهنا يطرح سيل من الأسئلة: هل اللجوء إلى تقسيم إداري جديد في منطقة الجنوب سيحل المعضلة حقا، أم أن هذا المشروع ليس سوى محاولة يائسة أخرى ينفذها النظام الجزائري من أجل احتواء غضب السكان مؤقتا ثم سرعان ما تعود حليلة إلى عاداتها القديمة؟

أليس خلق ولايات جديدة ترسيخا لتقاليد البيروقراطية الخائقة التي تشكل جوهر ثقافة النظام الجزائري بغض النظر عن تغير الوجوه السياسية والإدارية؟ وهل يقلل عاقل الفرضية الواهية التي بروج لها النظام الحاكم القائلة أن تمردات سكان الجنوب سببها الشروع في إجراء التجارب الأولية لحصر مواقع ثروة الغاز الصخري؟ وهل من المعقول أن يقف جزء من الشعب الجزائري ضد هذا النوع من العملية؟ إنه من السذاجة تصديق مثل هذه التفسيرات والتعليقات لأن القضية

القاهرة – موسكو: الفرص المهدورة

ويتقدم صفوف المعارضة السورية، وشخصياتها، كما يحلم. وفي الواقع فإن لقاء القاهرة كان مؤشرا مهما على أن كل الأطراف تريد أن تعمل منفردة مع موسكو، دون إطار جماعي، في محاولة لتأكيد الذات، التي لا تمتلك شيئا تقدمه في المعادلة الوطنية، بعد أربع سنوات من الثورة، التي أضعفتها واستنزفتها قوى الحراك الوطني ذاتها.

غياب الشخصيات الأساسية التي أنتجت لقاء القاهرة، عن المشاركة في منتدى موسكو، لا يعدو أن يكون سوى إحجام عن التورط في حضور حوارات لم تمضج بعد بينتها الملائمة عند الأطراف جميعها، وهي لدى البعض مواقف مبنية على حسابات محدودة لمصالح معينة. لا يفهم عدم مشاركة تيار بناء الدولة سوى من نافذة المحاكمة التي يتعرض لها رئيس التيار، أما السبب الأهم هو غياب أي برنامج عمل أو استراتيجية واضحة لمنتدى موسكو، يضاف إلى ذلك عدم وجود أي مظلة دولية أو إقليمية، ولا يمكن لموسكو أن تكون طرفا ضامنا، طالما هي طرف شريك فيما يحدث في سوريا من قتل ودمار.

تحولت موسكو إلى محرقة، لذلك ثمة أطراف لا تريد الحضور تمنيا لدور أكثر فاعلية وحضورا في رسم الصورة المستقبلية، ولكن هل يمكن التعويل على قوى أو شخصيات تستجدي موسكو ودمشق لتمنحها ذلك الدور؟ مثال ذلك الشيخ معاذ الخطيب، العراب المناوب للدور الروسي، الذي لا يمكن فصل عدم حضوره، عن هجمات زهران علوش على دمشق. يسعى الخطيب إلى التقدم خطوة باتجاه التعامل معه كشريك أساسي،

حضورها النظام بصفتها الفردية، ومن هنا تلعب موسكو دورا في تأهيل الطرفين لذلك، وتحقق إقصاء تاما لمشاركة المعارضة، كمؤسسات ونيارات، مقابل النظام السوري، وهذا بالطبع يمنحه القوة والقدرة ويجرد المعارضة من ذلك بشكل تام، بما يسهل الانتقال إلى مرحلة تفاوض تستطيع الأطراف الدولية، أن تفرض فيها رؤيتها للحل السياسي للأزمة السورية، في ظل الفراغ السياسي القائم اليوم، مترافقا مع فشل المعارضة أو إفشال مجهودتها، بتعميق الانقسام، بالمزيد من التدخل والإملاءات. غياب الشخصيات الأساسية التي أنتجت لقاء القاهرة، عن المشاركة في منتدى موسكو، لا يعدو أن يكون سوى إحجام مؤقت عن التورط في حضور حوارات لم تنضج بعد بينتها الملائمة عند الأطراف جميعها، وهي لدى البعض مواقف مبنية على حسابات محدودة لمصالح معينة. لا يفهم عدم مشاركة تيار بناء الدولة سوى من نافذة المحاكمة التي يتعرض لها رئيس التيار، أما السبب الأهم هو غياب أي برنامج عمل أو استراتيجية واضحة لمنتدى موسكو، يضاف إلى ذلك عدم وجود أي مظلة دولية أو إقليمية، ولا يمكن لموسكو أن تكون طرفا ضامنا، طالما هي طرف شريك فيما يحدث في سوريا من قتل ودمار.

تحولت موسكو إلى محرقة، لذلك ثمة أطراف لا تريد الحضور تمنيا لدور أكثر فاعلية وحضورا في رسم الصورة المستقبلية، ولكن هل يمكن التعويل على قوى أو شخصيات تستجدي موسكو ودمشق لتمنحها ذلك الدور؟ مثال ذلك الشيخ معاذ الخطيب، العراب المناوب للدور الروسي، الذي لا يمكن فصل عدم حضوره، عن هجمات زهران علوش على دمشق. يسعى الخطيب إلى التقدم خطوة باتجاه التعامل معه كشريك أساسي،

القاهرة، شكل عامل جذب جديد للتناقضات والانقسامات الحادة، التي وجدت معطيات إضافية تتمثل في طريقة الدعوة وانتقاء الأشخاص، بعقلية لا تنم على حرص وطني لجمع الفرقاء السوريين على طاولة تشارور منتجة للتوافق، لكنها فتحت الطريق نحو الحج إلى موسكو دون أن يشكل اللقاء أي قلق للنظام السوري، الذي يراهن على بيضته التي وضعها في السلة الروسية. لم تقدم أطراف مشاورات القاهرة أي تفسير، فيما يتصل الانتقائية –أي انتقائية موسكو ذاتها– أو بتعبير آخر إقصاء بعض الأطراف والأشخاص عن المشاركة، وفي اعتقادنا أن الخارجية المصرية التي دعت إلى هذه المشاورات واستضافتها، جاءت بناء على تفاهم لقوى إقليمية، بموافقة وتنسيق مع موسكو وتغاضي واشنطن. وهذه الأطراف، دون استثناء، غير منشطة أو معنية بالحاجة السورية، إلى إعادة بناء المعارضة السورية، بما يمكنها من استعادة قرارها الوطني، بما يجبر النظام على الذهاب إلى تسوية سياسية جديدة. وهذا في الحقيقة ما جعل الدعوة إلى القاهرة مرتبطة بصورة ذهنية عند السوريين، بأنها تهدف إلى شرعية الحوار المباشر مع النظام، عبر النافذة الروسية، بما يعيد إنتاج الموقف من التسوية السياسية، التي ظلت تصطدم بالخطوط الحمر التي وضعها النظام، أي مصير بشار الأسد، وهو ما لم يلحظه بيان القاهرة، ما يعزز القول بأن الأسد يجب أن يبقى في المرحلة الانتقالية، كشرط ضامن للتفاوض على انتقال دستوري للسلطة، دون رحيل النظام أو تفكيكه، هذه نقطة.

أما النقطة الثانية فإنها تتصل بإذابة موقف النظام الراض للتعامل مع المعارضة السورية في الخارج، وذلك من خلال تقديم شخصيات في الحوار، يوافق على

لـ فاقد الشيء لا يعطيه، وهذه نتيجة طبيعية متوقعة لما جرى في منتدى موسكو، الذي لم يكن ليس سوى وقت ضائع، هذا هو الانطباع الأول الذي يتركه مشهد المتقاطرين إليها في محاولة لـ"تهيئة أجواء ثقة بين جميع الأطراف، بما في ذلك النظام وبالإشتراك مع كل من يحاول الوصول لوقف لإطلاق النار". كما نقل عنهم. وكان المشاركين لم يتعلموا ولو درسا واحدا، خلال أربع سنوات، بأن موسكو معنية بشرعنة نظام بشار الأسد فقط. وقد كان واضحا أن لقاءات القاهرة، لا يمكن أن تقدم في موسكو أكثر من عرض باهت، لم يستطع الروس، ولا النظام السوري أن يدفع باتجاه جعله محطة فعالة تقود إلى التفاوض. وكان جليا عدم الجدية في التوصل إلى ذلك وليست لهما مصلحة في بدء حوار سوري بناء. فالسوريون ليسوا بحاجة في كل مرة لمشهد جديد. والضعف الشديد في لقائي القاهرة وموسكو، في غياب المعارضة، لن يقود إلى شيء.

كان يتوجب على الأطراف الدولية والإقليمية، دعم المعارضة في بدء حوار شامل وجدي، بقود إلى تفاهات ملزمة لهم، على أسس جنيف 1.

لا تستطيع المعارضة السورية اليوم إنجاز ذلك بمفردها، لأسباب كثيرة باتت معروفة جدا. والإصرار على الذهاب إلى موسكو بهذه السرعة وهذه الكيفية، يؤكد سعي موسكو لخلخلة الجمود القائم، ويعيدها إلى ساحة الفعل الدولي من بوابة الأزمة السورية، كلاعب منحاز تماما –وبلا قيود– لنظام دمشق، دون أي اعتبار لقوى وتيارات المعارضة السورية، التي عززت مجددا قدرتها على هدر الوقت، وإضاعة الفرص المتاحة تناعا، من أجل الوصول إلى توافق فيما بينها، ينهي حالات الانقسام والتشرذم والوهن، ويبدو أن لقاء

أزراج عمر



هل اللجوء إلى تقسيم إداري جديد في منطقة الجنوب سيحل المعضلة حقا، أم أن هذا المشروع ليس سوى محاولة يائسة أخرى ينفذها النظام الجزائري من أجل احتواء غضب السكان

عبدالرحمن مطر



أي تسوية سياسية يجب أن تضمن انتقال السلطة ورحيل النظام، ومحاكمة القتلة. والمطلوب هو إطلاق عملية تفاوض جادة بمظلة دولية ضامنة وفقا لجنيف 1

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب سوري



«بروانة قرية لم تقع فيها أحداث أمنية، لذلك لجأت إليها عائلات نازحة من المقدادية التي كانت تحت سيطرة داعش، وميليشيات متنفذة دخلتها وأعدمت 70 مدنيا من النازحين».

ناهدة الدائني
نائب في البرلمان العراقي عن محافظة ديالى

«محافظة ديالى باتت خالية من تنظيم داعش، وتم تحرير أكثر من 24 قرية في المناطق الشمالية من المحافظة، كما تمت استعادة منابع المياه ونواظم توزيعها في تلك المناطق».

جميل الشمري
قائد شرطة ديالى

«الذي خلق صورا استعدادية باستخدام الأديان، يقف في نفس الموقع الخطأ الذي يقف فيه من يرسم صورا استعدادية ضد الأديان».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

عن محافظة ديالى المستباحة من شيعة طهران والحشد الطائفي

رد فعل رئيس البرلمان على مجزرة بروانة، حيث يصدر بيان من مكتبه الموقر يدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق عن حقيقة هدم بيوت وإحراق مساجد ولا يقول قتل وإعدامات وتهجير، خوفا من العين الحمراء للأقنص (أبو حسن)، بينما يعلن نائب رئيس الجمهورية "السني" أسامة النجيفي، في بيان خجول، أنه تلقى اتصالات من شبوخ عشائر ووجهاء تطوعوا لقتال "داعش" يشكون من تجاوزات حصلت لعوائلهم وممتلكاتهم، دون أن يشير مجرد إشارة إلى هوية المتجاوزين ولن يتبعون وينتسبون. أما قائد قوات دجلة الفريق عبدالامير الزبيدي، وقائد شرطة المحافظة الفريق جميل الشمري فهما "مراسلين" لدى العامري يؤيدان التحية العسكرية له وينفذان تعليماته وكأنه الجنرال مونتغمري رغم أنهما يعرفان جيدا حقيقته كقاتل مرتزق وعميل مأجور.

محافظة ديالى التي يسكنها مليون ونصف مليون سني عربي، من أصل مليون وستمئة وخمسين ألف نسمة معرضة إلى الفناء، لأن الأقدار شاعت أن تكون مجاورة لجارة الشر والعدوان التي تخطط لابتيلاعها، دون أن تدرك ما يترتب على مخططها الإجرامي الذي سيدفع بنصف مليون إنسان على الأقل للانخراط في دولة أبي بكر البغدادي على طريقة "إن لم تمت بسيف العامري مت بغيره... تعددت الأسباب والموت واحد".

* كاتب سياسي عراقي

سعد قبل شهرين، حتى مدير الناحية الذي استدعاه العامري إلى مقره في الناحية، دخل المقر ولم يخرج غير جثة منخورة بالرصاص بعد يومين مرمية على الطريق القديم بين بعقوبة وبغداد، أما نواحي بهرز وهبهب والعظيم والمنصورية والحديد وعشرات القرى التابعة لها، فإن ما يجري فيها معتم عليه وسط قطع مياه الشرب والتيار الكهربائي وحجب الخدمات الهاتفية فيها ومنع الدخول والخروج منها. وعندما نقول ونعبد القول إن محافظة ديالى تتعرض إلى مؤامرة إيرانية لتشييعها وتغيير هويتها، فإننا لا ننتقل من فراغ، فالوقائع على الأرض تؤكد ذلك يوميا، في ظل صمت نوابها ناهدة الدائني ورعد الدهلكي وصالح مزاحم وعمر الحميري وعبدالله الجبوري وسليم الجبوري، والأخير هو للعلم من المقدادية التي لا يستطيع الوصول إليها رغم أنه رئيس مجلس النواب (العورقي). وقال لي أحد اصداقاءه قبل زيارته الأخيرة إلى تركيا، وأنا ألومه واقترح عليه أن يبلغ صديقه سليم بالتوجه إلى المقدادية وتفقد أهله وعشيرته على الأقل بدلا من الذهاب إلى إسطنبول وأنقرة التي يستطيع الذهاب إليهما في وقت لاحق، إنه أي الجبوري ممنوع بامر من هادي العامري من الاقتراب من المقدادية، والامر نفسه ينطبق على نواب ديالى السنة وعددهم سبعة من أصل 14 نائبا، مما يؤكد أن نواب ونائبات ديالى ومحافظها السني عامر الجمعي هم مجرد "مستخدمين" عند حضرة زعيم ميليشيات بدر يخضعون لأوامره وتوجيهاته، ولاحظوا

العراقيين الأبرياء الذين أجبرتهم الظروف القاسية على البقاء في قراهم والمكوث ببيوتهم وبساتينهم، لم يرفعوا سلاحا ضد الحكومة ولم يؤووا داعشيا، كما تمت لهم السلاح والأكل والشرب وهم لا يجدون قوت بطونهم، بعد أن حوصروا في الوسط بين مقاتلي دولة أبي بكر البغدادي، ومسلحي ابن ود العامري، وأكثرهم استبق القتل ودفع بأولاده الشباب للنزوح إلى مناطق أخرى حفاظا عليهم من سطوة داعش وانتقام بدر. ولم تتوقف مجازر ميليشيات العامري وقيس الخزعلي والمختار الثقفي وأبي فضل العباس وحزب الله وأبناء الحسين وجند الزهراء وحراس العقيلة المعززة بمدفعية وصواريخ قوات دجلة الروسية والأوكرانية والإيرانية على سكان القرى وعددها 30 قرية زراعية، وإنما امتد بطشها ضد شبابها الذين عادوا من مخيمات النزوح في قضاء خانقين بعد أن سمعوا من الإذاعات والفضائيات البيانات العسكرية وهي تعلن صباح السبت الماضي تطهير قراهم من داعش، وتدعو النازحين منها إلى العودة إليها دون أن يخطر في بالهم، لصغر سنهم وعسر حالهم، أن فحا نصب لهم عند عودتهم في اليوم التالي (الأحد الماضي) كما حدث في قرية بروانة التي أعدم فيها 80 شابا نازحا وسط القرية بدم حاقد بلا ذنب ولا جرم. ما حصل في قرى قضاء المقدادية نهاية الأسبوع الماضي ومطلع الأسبوع الحالي حصل في ناحيتي السعدية وجولاء قبل أسبوعين، وحدث أيضا في ناحية خان بني

هل يمكن ترويض الإسلاميين

تحول الثورة في الكثير من مراحلها إلى ثورة إسلامية تهدد وتتوعد، فإين يكمن الخلل في طريقة التعاطي مع أولئك الجهاديين؟ هل يكمن في أن السلطات التي كانت تعتقلهم لم تكن جادة أصلا في تأهيلهم ليكونوا تحت إيديها بمثابة ورقة ضغط يمكن التلويح بها في حال تعرضوا لأي استفزاز خارجي، وقد ردد رؤساء الجمهوريات العربية التي شهدت ثورات شعبية تباعا، بدءا من تونس، مروراً بمصر وليبيا، وصولاً إلى سوريا واليمن بأن الإسلاميين هم البديل عن أنظمتهم التي تحمل طابعا علمانيا؟ أم أن الخلل يكمن في طريقة التعاطي مع مفردة "الجهاد" أصلا وفي وقوع المفسرين على كثرتهم في أخطاء تترك مجالات للاجتهادات الموجهة، والتي تؤدي إلى أهداف مثل هذه التي نرى آثارها على أرض الواقع حاليا؟

* كاتب سوري



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

والالتحاق بركب الجماعات الجهادية حديثة التأسيس سواء في ليبيا أو سوريا أو حتى في مصر، وقد أثرت "خبرتهم الميدانية" التي اكتسبها بعضهم من القتال في صفوف تنظيم القاعدة في أفغانستان، وانتقالهم في أكثر من منطقة سواء في العراق أو في اليمن، أثر ذلك على الكثير من التنظيمات التي تكونت، وعلى وجه الخصوص في سوريا، ضمن ركب الثورة، ثم انخرطت شيئا فشيئا، لتسقط راية الثورة وتحمل عاليا راية الجهاد، ويتحول الحديث عن الحرية والكرامة إلى حديث عن دولة إسلامية، وقد حدث ذلك من قبل في مصر حين ملأ مئات الإسلاميين الشوارع رافعين شعار "الإسلام هو الحل"، ولم يخف بعضهم قدرتهم على النزول إلى الشوارع علانية، فرفعوا صورة كبيرة لزعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن.

ولعل متابعة أو رصد الكثير من الشخصيات التي تتزعم ما يعرف بالكتائب الإسلامية المقاتلة ضد النظام السوري يحيلنا، بالضرورة، إلى أن هذه الشخصيات قد أمضت سنوات طويلة في المعتقلات السورية، وقد ركبت على ظهر الثورة فور خروجها من المعتقل، في عفو رئاسي لا يخلو من دراية بأن إفساد الثورة إنما يتم بدفع مثل هؤلاء إلى مقدمة صفوفها، وقد نجح المخطط وأسفر عن تفكك الجيش الحر، وعن

تعامل مع هذه الحالات وفق منهاج إعادة الإصلاح والتأهيل، وقد تمت مناقشتهم من قبل مختصين وعلماء دين، فأظهر بعضهم اقتناعا وعدلا عما كان عليه ظاهريا، وقد أصدرت بعض تلك الجماعات ما أطلق عليه بالمراجعات الفكرية كما حدث للجماعة الجهادية في مصر، وقد خرج قادتها من السجون المصرية وهم يظهرون تصالحا غير مسبوق مع نموج الحياة المفروض عليهم، وقد تخلوا كليا عن فكرة الجهاد، واعتبروها من إرث الماضي الذي لا يريدون استرجاعه، ولا حتى تذكره، وفيما أمضت جماعات أخرى فترات عقوبة طويلة، تعرضت خلالها لشتى أنواع التعذيب والعقاب، وقد ظهر لدى المحققين والسجانين الذين كانوا يجرمونهم حتى من الصلاة، أن سلوكهم قد تغير وأن تلك النوازع الجهادية التي كانت لديهم قد استوصلت.

لكن الحقيقة أن كل ما قيل ثبت بطلانه فيما بعد، فقد اغتتم جميع الجهاديين الفرصة التي وفرتها الثورات العربية وعلو سقف الحريات الذي طالب بإشراكهم في المجتمع وفي الحياة السياسية، اغتتموا كل هذا ليعيدوا ترتيب أوراقهم، ويعودوا لممارسة ما يعرفونه، فبرزت أصواتهم من على المنابر يدعون بصوت مرتفع إلى الجهاد، والقتال لإعلاء راية الإسلام، ولم يتأخر واحد أو أكثر منهم عن حمل السلاح

لنفترض مثلا أن الجهاديين التكفيريين الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية تطهير الكرة الأرضية من الكفر، والاستحواذ على العالم من خلال نشر الديانة الإسلامية وفق مفاهيمهم، ووفق معطياتهم التي نرى تجسدياتها على أرض الواقع كل يوم، سلسلة طويلة من المواعظ الغاضبة ومن الممارسات المرعبة تبدأ بالجلد والحراية ولا تنتهي إلا بقطع الأيدي والرؤوس، فلنفترض أن هؤلاء الإسلاميين قد هزموا ولانوا بالفراق، وتفككت العصابات المنظمة التي ينتمون إليها، وصار لزاما عليهم أن يعودوا إلى الحياة الطبيعية، وأن ينخرطوا من جديد في المنظومات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعاصرة، وأن يتخلوا عن أحلام الخلافة والولاية وما تخلقها من سبي وعبودية، فهل يمكن للمجتمعات أو للأنظمة السياسية والثقافية العربية، تحديدا، أن تستوعب حالاتهم المختلفة التي تصب بمجملها في بوتقة الإرهاب، ومن ثم إعادة تأهيلهم وترويضهم ليصبحوا بشرا فاعلين، ومساهمين في مسيرة المجتمع، أو على الأقل غير معطلين لها؟

يقف هذه السؤال حائرا أمام عشرات النماذج التي خرجت من بعض التنظيمات في وقت مبكر لأسباب كثيرة، أو تم إلقاء القبض عليها وقد أمضت فترات عقوباتها في سجون تاديبية بعضها قاس، وبعضها



تأثر الزعزوع

هل الخلل يكمن في طريقة

التعاطي مع مفردة «الجهاد» وفي

وقوع المفسرين في أخطاء تترك

مجالات للاجتهادات التي تؤدي إلى

أهداف مثل التي نرى آثارها على

أرض الواقع حاليا

هل الجهاديون الغربيون عديمون جد

الضائع"، يقول أوليفييه روا إن هناك اليوم، في الشرق كما في الغرب، قطاعا من الشباب مفتونا بعمدية انتحارية قوية. والتقاء هذا الأمر بفهم معين للإسلام سرعان ما أعطى لهذه العمدية بعدا شاملا وابتدع لهؤلاء قضية يفرغون عنقهم تحت لوائها أسموها الجهاد. وبكلمة واحدة لم يجد هؤلاء في السوق سوى قضية واحدة هي هذا "الجهاد". ويلاحظ الباحث الفرنسي أن الدارسين والمعلقين في الغرب لا يريدون رؤية نقاط التشابه بين شباب الشرق وشباب الغرب، ويشددون على نقاط الاختلاف ويميلون، بوعي أو دون وعي، إلى قراءة خاطئة لما يدور في العالم الإسلامي. فهم يركزون على صدام الثقافات دون رؤية الجانب المعولم من ظاهرة العنف الجهادي. وفي الحقيقة، فإن كل هذه النزاعات ما هي إلا علامة على انهيار ثقافي واحد.

وبغض النظر على أن الإرهابيين يمارسون القتل، فليس هناك فرق أساسي بين الشباب المشتغلين في المجال الإنساني وأفراد تنظيم القاعدة، فهم مناضلون رُحّل مستأصلون في أغلبهم، يقول المؤرخ فيصل ديفجي الأستاذ في جامعة أكسفورد في كتابه "الإرهابي، الباحث عن الإنسانية". تواجه المجتمعات اليوم عمدية جيل جديد، شبيهة مفتونة بالموت كما يظهر من خلال سلوكيات المخاطرة والمخدرات والأفعال الغريبة اللاعقلانية لعدد معتبر من أفراد هذا الجيل. ويشير كثير من علماء الاجتماع

لتنفق كل المصادر الأوروبية على أن عدد الجهاديين المنحدرين من أصول غربية يتراوح بين 20 و25 بالمئة في كل من العراق وسوريا. ومن يشاهد الفيديوهاث الدعائية سلاحا حتما تلك اللغة السلمية التي يتحدثون بها سواء كانت إنكليزية أو فرنسية. يحتل الأميركيون المرتبة الأولى من حيث عددهم، اليوم، يليهم الفرنسيون. فكيف يمكن تفسير هذا التواجد الكبير، وما هو سر نجاح هذا التجنيد غير المسبوق الذي توصل إليه الجهاديون، إذ لم ينجح أي نزاع سابقا في جذب هذا العدد من الشباب الأجانب؟

يرى الباحث الفرنسي أوليفييه روا أن هؤلاء الشباب والشابات يبحثون عن حرب عصابات خاصة بهم، كما كان يفعل شباب الستينات من القرن العشرين، ولئن كانت الثورة ضد الرأسمالية قضية هؤلاء، فقضية شباب اليوم هو الجهاد العالمي. ولكن لماذا الجهاد تحديدا؟ ما الذي جعل حوالي أكثر من 1300 مراهق ومراهقة فرنسيين، وحوالي 3000 من المشتبه بهم، حسب إحصائيات رسمية، يتخذون من الجهاد نهجهم في الحياة؟ لماذا صمتوا دهرًا ونطقوا عنفا إذ لم يهتموا لسنوات وسنوات بآي قضية في أفريقيا والشرق الأوسط ولا حتى فلسطين، وفجأة ينتقلون بجنون للقتال في سوريا أو العراق أو الانضمام إلى مجموعات متطرفة عنيفة تنشط في الغرب والشرق على حد سواء؟ في كتابه الأخير "بحثا عن الشرق



حميد زناز

لئن كان الإسلاميون

الكلاسيكيون يبحثون الوصول

إلى الحكم وتطبيق الشريعة، فإن

هؤلاء الجهاديين لا يتطرقون إلى

مجتمع ما بعد الجهاد، وبالتالي

فهم انتحاريون لا مثاليون

مليار دولار طلبتها شركة روسنت من صندوق الثروة الوطنية الروسي لتمويل 28 مشروعا، حيث تواصل الحكومة دراسة الطلب في ظل أزمة اقتصادية خانقة.

بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي نسبة العجز المتوقع في موازنة السعودية للعام الحالي، إذا بقي سعر النفط عند 50 دولارا بحسب وكالة فيتش للتصنيف الائتماني.

بالمئة نسبة النمو المتوقع في الطلب على النفط في الصين خلال العام الحالي بمقارنة سنوية، بحسب مؤسسة البترول الوطنية، أكبر مجموعة للطاقة في الصين.

عولمة الغذاء تهدد الثقافات الغذائية التقليدية

● الدول النامية تواجه ضغوطا لتغيير تشريعاتها الغذائية لتسهيل غزو الشركات العملاقة



تتصاعد التحذيرات من انقراض الكثير من العادات والتقاليد الغذائية التي استغرق تطويرها آلاف السنين، بسبب تزايد قبضة الشركات العالمية على صناعة الغذاء وقدرتها على إقصاء الثقافات الغذائية وتكريس تبعية الأسواق والمستهلكين.

⬅ الخبراء يحذرون من خطر انقراض الكثير من العادات والتقاليد الغذائية التي استغرق تطويرها آلاف السنين

إلقاء نظرة شاملة على السياسات الغذائية المتبعة في لبنان والمنطقة العربية. وشارك في المنتدى، طهارة وفلاحون لمناقشة ثقافات الطبخ العربية، وأكدوا أنه أمر ملح بالنظر إلى المتغيرات الدولية المتسارعة وموجبات العولمة، التي طالت الأنماط الاستهلاكية للشعوب، وأثرت على عادات تقليدية كانت تسهم في السابق في دعم الاقتصاد الأسري وترشيد النفقات. ومن العادات التي تأثرت بفعل عولمة الغذاء، تخزين المؤونة، وهي مخزون غذائي احتياطي عادة، كالحبوب والتمر وزيت الزيتون، ومنتجات زراعية جرى تحويلها إلى مواد نصف جاهزة للاستهلاك. ويرى محللون أن تأثير المجتمعات بالثقافات الغذائية المستوردة، هو نتاج طبيعي لافتقار تلك المجتمعات لأسس الحفاظ على عاداتها ونقلها، الأمر الذي يتطلب تعزيز الأمن الغذائي الذي يدعم التقاليد الغذائية، التي تم اكتسابها طبيعيا على مدى آلاف السنين.

ويقل البعض من خطورة انتشار أنماط غذائية غريبة في الدول العربية، طالما أن الأنماط الغذائية الدخيلة لا تمثل خطرا على الصحة ولا تشكل خطرا على الأمن الغذائي. وتقول منظمة الغذاء العالمي (فاو) إن الأمن الغذائي يعني أن يتمتع البشر بفرص الحصول على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي حاجاتهم وتتناسب أنواقهم الغذائية، كي يعيشوا حياة توفر لهم النشاط والصحة. ويرى خبراء التغذية أن ظاهرة عولمة الغذاء ربما لا تراعي في جوانب كثيرة ذلك التعريف، ومنها المخاطر الصحية المحتملة للعديد من الأنماط الغذائية. ويعتقد هؤلاء أن انحسار التقاليد الغذائية التقليدية، أحد أسباب انتشار

⬅ **بيروت** - أكد خبراء أن انحسار العادات الغذائية لصالح الأنماط الاستهلاكية الجديدة أصبح ظاهرة عالمية يصعب وقفها، نتيجة المتغيرات الدولية وزحف العولمة. وأشاروا إلى أن المستهلكين أكثر قبولاً لثقافات غذائية غير تلك التي نشأوا عليها.

وتتحرك الكثير من الحكومات لتحسين جبهتها الغذائية، من موجة عولمة الغذاء المتسارعة، التي وجدت طريقها حتى للمطاعم الشعبية التي يفترض أن تكون أطباقها جزءا من هوية البلاد.

وتبدل مؤسسات الدول الغربية جهودا للحفاظ على أطباقها المحلية، في وقت تعمل فية شركاتها على نشر أنماطها الغذائية في الأسواق الاستهلاكية الخارجية.

وتترامن التحولات مع صراع النفوذ بالمال والسلاح، حيث تتنافس الشركات والدول المتقدمة في خلق أنماط استهلاكية للسيطرة على الأسواق و"استعمار" بطون الدول النامية.

وأصبح الغزو الثقافي يشمل تغيير الأنماط الاستهلاكية للمجتمعات، كاساس للسيطرة على أسواقها وفتح مجالات التبعية الغذائية والزراعية.

ويقول الخبراء إن المجتمعات أصبحت جاهزة طوعا لتقبل كل ما هو خارج عن ثقافتها الغذائية، رغم أن ذلك يضعها في قبضة التقلبات الاقتصادية وتقلبات المناخ التي تتعرض لها المحاصيل الزراعية.

وتؤدي تلك التبعية أحيانا إلى اضطرابات اقتصادية واجتماعية وسياسية في الدول التي تعتمد أساسا على استيراد المواد الغذائية، وتعاني من ضعف مواردها الزراعية.

وقد استضافت العاصمة اللبنانية بيروت في الأسبوع الماضي، "المنتدى الغذائي حول صناعة الغذاء" في مسعى من المنظمين إلى

⬅ الشركات والدول المتقدمة

تتنافس لخلق أنماط استهلاكية

للسيطرة على الأسواق

واستعمار بطون الدول النامية

باختصار

⬅ ذكرت تقارير إخبارية أمس، أن لجنة التجارة العادلة الكورية الجنوبية بدأت التحقيق مع عدد من الشركات الألمانية واليابانية بتهمة تشكيل اتحاد احتكاري في سوق مكونات السيارات.

⬅ تعتزم شركة سوني اليابانية للالكترونيات الاستغناء عن 1000 موظف إضافي في قطاع الهواتف الذكية وبخاصة في أوروبا والصين، بعد أن كانت قد استغنت عن عدد مماثل في أكتوبر الماضي.

⬅ أعلنت شركة الطيران الأيرلندية أير لينغوس أمس، عن تأييدها لعرض الاستحواذ النقدي البالغ 1.46 مليار دولار، والذي قدمته شركة أي.إيه.جي، المالكة لشركة بريتش أيروايز.

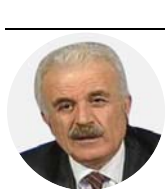
⬅ أظهر تقرير اقتصادي مؤشر ثقة المستهلكين في الاقتصاد الأميركي ارتفع بشكل حاد خلال الشهر الجاري، ليصل إلى المستويات التي كان عليها قبل تفجر الأزمة المالية العالمية في 2008.

⬅ ارتفع عدد العاطلين عن العمل في فرنسا إلى مستوى غير مسبوق في نهاية شهر ديسمبر الماضي، ليصل إلى نحو 3.5 مليون عاطل بحسب بيانات صادرة عن وزارة العمل الفرنسية.

⬅ أكد المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد أن عدد النساء في سوق العمل الألمانية ارتفع بنسبة 10 بالمئة عما كان عليه قبل 20 عاما، لتصل نسبة النساء من مجمل العاملين إلى 46 بالمئة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

سوريا ترفع أسعار الوقود بذريعة القضاء على السوق السوداء



سلمان حيان:

المصافي تعمل بأقل من

10 بالمئة من طاقتها

بسبب نقص النفط الخام

مقتل نحو 200 ألف شخص وتشريد الملايين. وقبل الحرب كان وقود الديزل يباع بسبع ليرات للتر (0.12 دولار) والبنزين بعشرين ليرة للتر (0.35 دولار) في إطار برنامج سخي للدعم كان يكلف الحكومة حينها 8 مليار دولار سنويا.

كناري وارف لندن

تستسلم لعرض قطري

⬅ لندن - تخلت شركة سونغ بيرد للعقارات المالكة لحى كناري وارف في لندن أمس، عن معارضتها لعرض استحواذ تقوده قطر بقيمة 4 مليار دولار قائلة إن العرض نال تأييد حاملي ما لا يقل عن 86 بالمئة من جملة الأسهم. وذكرت الشركة أنها ما زالت تعتقد أن العرض يبخس قيمة المجموعة، ولكنها في ظل غياب أي عروض منافسة، توصي أصحاب أسهم الأقلية الآن بالموافقة على الصفقة.

وفي ديسمبر الماضي، تقدم جهاز قطر للاستثمار وشريكته في العرض بروكفيلد بروبرتي بارتنرز الأميركية بعرض مباشر قيمته 350 بنسلا للسهم إلى مساهمي سونغ بيرد.

ويملك جهاز قطر للاستثمار حصة نسبتها 29 بالمئة في شركة سونغ بيرد.

وكانت الشركة قد ذكرت سابقا أن العرض يحتاج إلى موافقة واحد أو أكثر من المساهمين الكبار الثلاثة الآخرين، وهم سيمون جليك ومؤسسة الاستثمار الصينية ومورغن ستانلي لإدارة الاستثمارات. ويملك المساهمون الثلاثة معا ما يزيد قليلا عن 50 بالمئة من أسهم سونغ بيرد.

وأمام المساهمين مهلة حتى اليوم الخميس، لقبول العرض.

10 بالمئة من طاقتها بسبب نقص النفط الخام. وأكد مسؤولون أن الزيادات الحادة في الأسعار سوف تقضي على نظام تسعير على مرحلتين يشجع على الفساد والتهريب. وقال طلال البرازي محافظ حمص، التي أدى قربها من الحدود مع لبنان إلى انتعاش تجارة مربحة غير مشروعة في الوقود السوري الرخيص، إن هذه الزيادة ستقلص الفساد ولا تتيح مجالا للتهريب حيث أن السعر الآن يعادل التكلفة

ويقرب من الأسعار العالمية. وطالما تباغت الحكومة السورية بأنها حافظت على بعض من أدنى الأسعار الرسمية للخبز والوقود، على الرغم من حرب تسببت في

ولا تمنع العقوبات الغربية الشركات من بيع وقود الديزل إلى سوريا، لكن شركات كثيرة سئمت التعامل مع حكومة دمشق. وارتفع سعر الديزل المستخدم في النقل العام والتدفئة قبل عشرة أيام، بنسبة 56 بالمئة ليصل إلى 125 ليرة (0.58 دولار) وذلك في أكبر زيادة من نوعها منذ أن بدأت الأزمة في مارس 2011.

وقال مسؤولون إن المصفايتين الرئيسيتين للبلاد في حمص وبانياس، تعملان الآن بجزء بسيط من طاقتها قبل الحرب.

وأعلن سلمان حيان نائب وزير الاقتصاد للتلفزيون الرسمي إن المصافي تعمل بأقل من

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.636.59 ▲ 0.32%	8.912.50 ▲ 2.61%	3.736.30 ▲ 0.43%	4.516.12 ▼ 0.31%	11.980.66 ▲ 0.50%	6.584.07 ▼ 0.12%	1.424.02 ▲ 0.47%

اقتصاد

مشروع قانون الاستثمار المصري لا يزال تأثها بعد 11 تعديلا

● ثغرات كثيرة بينها تجاهل الحديث عن المناطق الاقتصادية الحرة ● القانون معرض لعدم الدستورية ومليء بالأخطاء التشريعية



الإماراتيون يقودون الاستثمارات العربية والأجنبية في مصر

وأشار فهمي، النائب السابق لرئيس مجلس الدولة، إلى أن مشروع القانون الجديد ترك حرية تسعير المنتجات للشركات، دون مراعاة القواعد العامة، وهي من النصوص التي تثير جدلا واسعا. وتقول المادة 7 من الباب الثاني لضمانات الاستثمار إنه "لا يجوز لأي جهة إدارية التدخل في تسعير منتجات الشركات والمنشآت، أو تحديد ربحها".

وأوضح فهمي أنه لم يتم عرض مشروع القانون على لجنة التشريعات بمجلس الدولة، وهو حق أصيل منحه الدستور المصري لمجلس الدولة عند سن القوانين، وهو ما يجعل القانون عرضة لعدم الدستورية عند إصداره.

طارق توفيق:

هناك ثغرات في القانون تستلزم إلغاء نحو 20 مادة منه على الأقل

وقال المستشار القانوني محمود فهمي لـ"العرب" إن مشكلات المسودة الأخيرة من القانون لم تتوقف عند الأخطاء التشريعية فقط، بل امتدت إلى الأخطاء اللغوية أيضا. وأضاف أن القانون تحدث عن عدم تأميم الشركات وهذا ما أقره الدستور المصري، وليس من المنطقي أن يتم التأكيد على نص دستوري في قانون.

21 لم تتضمن الأنشطة والمشروعات المخطط إقامتها في منطقة قناة السويس ودمياط والمثلث الذهبي وسيناء والساحل الشمالي. وتسعى مصر لاستقطاب الاستثمارات إلى مشروع تنمية محوره قناة السويس، في وقت يقترب فيه تحالف دار الهندسة الفائز بوضع المخطط العام لهذا الإقليم، من الانتهاء منه قبل منتصف الشهر المقبل. وأضاف طارق توفيق أن التشوهات المختلفة في القانون "لن تؤدي إلى الهدف المنشود منه في جذب استثمارات جديدة". وتشير بيانات وزارة الاستثمار إلى أن تدفقات إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر بلغت نحو 3.3 مليار دولار خلال الربع الثالث من العام الماضي.

تشهد الساحة الاقتصادية بمصر جدلا واسعا ومناقشات ساخنة، حول المسودة النهائية لمشروع قانون تطوير منظومة الاستثمار، المعروفة سابقا بقانون الاستثمار الموحد، الذي خضع لأحد عشر تعديلا، دون أن يرى النور بعد.

محمد حماد

سلامة فارس :

هل سيتم وضع المستثمر على جهاز كشف الكذب قبل ضخ استثماراته؟



مشروع القانون الجديد لن يتمكن من جذب استثمارات بشكله الحالي، ومصر أمام قانون جديد يحمل العديد من المشكلات، التي ستضاف إلى المشاكل الموجودة على الساحة.

وطالب بالعدول عن القانون الجديد والتوجه لتعديل القوانين الحالية، وفق المعطيات المطلوبة على الساحة الاستثمارية خلال الفترة المقبلة.

وكان أشرف سالماني وزير الاستثمار، قد أعلن في وقت سابق عن إلغاء العمل بمشروع قانون الاستثمار الموحد، بعد تعديل المشروع 11 مرة، في سباق مع الزمن قبل انعقاد القمة الاقتصادية في منتج شرم الشيخ في منتصف مارس المقبل.

وأكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعه الشهر الماضي مع عدد من المستثمرين الكويتيين، أن مصر تعكف على إعداد قانون موحد للاستثمار، ما دفع الوزارة إلى إعداد نسخة جديدة من مشروع القانون مرة أخرى، بعد توقف دام لنحو شهر من إعداد النسخة التاسعة.

وطالب طارق توفيق وكيل اتحاد الصناعات المصرية في تصريحات خاصة لـ"العرب" بضرورة تغيير مسمى القانون ليصبح "قانون الاستثمار" بدلا من الاسم الذي تحمله المسودة الحالية، وهو "قانون تطوير منظومة الاستثمار" لأنه غير مفهوم. وأوضح أن هناك تشوهات في بعض المواد، تستلزم إلغاء نحو 20 مادة على الأقل، إلى جانب وجود عبارات غير واضحة تتعلق بمنح مجلس الوزراء تقرير حوافز وإعفاءات ضريبية للشركات والمنشآت العاملة في بعض الأنشطة. وقال إن تلك العبارات غير واضحة المعالم، إضافة إلى أن المادة رقم

القاهرة - أكد محللون مصريون لـ"العرب" أن مشروع قانون الاستثمار بشكله الحالي، يعد كارثة على مستقبل الاستثمار في مصر، لأنه يلغي العمل بقانون المناطق الحرة، ولم يذكر في طياته القانون البديل، الذي تخضع له الشركات التي تعمل في تلك المناطق، والتي يزيد عددها على 25 ألف شركة.

ويثير ذلك مخاوف تلك الشركات من العمل في فراغ قانوني، وفق ما جاء في التعديل السابع من مسودة القانون، في وقت تجاهل فيه التعديل الحادي عشر ذكر أية تفاصيل عن المناطق الحرة أو المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة.

ويقول الخبراء إن ذلك بطرح جملة كبيرة من التساؤلات، تصل إلى ما إذا كانت تلك ستخضع للقانون أم لا؟

وذكر سلامة فارس المدير التنفيذي لمركز النيل للاستشارات القانونية في تصريحات لـ"العرب" أن من غرائب القانون، ما يظهر في المادة الأولى من الباب الأول، التي أشارت إلى "أن يكون المستثمر داخل مصر حسن النية"، وقال إن ذلك أمر يصعب تحديده. وأضاف متسائلا "هل سيتم وضع المستثمر على أجهزة كشف الكذب قبل قيامه بضخ استثمارات جديدة؟"

يذكر أن أول منطقة اقتصادية ذات طبيعة خاصة في مصر، جرى إنشاؤها عام 2002، وفق القانون رقم 83 لسنة 2002 في شمال غرب خليج السويس، والذي يمنح الاستثمار فيها عدة مزايا، منها إعفاء بنسبة 100 بالمئة من الرسوم الجمركية والضرائب وضريبة المبيعات على واردات المنطقة من الخارج.

وقال عمرو علوية الأمين العام لجمعية رجال الأعمال المصريين لـ"العرب"، أن

عمرو علوية:

مشروع القانون الجديد لن يتمكن من جذب استثمارات بشكله الحالي



العراق يدخل بقوة صناعة البتروكيماويات

الوزراء العراقي وافق على المشروع في 13 يناير الجاري، بعد أن سبق لها توقيع مذكرة تفاهم مع الوزارة بشأن المشروع في عام 2012.

وأضاف أن شل تعمل مع وزارة الصناعة والمعادن العراقية وتعمل مع وزارتي النفط والنقل لتطوير نموذج استثمار مشترك لجمع على طراز عالمي لتكسير البتروكيماويات والمشتقات في جنوب العراق. وتدير الشركة حقلًا مجنونًا وتقود المشروع المشترك لشركة غاز البصرة.

ويشهد العراق نموا جامحا في إنتاج النفط، حيث أعلن وزير النفط عادل عبدالمهدي الأسبوع الماضي أن العراق أنتج 4 ملايين برميل يوميا في شهر ديسمبر الماضي، مسجلا أعلى مستوى له على الإطلاق بفضل زيادة الإنتاج من المرافق الجنوبية وزيادة الإمدادات من الشمال.

وأضاف أن العراق يخطط لزيادة كبيرة في الصادرات من كركوك بشمال البلاد ومنطقة كردستان التي سترفع مجمل إنتاج البلاد بنحو 600 ألف برميل يوميا.

ويشير محللون إلى أن زيادة إنتاج النفط قد يرتد سلبيا على الاقتصاد العراقي، لأن تلك الخطوة ستزيد من العروض في السوق النفط وقد تزيد من انحدار أسعار النفط العالمية.

نصير العيساوي:

مجمع نبراس سيجعل العراق أكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الأوسط



ويبدو إعلان بغداد رد فعل على ما تعتبره الحكومة العراقية مؤامرة إقليمية دفعت نحو هبوط أسعار النفط. وبعد العراق أحد أكثر البلدان النفطية تضررا من هبوط الأسعار بسبب اعتماد اقتصاده المطلق على العوائد النفطية.

وكان عبدالمهدي قد ذكر في وقت سابق من الشهر الحالي أن بعض الدول الإقليمية تقف وراء أزمة انخفاض أسعار النفط، دون ذكر أسماء تلك الدول، في حين قال ثامر الغضبان

بغداد - قال نصير العيساوي وزير الصناعة العراقي أمس إن شركة رويال داتش شل وقعت اتفاقا بقيمة 11 مليار دولار مع العراق لإقامة مجمع للبتروكيماويات في البصرة .

وأوضح في مؤتمر صحفي في بغداد أن مجمع نبراس للبتروكيماويات سيجعل العراق أكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الأوسط. وكشف أن "طاقة الإنتاج المتوقعة ستبلغ أكثر من 1.8 مليون طن يوميا".

وقال هانز نيكامب نائب رئيس شركة رويال داتش شل والمسؤول عن مشروعات الشركة في العراق "أعتقد أن المشروع مهم بدرجة كبيرة في علاقاتنا مع العراق لبناء وحدة تكسير الإيثان في جنوب العراق".

وأضاف أن "صناعة البتروكيماويات الناجحة قادرة على خلق عشرات الآلاف من الوظائف المباشرة وغير المباشرة خلال مراحل الإنشاء والتشغيل للمشروع وكذلك يمكنها تنويع مهارات العاملين".

وقال المتحدث باسم شل وهي من أكبر شركات النفط العاملة في العراق، إن مجلس

النفط يتحدى زيادة المخزونات والذهب يراقب السياسات المالية

الضعف في سعر الدولار وهو ما ساعد في دعم الأسعار". وتلقت الأسعار دعما من توقعات مؤسسة البترول الوطنية الصينية بارتفاع الطلب على النفط في الصين بنسبة 3 بالمئة خلال العام الحالي بمقارنة سنوية.

وفقدت أسعار النفط نحو 55 بالمئة من قيمتها منذ يونيو الماضي، لكن المحللين يرجحون عودتها للارتفاع في النصف الثاني من العام، بعد أن أدى انخفاض الأسعار إلى تقليص الاستثمارات في الحقل مرتفعة التكلفة وخاصة النفط الصخري.

في هذه الأثناء تحركت أسعار الذهب في نطاق ضيق، في ظل توقعات بعدم حدوث تغيير كبير في السياسة المالية لمجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي، وأنه قد يرجئ توقيت رفع أسعار الفائدة، بسبب القلق بشأن النمو العالمي.

لندن - استقرت أسعار النفط العالمية أمس بعد تقلبات كثيرة، ليتحرك خام برنت فوق حاجز 49 دولارا للبرميل، رغم تسجيل المخزونات الأميركية أكبر زيادة منذ نحو عقدين وصعود الدولار.

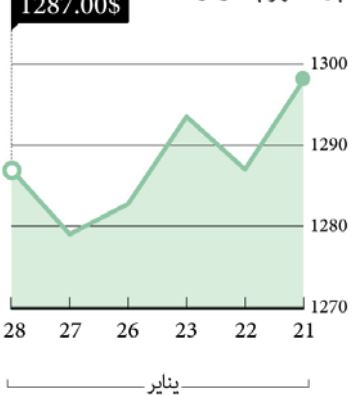
وقال معهد البترول الأمريكي إن مخزونات النفط الخام الأميركية قفزت بواقع 12.7 مليون برميل الأسبوع الماضي أو ما يعادل ثلاثة أمثال الكمية المتوقعة.

وإذا تأكدت تلك الزيادة الأسبوعية في تقرير لاحق لإدارة معلومات الطاقة الأميركية فسوف تكون الأكبر منذ مارس 1994 وفق بيانات الإدارة، وهي تأتي بعد زيادة قدرها 10.1 مليون برميل في الأسبوع السابق. وقال ريك سيونز كبير المحللين لدى سي.أم.سي ماركيتس في سيدني "المحرك الرئيسي لأسعار النفط في الأيام القليلة الماضية كان تقلبات العملة... لاحظنا بعض

الذهب في لندن

28 يناير 2015، سعر الاونصة

قبل الظهر بالدولار



AFP

باختصار

وافقت هيئة السوق المالية السعودية على طلب شركة زين السعودية خفض رأسمالها بنسبة 48.8 بالمئة ليصبح نحو 1.557 مليار دولار، وهو الخفض الثاني خلال أقل من 3 سنوات.

غادرت ناقلة تحمل مليون برميل من النفط الكردي مياه الولايات المتحدة بعد نزاع قانوني استمر لمدة ستة أشهر، وذلك بعد أن توصلت بغداد والاكرد إلى اتفاق حول تقاسم إيرادات النفط.

هبطت الليرة التركية أمس إلى أدنى مستوى لها في أكثر من شهر أمام الدولار موسعة خسائرها منذ إشارة البنك المركزي إلى خفض أسعار الفائدة خلال اجتماعه في الأسبوع الماضي.

قالت شركة لوك أويل ثاني أكبر منتج للنفط في روسيا أمس إن إنتاجها من الخام زاد بنسبة 7 بالمئة في العام الماضي، مقارنة بمستويات عام 2017 لتصل لنحو 1.96 مليون برميل يوميا.

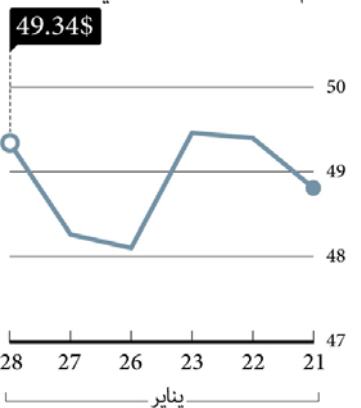
أعلنت شركة مصر للطيران للخطوط الداخلية والإقليمية (إكسبريس) بدء تنفيذ خطة للحصول على 5 طائرات جديدة خلال الفترة المقبلة، في إطار تجديد أسطول الشركة.

أعلنت شركة أبل الأميركية عن تحقيق أرباح ربع سنوية قياسية بلغت 18 مليار دولار بزيادة نسبتها 38 بالمئة، بفضل الطلب القوي على منتجاتها وخاصة الهواتف الذكية أيفون 6.

النفط في لندن

28 يناير 2015، الساعة 11:20 ت غ

تسليم مارس، بالدولار الاميريكي



AFP



«أحب حفيدتي تشارلوت جدا مثل كل جد، فهي أفضل شيء في حياتي، وأمر ممتع جدا أن تشعر بأنك أصبحت جدا ولديك حفيدة مميزة».

بيل كلينتون
الرئيس الأميركي الأسبق

«مواقف الملك عبد الله، رحمه الله، لا تعد ولا تحصى، فقد كانت أوامره بمثابة البلمس لشفاء المرضى إلى جانب مواقفه الإنسانية، وبكل تأكيد سيخلدها التاريخ».

بسملة بنت سعود
أميرة سعودية

«شقيقتي روبرت يعرف أسرار الحفاظ على حياته، فدائما ما يقول أن الأشياء المضرة بالصحة مثل الكحول والتدخين تؤدي إلى التقليل من حياة الإنسان».

ريجينا غاتا
شقيقة رئيس زيمبابوي



السياسة حياة

آل أوباما في زيارة تاريخية إلى بلاد العجائب

● الرئيس يمضغ العلكة في العرض العسكري وميشال ترتدي زي الهند التقليدي



لم تمر زيارة الرئيس الأميركي وعقيلته إلى الهند دون تسجيل العديد من الغرائب والعجائب في زيارتهما التي اعتبرت أنها تاريخية لإعادة تعبيد طريق العلاقات بين البلدين النوويين على الرغم من الاختلافات العميقة، فحضارة الهند ضاربة في عمق التاريخ بينما عمر أميركا لا يقاس بعراقة الهند.

القلب“ والذي كان من المفترض أن يكون على هامش الزيارة.

وقبل وصول أوباما وزوجته ميشيل إلى العاصمة الهندية نيودلهي في زيارته الرسمية التي يعلق عليها الهنود آمالا كبرى، وترحيبا بالزائر الكريم وزوجته، قامت صحيفة “هندوستان تايمز” بنشر صور للثنائي الرئاسي الأميركي على موقعها الإلكتروني بنسختهما الهندية.

فقد تم دمج باراك وميشيل أوباما في الحياة الهندية اليومية، في أوضاع رومنسبة حيناً، وضاحكة مفعمة بالحياة أحيانا وقد تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي تلك الصورة بمزيج من التعاليق الطريفة. ولأن حب ميشيل أوباما سيده أميركا الأولى للحري الهندي ليس سرا وهي ترتدي الكثير من المنسوجات الهندية المطرزة، وغالبا ما ترتدي ازياء كبار المصممين الهنود في العديد من المناسبات الدولية مثل نعيم خان وبيفو موهاباترا وراشيل روي ومانيش مالهوترا وغيرهم، فإن ذلك لم يغب عن ذهنها ولو للحظة.

فخلال زيارة السيدة أوباما للهند قرر رئيس الوزراء الهندي إهداءها 100 زي تقليدي من نوع “ساري هندي” وهو من إنتاج شركة “باناراسي” كبرى شركات النسيج في الهند المتخصصة في نسج حرير الجاكار ذي التضاميم الفريدة من نوعها والطابع التقليدي القديم، ودفع مودي بنفسه تكلفة اختيار وتعبئة وتغليف هدية سيده أميركا الأولى لوزارة النسيج الهندية.

وربما تكون لتلك الهدية الملكية، بحسب محللين، أبعاد تسويقية للحري والسرائي الهندي، حيث إنه إذا ارتدته السيدة الأولى للولايات المتحدة، البالغة من العمر 51 عاما فستكون أكبر دعاية للشركة الهندية وهو بندرج بلا شك في إطار الاتفاقيات الثنائية بين البلدين في تعزيز التبادل التجاري.

في هذا الجانب، اتبعت عقيلة أوباما المثل القائل “عندما تكون في روما تصرف كما يتصرف الرومان” حيث إنها ارتدت فستانا من تصميم المصمم الهندي الشهير بيفو موهاباترا، الذي يعيش في نيويورك الآن وذلك أثناء نزولها من الطائرة، كما أنها ارتدت فساتين أخرى من تصميمه خلال زيارتها.

نيودلهي – لفت الرئيس الأميركي باراك أوباما انتباه كل المتابعين لسكاته وتحركاته خلال زيارته الفريدة من نوعها إلى الهند وخصوصا أثناء حضوره العرض العسكري الأسطوري بمناسبة احتفال الهند بعيد الجمهورية السادس والستين.

فقد تداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي ووسلا ثل الإعلام صوراً التقطت اللحظة التي يمضغ فيها أوباما العلكة في الوقت الذي يتحدث إليه رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي.

وأشار المتابعون إلى أن أوباما في حقيقة الأمر سحب العلكة من فمه ثم أعادها مجددا وهو ما اعتبروه نوعا من عدم الذوق لرئيس أقوى دولة في العالم، فيما رأى آخرون بأنه عدم اعتراف بالروتوكولات الرسمية في مثل هكذا مناسبات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها أوباما بمثل هذا العمل فقد لوحظ وهو يمضغ العلكة في نوفمبر الماضي في قمة “أبيك” في بكين، وقبل ذلك في الاحتفالات التي أقيمت في فرنسا بمناسبة الذكرى السبعين لإنزال قوات الحلفاء “النورماندي” في فرنسا.

ويؤكد البيت الأبيض أن أوباما لا يدخل منذ أربعة أعوام، لكنه يمضغ العلكة الخاصة بمقاومة الإدمان على التدخين من وقت لآخر. وخلال اليوم الأول من الزيارة التاريخية قام الرئيس الأميركي برزغ شتلة في إحدى الحدائق القريبة من النصب التذكاري للمهاتما غاندي في مسجد بابري في نيودلهي وذلك بعد أن وضع إكليلاً من الزهور على النصب.

وبسبب اقصر زيارته للهند ليومين فقط والتي بدأها، السبت الماضي، بعد أن توجه إلى السعودية لتقديم واجب العزاء في الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، لم يشارك أوباما رئيس الوزراء الهندي في برنامجيه الإذاعي الأسبوعي “تحدث من

◀ رحبت الصحف الهندية بقدوم

أوباما وعقيلته على طريقتهما

الخاصة بنشر صور لهما في نسختهما الهندية

باختصار

◀ تداول ناشطو الأنترنت فيديو يعرض الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبد العزيز والرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات وهما يرقصان بالسيوف في إحدى المناسبات.

◀ مثل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمام البرلمان إثر خلاف بشأن نزهة قام بها مع نظيره الأميركي جون كيري خلال جولة المفاوضات النووية في جنيف.

◀ نائب رئيس أكبر هيئة إندونيسية لمكافحة الفساد تعرض للاعتقال وذلك بعد أيام من إعلانه عن أن المرشح لمنصب قائد الشرطة مشتبه به في قضية فساد.

◀ رفض مايكل غوف، عضو حزب المحافظين البريطاني، النداءات لمسح مقطع من أغنية للمغنية الأميركية الشهيرة بيونسيه، يستخدمه كنغمة على ساعته الإلكترونية الحديثة.

◀ توج الرئيس البوليفي إيفو موراليس مؤخرا رئيسا للشعوب الأصلية في بوليفيا في منطقة الآثار القديمة من حضارة تيواناكو.

◀ أطلقت ويني ماندبلا الزوجة السابقة للزعيم الأفريقي نيلسون ماندبلا صيحة تحذير من تلوث اسم المناضل الراحل في الوحل بسبب المنازعات المتواصلة حول تنفيذ وصيته.

◀ منح رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت المنتمي لحزب المحافظين أعلى تكريم في البلاد للأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية ملكة انكلترا.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

ممثلة حسناء تترشح لرئاسة بولندا وسط اتهامات بجعلها السياسي



راقصة الباليه مجدالينا أورك تزاحم السياسيين ببلادها لوضع موصل قدم لها في الحياة السياسية

مثل رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة، يوليا تويمشينكو، وأول رئيسة كرواتية، كولنڊا غرابار، التي تم انتخابها أخيراً، فضلاً عن شابات جميلات في العالم من اليابان واليونان وألمانيا.

قيصر روسيا بانتظار

أفخم سيارات العالم

□ **موسكو** - كشف رئيس مركز التصميمات الهندسية لجامعة سان بطرسبورغ التقنية الكيسي بوروفكوف أن عملية وضع الرسوم والتصميمات الفنية لسيارة رئاسية فاخرة روسية الصنع قد انتهت.

وأوضح بوروفكوف ستكون هذه السيارة الخاصة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين جاهزة بداية عام 2018 حيث سستتميز بوزنها الذي يبلغ نحو 6 أطنان، مع أنها ستنتصف بقابليتها العالية للمناورة وبقدرة محركها الفاتقة، نحو 800 حصان.

وأشار رئيس مركز التصميمات الهندسية الروسي إلى أن هذه السيارة ستكون أكثر سيارات العالم أماناً والأولى من حيث الصلابة والانسيابية التي تتلاءم مع شخصية بوتين. ويرى البعض أن هذه السيارة ستزيد من نرجسية بوتين، كما أنه يمكن استخدامها لإدارة حرب من داخلها فتستطيع التحول إلى قاعدة اتصالات واجتماعات عسكرية سرية أثناء سيرها.

وقرر قصير روسيا في أبريل الماضي استبدال سيارته المرسيدس (S Class)بأخرى من نوع زيل ليموزين والتي وصفها خبراء السيارات بـ“الجبارة” حيث بلغ وزنها 16 طناً ولأنها محصنة ضد الهجمات النووية والكيميائية، واستغرق العمل على صنعها حوالي ست سنوات بطلب شخصي من بوتين.

تقليعات أوباما وميشال لا تنتهي حتى أثناء زيارتهما للهند

طابع هندسي يزخارف من الأزهار الزرقاء في المركز مع معطف مطابق له. ومن المعروف أن الكثير من مشاهير هوليوود مثل سلمى حايك وجنيفر لوبيز وكاميرون ديان يرتدين من تصميمات موهاباترا.

من جانبه كتب موهاباترا البالغ من العمر 43 عاما تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي “انستغرام” عند نزول ميشيل من الطائرة لأراضي الهندية، لينشر أن الزي الذي ترتديه من تصميمه، وأنه فستان ذو

ويعتقد البعض أن حزبها يستخدمها كدعاية رخيصة له، من أجل الحصول على حصة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية، فيما يشهّنها المنتقدون بأنها عبارة عن دمية ملونة لإجتذاب الإصبار.

وقد يبدو هذا حقيقيا لدى البعض. إلا أن المتفائلين يستعيدون ما جرى لحاكمة ولاية كاليفورنيا، التي بدأت خطوات الأولى للدخول لمكتب الحاكم في كونها جميلة.

ويعتبرها المحللون السياسيون فاتحة خير للشباب الأوروبيين من الجنسين، لاقتحام المجال السياسي، فهي تسير على خطى الجميلات من أمثالها في هذا الطريق،

وقبل دخولها المعترك السياسي ألّفت أورك عددا من الكتب من بينها “الخرافة والحقيقة”، كما أنها عملت مقدمة برامج تلفزيونية، إضافة لكونها حازت على درجة الدكتوراه في الأدبان، وعملت مستشارة في أحد المصارف. ويشير بعض المتابعين لمسيرتها إلى أنها من الأشخاص الذين خطوا بكل شيء في الحياة، من الجمال إلى النجاح في الحياة إلى النجاح السياسي، إلا أن بعض الشخصيات في المعارضة تعتبر ترشحها مجرد مزحة. فليست لديها أي خبرة سياسية أو تجربة في حكم البلاد، وغير معروفة سوى أنها ممثلة في الأوبرا.



حسابات الجمعيات الألمانية يرحبن بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على طريقتهن خلال حفل استقبال في المستشارية ببرلين

«علينا مواصلة النقاش، ما الذي يربط بين شخص وآخر ينتمي إلى دين مختلف أو لا يؤمن بدين على الإطلاق؟ وكيف ندمج قناعاتنا الدينية وتقاليدنا مع الحياة في مجتمع حر؟».

يواكيم جاوك
الرئيس الألماني

«الإسلام نهى عن الجرائم التي تقوم بها بعض الجماعات التي تتبنى أفكاراً متطرفة وشاذة، تجعل غير المسلمين يتصور رون الإسلام وكأنه دين لا يضع للإنسانية اعتباراً».

عباس شومان
الأمين العام لهيئة كبار العلماء في الأزهر

«البحرين فريدة في نموذجها السامي في حرية ممارسة كافة الأديان والمعتقدات والطقوس الروحانية، والذي يجب أن يكون قدوة لعدد كبير من الدول التي تواجه صراعات دينية واقتتال طائفي».

بيتسي ماثيسون
الأمين العام لاتحاد الجاليات الأجنبية في البحرين

تصويب صورة الإسلام لدى الآخر: «فريضة» على عاتق المؤسسات الدينية

● إيلاء الأبعاد الإنسانية في الدين ما تستحقه من تثمين ● العلماء مطالبون بدحض فكرة ارتباط الإسلام بالسيف



الحاجة الملحة إلى تقديم الصورة الحقيقية للدين الإسلامي، الحاجة على الاعتراف بالآخر واحترام معتقداته، هي جهد فكري وديني يهدف أولاً إلى إبعاد صورة الإسلام عن التوظيف السياسي الذي تمارسه جماعات تهاجر بتعاليم الدين الإسلامي إلى فضاءات الممارسة السياسية، وثانياً النأي به عن إرهاب وتتحرف دأبت بعض التنظيمات على ممارسته باسم الإسلام، ما خلق لدى الآخر صورة ملتبسة عن الدين الإسلامي قوامها أنه دين تطرف وغلّ وإقصاء للآخر. هنا تلقى مسؤولية هذا الدور على عاتق جهات فكرية ودينية يفترض أن تصحح صورة الإسلام وتقدمه بوصفه "دين معاملة".

وسماع تلك الأفعال الصادرة عن الجماعات المتطرفة، وليس هذا فقط، بل يجب أيضاً الدعوة إلى معرفة أسس وقواعد الدين حتى يتم التعرف على جوهره، لطمس ملامح هذه الصورة التي يلصق بالإسلام من خلالها كل ما هو جائر وغازم، ويذكر أن الكفر لا يتحمل نتائجه أمام الله سوى العبد ذاته، ولذلك كل ما على الأزهر هو لفت النظر والتوجيه، وعلى هذه الجماعات الكف عن مثل هذه الأفكار التي تسيء إلى جوهر الشريعة والسنة، وعلى اليمين المتطرف الكف عن تناول الأديان بالشكل المهين، الذي يمثل سبباً في استفزاز الكثير من المسلمين، وبهذا يمكن الحد من الجرائم التي تمارس ضد أبرياء.

الأزهر وإزالة اللبس

ويقول أحمد عمر هاشم الرئيس الأسبق لجامعة الأزهر: إنه لا يمكن إنكار أن هناك صورة غير صحيحة عن الدين الإسلامي لدى المخالفين في العقيدة، ولكن بالطبع، هناك أسباب أدت إلى خلق مثل هذه الصورة، أهمها أن هناك بعض المتحدثين باسم الدين يصورونه على أنه دين السيف والقوة، دون الأخذ في الاعتبار أن الإسلام دين سماحة ومحبة، الأمر الذي ترتب عليه هجوم شرس على الإسلام، وانتهاك لحرّمات الأنبياء والرسل، وهذا يتطلب تجديداً في الآليات وطرق الدعوة إلى الدين الصحيح من قبل مؤسسات الدولة الإسلامية، لأن هذه المؤسسات هي المنوطة بالقيام بهذا الدور الحيوي، ويذكر، أن ذلك يتطلب جهداً كبيراً من كل علماء الدين، ولكن مقابل تصحيح هذه الصورة يجب فعل كل ما يمكن، شريطة عدم الخروج عن منهجية الدعوة بالحسنى، والتوجيه إلى ما هو غير واقع من تعاليم وأسس وقواعد ظن الجميع افتقار الإسلام لها، ولهذا وجب على الأزهر الشرف إحياء كل ما هو وارد في جوهر الدين، للتخلص من هذه النظرة المجحفة، والتي أنشأها أصحاب العقول الضيقة، والتي

القاهرة - "الدين المعاملة"، نظام حياة لا يدعو إلى إقصاء الآخر أو نفيه، مهما اختلف في الدين أو العقيدة أو الفكر، هنا يأتي دور علماء الدين في المؤسسات المختلفة، ويترأسها الأزهر في تغيير انجاء نظرة غير المسلمين للدين الإسلامي بكل ما يمكن من وسائل، حيث اتفق الجميع أن هذه المؤسسات توقّف دورها مؤخراً عند الدعوة محلياً دون التوسع إقليمياً ودولياً، لنصل إلى من لم يدركوا ماهية الإسلام الصحيح.

الإسلام وحرية الاعتقاد

في هذا الصدد يؤكد عباس شومان الأمين العام لهيئة كبار العلماء، أن الإسلام نهى عن الجرائم التي تقوم بها بعض الجماعات التي تتبنى أفكاراً متطرفة وشاذة، تجعل غير المسلمين يتصورون الإسلام وكأنه دين فاشي لا يضع للإنسانية اعتباراً، في حين أنه يحترم الإنسانية ويقدها، ولا يحض على الكراهية أو العنف، سواء كان ذلك في القرآن الكريم أو السنة النبوية، الأمر الذي ترتب عليه زرع جذور لصورة مغلوطة عن الإسلام لدى المخالفين في العقيدة.

وأضاف: أن هؤلاء لم يدركوا أن هناك مساحة من حرية الاعتقاد منحها الإسلام للآخرين، حتى يتمكنوا من العيش بسلام إلى جانب المسلمين، حتى لو تم ممارسة كفرهم هذا جهراً أمام أعين الناس، شريطة عدم التوجه بالأذى إلى الإسلام وأهله، هذا هو الأساط السياسية والدينية، الأصوات الدينية لاسيما الأزهر، تغيير وتصحيح الصورة المأخوذة عن الإسلام نتاج رؤية

على علماء الدين التصدي لكل الممارسات التي من شأنها الإضرار بالدين، وتعديل نظر غير المسلمين تجاه الإسلام

تحسن نظرة الفرنسيين إلى الإسلام رغم تأييدهم المطلق لقمع الجهاديين

يعتبرون أن الإسلام دين "غير متسامح"، ولا ينسجم مع قيم المجتمع الفرنسي، في مقابل 26 بالمئة أكدوا العكس.

لكن أكثرية من المسلمين تعتبر اليوم أن الدين الإسلامي هو الأقل انسجاماً، من بين الأديان التوحيدية الثلاثة، مع القيم التي يجسدها النظام الديمقراطي والشعار الوطني "حرية، مساواة وأخوة".

وعندما يرى 93 بالمئة من الفرنسيين أن الدين الكاثوليكي ينسجم مع هذه القيم نفسها، ويبدى 81 بالمئة منهم الرأي نفسه حيال الدين اليهودي، يعبر 47 بالمئة فقط عن الرأي نفسه حيال الدين الإسلامي. وفي المقابل، يرى 6 بالمئة فقط من الذين شملهم

على الاعتداءات الجهادية أن فرنسا واحداً من كل اثنين (نحو 47 بالمئة) أن الإسلام بات أكثر انسجاماً مع قيم البلاد مما كان عليه قبل سنتين، لكن الفرنسيين ما زالوا يعتبرون الديانتين الآخرين التوحيديتين أفضل منه على هذا الصعيد. لكن فرنسا من كل ثلاثة يعتبر أن "الإسلام يحمل في طياته، رغم كل شيء، بذور العنف وقلة التسامح، حتى لو أن رسالته ليست كذلك"، كما أوضح الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة إيبيسوس في 21 و22 يناير 2015 على عينة من 1003 أشخاص تفوق أعمارهم 18 عاماً.

يشار إلى أن استطلاعا للرأي أجري قبل سنتين بين أن ثلاثة فرنسيين من أربعة كانوا

يرى 6 بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع أن الإسلام دين مسالم، وأن الحركات الجهادية انحراف عن هذا الدين

الاستطلاع أن "الإسلام دين مسالم مثله مثل الأديان الأخرى، وأن الحركات الجهادية هي انحراف عن هذا الدين". وهناك المسلمون من كل عشرة فرنسيين يؤيدون المزيد من القمع والتشدد تجاه الأفكار الجهادية.

«هذه هي البحرين»: تظاهرة دالة على إمكان تعايش مجتمع متعدد



مجتمع البحرين المتعدد قدم الدليل على أن التنوع عامل إثراء

يجب أن يكون قدوة لعدد كبير من الدول التي تواجه صراعات دينية واقتتال طائفي. ولغفت ماثيسون إلى تميز البحرين في موافقة الملك على إنشاء أكبر كنيسة كاثوليكية في الخليج العربي ولكي تصبح المقر الرئيسي لأسقفية الكنيسة الكاثوليكية، في خطوة فريدة من نوعها على مستوى

وأكدت ماثيسون أن رسالة "هذه هي البحرين" لن تتغير في نقل كافة مشاعر السلام والوئام من البحرين إلى كافة أنحاء العالم، لتكون البحرين منارة للتسامح والتعايش ونشر الألفة بين كافة شعوب العالم. كما أكدت أن البحرين فريدة في نموذجها في حرية ممارسة الأديان والمعتقدات، والذي

باختصار

أكد شوقي علام، مفتي الجمهورية المصرية في كلمته أمام القيادات الدينية وصناع القرار السياسي في سنغافورة، أن الإسلام أرسى قواعد وأسس التعايش مع الآخر في جميع الأحوال والأزمان والأماكن.

قررت المساجد والجمعيات المسلمة في فرنسا تنظيم "حلقات نقاش" لتعريف الفرنسيين بالإسلام، رداً على الاستفزازات التي نعدم إليها الحركات المعادية لوجود الإسلام في الغرب.

شهدت مكتبات العاصمة الفرنسية باريس ارتفاعاً في مبيعات نسخ القرآن الكريم بعد اعتداء "شارلي إيبدو". ويعزو أصحاب المكتبات هذا الإقبال إلى رغبة الأفراد في تبديد كل المفاهيم الخاطئة عن الدين الإسلامي.

انتظمت في مدينة لينز النمساوية مسيرة احتجاجية على الهجمات الإرهابية التي شهدتها العاصمة الفرنسية، والاعتداءات العنصرية في أوروبا. وقام المتظاهرون، مسلمون ومسيحيون ويهود، بتوزيع زهور كتب عليها: "خير الناس أنفعهم للناس".

قرر مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مناقشة قضية ازدياد الأديان بعد إعادة مجلة "شارلي إيبدو" نشر رسوم مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وطرح مشروع قرار حولها للنصوت في دورته القادمة في شهر مارس، بطلب من المملكة العربية السعودية.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



تنطلق في 5 فبراير القادم، فعاليات الدورة 34 للمهرجان الدولي للشعر، والتي تحمل اسم الأديبين الراحلين محمد الغزالي ومحمد شكري الميعادي، بمدينة توزر التونسية.

صدر عن «دار الفارابي للنشر»، ببيروت، كتاب بعنوان «موج: قصتان وباقات بنفحة شعرية»، لمؤلفه حسام فوزي سعيد. الكتاب من القطع المتوسط.

عن «دار الساقى للنشر» ببيروت، صدرت الطبعة الثانية من كتاب «في العنف»، لمؤلفته الأميركية حنة أرندت، يقع الكتاب في 112 صفحة من القطع المتوسط.



الشاعرة السعودية رقية الفريد: لا يوجد أكبر من سلطة الرقيب الاجتماعي

● كاتبة تحاول الدفاع عن وجودها وسط مجتمع ذكوري محافظ ● «عدمٌ أو كخلود الماء» مجموعة في حالة ارتحال طائشة



هل الشاعرة السعودية شجاعة في التعبير عن نفسها وقادرة على الإفلات من قيود الرقيب

بأن البساطة تؤدي إلى المعنى بسرعة أكثر من ذاك التعقيد والتفكك في الكتابة. واعتقد أن اعتماد المصطلح الحديث والمفردات البسيطة في النص، والتطرق بتعمق وتكثيف للتنوع الثقافي والمثولوجيات والحضارات المختلفة خارج الإطار الثقافي المعيش، هي البوابة لعنبة النص الحداثي، كما أنني أظن أن المغامرة اللغوية والتركيبة المغايرة لما هو متعارف عليه يعد نوعاً ما من الحداثية.

أو الحبيبات المنظرات، وكان أرض معاركهم خشبات مسرح". سؤال الحداثية في الاشتغال الإبداعي ليس شكلياً، فلا يكفي أن يخرج الشاعر نصوصه نثراً ليضمن بذلك حصوله على شارة دخول منطقة "الحداثية".

عن ذلك تقول الشاعرة رقية الفريد: "تتضمن الحداثية الرفض والتمرد والفردة في حال التخفف من المعايير التقليدية. التعقيد اللغوي يرهقني ولا يناسبني، وأنا مؤمنة

◀ نصوص تذهب بالفارئ إلى مناطق جديدة من الكتابة الخاصة بأسئلة الأنثى المتماهية أحياناً مع وجودها

أنه لا يوجد أكبر من فم الرقيب الاجتماعي خاصة، لأن الديني له توجهاته القرائية فلا تجد رجال دين يقرأونك مثلاً إلا في حالة الإشارة إليك كمتجاوز ومتهم". وتتابع الفريد قولها: "قديمًا كان مفهوم الرقابة وتأييدها مختلفاً عما هو عليه الآن، لأن التوسع الحاصل فتح المفاهيم في مكان، وأغلقها في مكان آخر، فتجد مرة عشوائية الرقيب وعاطفيته التي لا تمت للعقلانية بصلة، ومرة في صمته، وأخرى -وهذه نادرة- في تقبله. في السابق الرقابي نفّر واحد تأتي من بعده جماعات تؤيده بشكل طوعي، خصوصاً في حالة التصوف الشعرية التي تعد تجاوزاً لدى الكثير من عامة الناس والشعراء التقليديين. في مجموعتي لم أقل ما كنت أريد قوله، فالشاعر لن يبلغ حالة الاستكفاء بما يطرحه، القناعة مرفوضة في التوجه الشعري".

سؤال الحداثية

تقنياً، هنالك مناطق في مجموعة "عدمٌ أو كخلود الماء" تقترب من "مسرحية الشعر"، أو تحويله إلى أقصوصة ذات مشهد واحد بأصوات متداخلة. الفريد كانت بقطعة للتجارب العالمية والعربية الكثيرة التي مسرحت الشعر، فاشتغلت على نصوصها وفق هذه الرؤية.

ويبدو أنها كانت تبني نصوصها متكئة على هذه التقنية معتبرة إياها "قيمة مكانية/زمانية من خلالها يمكن للذات البشرية أن تتجرد عبر تقديم تفسيرات شعرية لا سردية". تقول الفريد لـ"العرب": "عربياً، شعراء الجاهلية عاشوا الحياة المسرحية في خوضهم المعارك وهم يصفون حالات الانتصار والهزيمة، وكذلك الأمهات الفاقداً،



الوجودي وسط مجتمع ذكوري محافظ. تقول: "هنالك اتهام للشاعرة المرأة بعدم شاعريتها وتفوق الشاعر الرجل بسبب التضيق عليها دينياً واجتماعياً. لا ننكر توجه المرأة للحدث الديني وخدمته إياها إلا أنه احتكرها وأضعا لها الكثير من القيود، واتخذته أيقونة تعريفية لها. ولا ننكر توجهها خفية للشعر الغزلي مما دعا إلى عدم مصداقية القصيدة، فالعرف هنا طاغ ومراقب. لكن رغم كل شيء على الشاعر -مهما كان جنسه وجنسيته وظروفه- أن يفتتح إلى أبعد من محيطه، وخلق أيقونته الخاصة بعيداً عن التقليد والتقييد".

مفهوم الرقابة

مجموعة "عدمٌ أو كخلود الماء" تدفع القارئ إلى التساؤل عن مدى شجاعة الجيل الشعري الجديد -النسوي تحديداً- في التعبير عن قلقه وأسئلته وعوالمه بكل ما تحمله من تشظٍّ وجنون ولا انتماء وضباغ. فهل الشاعرة العربية الخليجية السعودية شجاعة في التعبير عن نفسها؟ أم أنها تلجأ غالباً إلى المجاز الموهل في الرمزية حتى تقلت من تحولها إلى "اللغة السائغة" في فم الرقيب الاجتماعي والسياسي والديني. الفريد تعلق على ذلك قائلة: "في الواقع المنفعة الفكرية والاستشارة العقلية لا تنفك عن اللغة ولا تتجزأ.

والمجاز -مؤسس القصيدة- يخرج الأشياء من بواطنها وذواتها ليخرق القراءة العادية، ليس غموضاً أو صعوبة، بل هي رموز تشفيرية خاصة، عن حالة أو تجربة ناشئة بعد مشاهدات. لكن كوننا شعراء نحاول تجاوز الحالة الرقابية مجازياً إلا

زكي الصدير

□ المنامة - تأتي مجموعة "عدمٌ أو كخلود الماء" واحدة من التجارب النثرية الشبابية التي تضرب ناقوساً يهدوء في جسد اللغة، حيث تذهب بالفارئ إلى مناطق جديدة من الكتابة الخاصة بأسئلة الأنثى المتماهية أحياناً مع وجودها، والغاضبة منه في أحيان أخرى.

هذه الأنثى التي تكتبها رقية الفريد تنحدر من منطقة جغرافية هي الأشد انغلاقاً ومحاطة وتمسكاً بالعادات والتقاليد والأعراف، لذا نجدها في تفاصيل النصوص أنثى خائفة، مترددة، لا تستطيع أن تتجاسر على العالم رغم أنها لا تطيقه. تقول في نص "رحلة بنصف يوم": "لا قدم لدي، أنا ثابتة في مكاني، وهي كثيراً في حالة ارتحال طائشة، قدماي تراقصان ظلي في حفلة نهائية، رقص، رقص، رقص، ولا جمهور لنا".

وتقول في نص "ضيق واسع كجبوب الشحاذين"، "أنا وشم طائر على ظاهر الذراع، طائر يتلوى، يفرد جناحيه، يقتنص فرصة التحرر، طائر يرفرف بجناحيه، ثم يغير رأيه، فلا وطن يستحق الهجرة إليه".

بيئة منغلقة

الفريد مثلها مثل بقية جيلها مشغولة بأسئلتها الخاصة حول ما تؤرقها كشاعرة تنتمي إلى جهة كونية محافظة ومنغلقة ومأزومة بالدين وبالتاريخ، لهذا لا ترد في القول بأن السؤال عن جدوى الكتابة نفسها كان يشغلها حين تحاول أن تدافع عن كيانها

رقية الفريد:

هناك اتهام، اليوم، للشاعرة المرأة بعدم شاعريتها



باختصار

◀ عن "الهئية المصرية العامة للكتاب"، صدرت الأعمال الكاملة للكاتب جمال الغيطاني.

◀ رحلت الفنانة الأميركية "جان ويلسون"، والتي عرفت بفنانة الأثرية، واشتهرت برسمها للمناظر الطبيعية التي تقع بين الانطباعية والتجريدية في مناهاتن بنيويورك عن عمر يناهز 90 عاماً.

◀ صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، ضمن سلسلة إصدارات خاصة، الجزء الأول من كتاب "أسئلة الثورات العربية" للكاتب أيمن تعليب، الكتاب يتألف من جزأين ويحمل عنوان "الثورة والوجود".

◀ قررت السلطات في السعودية إلغاء مهرجان "الجنادرية"، الذي يهتم بالتراث والثقافة حداداً على العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

◀ افتتح، معرض الرسومات والفنون الجميلة "بريشني"، للفنانة غيداء حازم راشد مسودي، وذلك في مركز إسعاد الطفولة بالتنسيق مع وحدة النوع الاجتماعي في غرفة تجارة وصناعة الخليل.

◀ أصدرت دائرة المعارف الفلسطينية، في جامعة النجاح الوطنية كتاب "الأقباط في بيت المقدس"، تأليف الكاتب والمؤرخ عبد الحميد محمود أبو النضر.

◀ عن "مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر"، صدرت رواية بعنوان "تصف إرادة"، للكاتب اليمني هشام المعلم.

لتراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

الروائي محمد سامي البوهي يقتحم العوالم المنسية للصيادين

الشياطين أما إذا أهملت فإننا لن نسلم من لعنتها، أخبرني أبي يوم أتى بي إلى هنا بأن التعساء وحدهم هم من منحوا تلك الأرض ملوححتها بعرقهم، ودموهم، وأجسادهم التي تحلت عقب الموت، أما الأغنياء فقد خلقوا ليتذوقوا فقط حلو، مر، مالح، حامض، كل شيء، لذلك فالكل هنا اعتاد أن يخلع نعليه تقديساً لأصحاب تلك الحقول البيضاء.

يذكر أنه سبق أن صدر للكاتب "لوزات الجليد" و"رائحة الخشب" و"أوطان بلون الفراولة" و"بلوتوث" و"سيكترما" و"الرئيس لا يأكلها تفاحاً" و"الثورة".



فالرواية تضع أديناً على واقع أشبه بالخيال، وشخصيات واقعية أشبه بشخصيات روايات البؤساء، لكنها حقيقية، تمر من أماننا، غير أننا لا نراها.

من أجواء الرواية تقتطف:

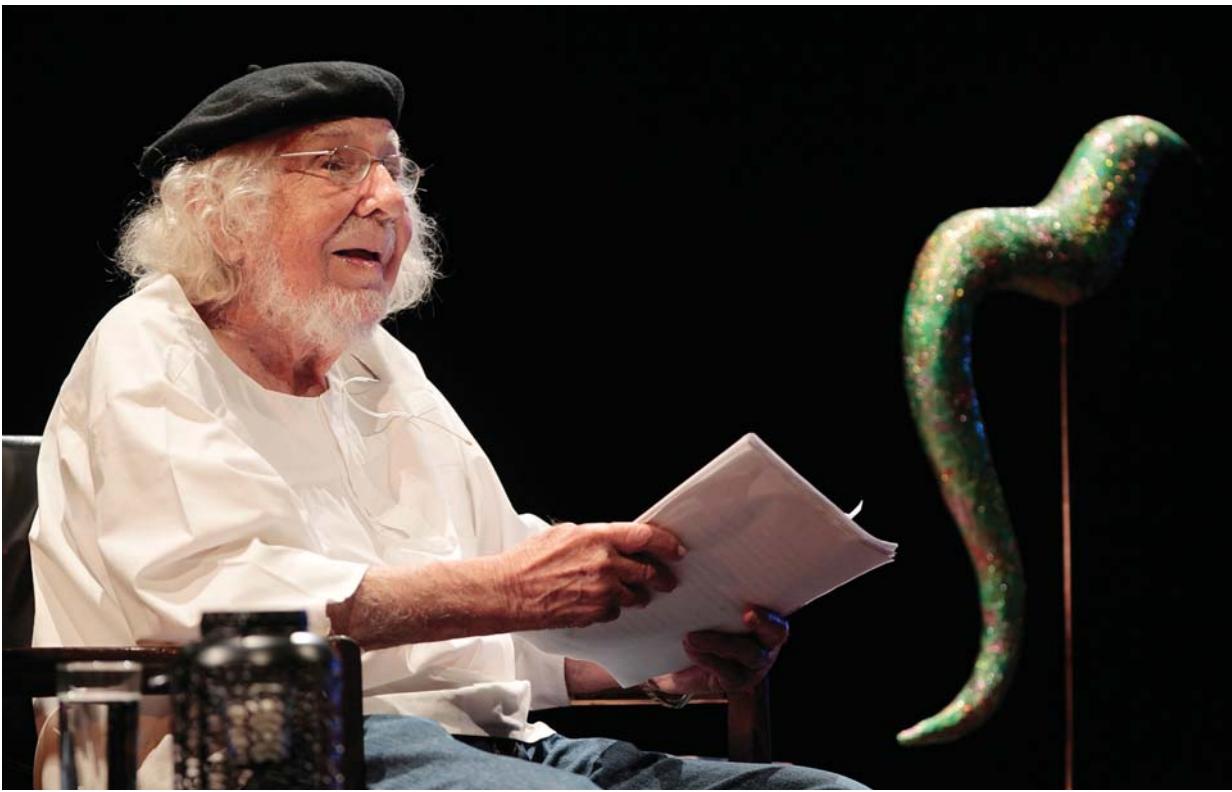
«ماذا لو سقطت حبة سكر بين تلال الملح؟ سؤال ظل يلح عليّ كلما باغت لساني الجاف بحفنة سكر، فشرب الماء بين تلك الحقول يزيد العطش، والتوقف عن العمل قبل أن تنتهي من تعبئة كوم الملح الأخير يجلب الحنس، لذلك كان يجب ألا أرحل قبل أن أطمئن بأن كل شيء على ما يرام، فتلال الملح حتما تطرد

صدرت عن "دار نون" في القاهرة، رواية "الأسماك تضيء أيضاً"، للروائي محمد سامي البوهي، والرواية تقتحم العوالم المنسية للصيادين والبحارة، وعمال المنارات والملاحة، حيث تتناول تلك الحيوانات التي لا نعلم عنها شيئاً، فتكشف عاداتهم وتقاليدهم.

بصدق، فاكشف أنه وقع في مازق حيث حملته هؤلاء الناس أمانة توصيل رسائلهم إلينا بأن هناك من يعيش ولا نعلم عنهم شيئاً، هذا وقد قام الكاتب بعمل رحلات كشفية إلى قرية الصيادين في المكس، وعزبة البرج في دمياط، وبلطيم والحماد في البرلس. كما أنه اتخذ من فلسفة النور، الذي يمثل عنصراً مهماً في تشكيل تلك الحياة، خطأ رئيسياً شكل به أجواء روايته، منطلقاً من حياة عمال المنارات بشكل مختلف غير الذي عرضه السينما المصرية وتجاهلته،

القاهرة - يكشف الكاتب محمد سامي البوهي في روايته "الأسماك تضيء أيضاً" عن أناس يعيشون حياة بدائية بلا ماء، أو كهرباء، ولا تعينهم تلك المدينة الحديثة التي نسعى إليها، فحياتهم معلقة بين السماء والماء، أما الطريق فبالنسبة إليهم هو المجهول الذي يقفون على حافته ليبيعوا إنتاجهم من السمك.

ففي جزيرة "سنجار" الواقعة في قلب بحيرة البرلس عاش الكاتب بين أهلها وخاض التجربة ليقرب منهم وينقل حياتهم



الشاعر والكاهن النيكاراغوي المشهور أرنستو كاردينال يقرأ شعره في المسرح الوطني بماناغوا بمناسبة بلوغه التسعين يوم أمس

نورة صاري تقدم «حفل موسيقي في شرشال»

□ تلمسان (الجزائر) - قدمت الكاتبة والباحثة الجزائرية نورة صاري روايتها "حفل موسيقي بشرشال" للجمهور بدار الثقافة "عبد القادر علولة" في تلمسان.

وتروي نورة صاري التي تصدر روايتها الأولى في 366 صفحة، والمنشورة بالجزائر العاصمة تاريخ شرشال التي "تضم منازل في بيئة ملونة وغنية تطبعها ثقافة وفن في العيش كان موجوداً قبل الاستعمار الفرنسي حيث بشكل فن الطهي والموسيقى العربية الأندلسية ركاثرها".

ويشمل كتاب هذه الروائية، التي أمضت حياتها المهنية كاستاذة للغة الفرنسية بعدة ثانويات في الجزائر العاصمة، 88 قصة، حيث قدمت نظرتها كطفلة عن مدينة مسقط رأسها وعاداتها وتقاليدها وأسرتها والشخصيات التي صنعت تاريخ هذه المدينة المفعمة بعبق الذاكرة والتاريخ.

وتذكر نورة صاري من خلال هذه السيرة الذاتية بتقاليد الاحتفال بالمولد النبوي في مدينة شرشال، والأعياد الدينية مثل عيدي الفطر والأضحى، والانشاسيد التي ترافق بعض الطقوس منها الزواج وبعض الأغاني التي تؤديها الفتيات.



صدرت حديثاً عن دار الساقى الطبعة الثالثة من رواية «تحت سماء كوبنهاغن» للكاتبة حوراء النداوي، وهي رواية تحكي تجربة حب بين مراقبة ولدت في كوبنهاغن ومهاجر عراقي.

عن دار «الكتب خان»، صدر ديوان بعنوان «العادات السينة للماضي»، للشاعر والكاتب محمد خير. الكتاب من القطع المتوسط.

أعلنت الدار العربية للعلوم ناشرون عن إصدار مذكرات الدبلوماسي اللبناني كلوفيس مقصود في كتاب بعنوان «من زوايا الذاكرة».



رنيم ضاهر: الشعر أطيف آلهة وأشباح شياطين

● شراكتي الحياتية مع شوقي بزيغ لا تؤثر على رأيه في شعري



قد يكون الشعر في إحد تعريفاته ذاك المزيج العجيب بين المتناقضات جميعها التي يحويها العالم، وصولاً إلى منطقة الوعي واللاوعي، قد يكون أيضاً ذلك الخطاب الكثيف الذي يحمل قرآءه إلى عوالم لا يخلقها ولا يقدمها له غير الشاعر والشاعرة، تلك العوالم الكثيفة هي ما يميز الشاعرة اللبنانية رنيم ضاهر، التي تكتب نصها بشكل أصدق من الخلق.

روز جبران

لـ رنيم ضاهر شاعرة لبنانية شاركت في عدد من الأمسيات والندوات بلبنان والعالم العربي، صدر لها ديوانان شعريان «ساقص على النسيان حكايات طويلة» عن دار النهضة العربية، و«أنتاعب في مخيلة قطعة» عن دار «الغاوون». «العرب» كان لها هذا الحوار مع الشاعرة حول ملامح تجربتها الشعرية.

الشعر ليس معادلة

بداية ومن خلال قراءة حوارات سابقة مع الشاعرة رنيم ضاهر، نلاحظ أن إجاباتها متشابهة في الأسلوب، يغلفها الشعر، كأنها نوع من الهرب عبر اللغة، عن سبب هذا الحضور الكثيف للمجاز، تقول الشاعرة: «ربما أجد نفسي متورطة في الشعر، بجمال خيالية، غير ملموسة، أو مترابطة دائماً. أعتقد أن الشعر تفريغ لما يعترينا من أشباح داخلية ولمخزون مشبع بعقد الذنب، وأنا مأخوذة باللغة منذ زمن طويل، تعتريني في لحظات البرد والتأمل، لذلك عندما أفكر في إجابة، فكانني أطرح على القارئ مزيداً من الشك في السؤال والجواب والفلسفة، أهرب، وهروبي يكون باستعمال المجاز».

وعن وصف الشاعر وديع سعادة لها، بأنها طفلة الشعر، ولا تشبه إلا نفسها، وإن كانت حقاً تعتبر نفسها بلا آباء شعريين؟ تجيب ضاهر: «أعتقد أن الشاعر وديع سعادة قصد الخصوصية، التأثير فعل جميل، لكن بشرط التخلص منه في محاولة البحث عن لغتنا الخاصة النابعة من تجاربنا ومن بيئتنا، لو أردت تغيير عبارة آباء شعريين، لقلت ببساطة خالصة هناك شعراء كالأيقونات، كالمدن الغريبة، كالآزقة والموسيقى والجن وأكثر. إلى هذا الحد بتلبيسونني، ولكن رغم ذلك أخلص منهم قبل الكتابة».

في قصائدها سرد ما، كأنها تنسج الحكايات عبر الشعر، بعبارة ما كأنها تقتل قاصدة في داخلها، عن سبب تغلغل تلك التفاصيل السردية في ما تكتبه، تؤكد ضاهر قائلة: «القصيدة التي أكتبها بشكل عام مكتفة وقصيرة، أقرب إلى الهايكو، يظهر السرد في عدد قليل من النصوص لدي، لكن هذا لا يعني

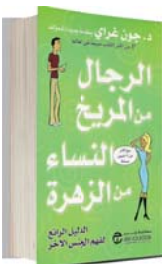
◀ الشعر هو الوعي واللاوعي،

مشاعر كثيرة ومتناقضة، شيء من الإلياذة والآلهة والشياطين، والمسارح المعلقة

للقرء آراء@

الرجال من المريح، النساء من الزهرة

جون غراي مكتبة جريب



■ جون غراي كاتب ومؤلف أميركي، اشتهر بكتاباته عن العلاقات ونمو الشخصية، وذاع صيته عام 1992 عند تأليفه لكتاب «الرجال من المريح، النساء من الزهرة»، وغيرها من الكتب التي تحاول من خلالها الغوص في علم النفس وتقدم المشورة خاصة بالنسبة إلى العلاقات الإنسانية.

■ «الرجال من المريح، النساء من الزهرة» هو بشكل أساسي كتاب يمثل وصفة علاجية لمن يعاني من مشكلة في علاقته مع الجنس الآخر، وبالتالي يمكن الاستفادة من الكتاب بالشكل الأمثل، لأنك ستستطيع أن تطبق تعليمات الكاتب على أرض الواقع، وهذا هو الشرط الأساسي والضروري لتنتفع حقاً بالكتاب.

ثمة احتفاء بالشاعرة رنيم ضاهر، ربما كان مبالغاً فيه بالنسبة إلى شاعرة لديها مجموعتان شعريتان فقط، فهل مرد ذلك تمايز شعري وموهبة فرضت نفسها، أم أن العلاقات تلعب دوراً في مثل هذه الحالات، أو إن كان زواجها بشاعر معروف كشوقي بزيغ، مهد لها الطريق، وفتح لها أبواباً، يحمل هو مفاتيحها؟ تقول: «المقالات التي كتبتها والشهادات التي سمعتها كثيرة وإيجابية. شوقي بزيغ ناقد أيضاً، وكما تعرفين لا يسامو على المستوى، لذلك شجعني كثيراً ورأيه في شعري لا علاقة له بكوني زوجته.

انتظار غودو

بدأت بكتابة الشعر باكراً، ولم أقصد يوماً أن أصل إلى هنا، أحياناً الصدق وتقاطع الطرق قد تكون مؤثرة، لكن لا شك أن زواجي من شاعر معروف أضاف إليّ أصدقاء أحبهم كثيراً، وأهتمّ بأرائهم النقدية».

عن المبدعين الذين تقرأ لهم، من الشعراء بصورة عامة، وشعراء جيلها بصورة خاصة، تجيب ضاهر: «أقرأ كثيراً الرواية، الشعر، الفلسفة، المسرح، علم النفس. لكن ذكر الأسماء يشعروني بالذنب، أحب القصيدة الجميلة والنص الجميل والرواية الصاخبة التي لا أميز بينها وبين ذكرياتي. حين أقرأ كتاباً جميلاً أشعر بأهمية الحلم وانتظار غودو».

عن اهتماماتها بالسياسة، وإن كانت متابعة لما يجري على الساحة العربية، والساحة اللبنانية، ورأيها في ما سمي بثورات الربيع العربي تبين الشاعرة: «أتابع الحراك الشعبي

الشاعرة تخضع القصيدة لمختلف التجارب

الذي يحصل في أكثر من دولة عربية. في البداية كنت مع الثورات، واعتبرتها بداية للتخلص من القمع والفقر، لكنني الآن أصبحت بالإحباط. فما يحصل على أرض الواقع مخيب للآمل».

وعنّا اعتبره الإعلام العربي انبعاث العنصرية في تفكير وسلوك قطاع كبير من اللبنانيين نحو اللاجئين السوريين في لبنان، تردّ رنيم ضاهر قائلة: «الشعب اللبناني استقبل عدداً هائلاً من النازحين السوريين دون قيد أو شرط، ولم يُقم مخيمات لاجئين على غرار الدول الأخرى».

وتضيف: «أما عن تذمر بعض المسؤولين من الوضع الراهن، فهو نتيجة التزايد المتصاعد للاجئين، والذي بدأ يؤثر اقتصادياً على البلد، ورفع الصوت لمؤازرة لبنان الذي يعاني من أزمات مادية واقتصادية من قبل الأمم المتحدة والمنظمات العالمية، وهذا لا علاقة له بالحس العنصري تجاه السوريين المقيمين في لبنان».



◀ تنظم الحركة الثقافية أنطلياس بلبنان المهرجان اللبناني للكتاب، للسنة الرابعة والثلاثين هذا العام من 7 إلى 22 مارس 2015، وسيتم ضمن فعاليات المعرض توقيع المؤلفات الصادرة حديثاً، إضافة إلى نشاطات ثقافية مختلفة تتيح للمؤلف فرصة اللقاء والتفاعل مع جمهور واسع من القراء.

◀ أعلنت مجموعة من الخبراء بجامعة أركاديا البسوعية في كندا أنه تم التحقق من بربدة مجتزأة من إنجيل مرقص، عثر عليها منذ ثلاثة أعوام، ويرجع تاريخها إلى سنة 80 أو 90 بعد ميلاد المسيح.

◀ أعلنت مؤسسة جائزة عبدالعزيز بن سعود البابطين للإبداع الشعري، عن تكريم أمير البيان العماني الشاعر الراحل عبدالله بن علي الخليلي، في موسمه الربيعي القادم، الذي سيقام خلال شهر أبريل بدولة الكويت.

◀ افتتح الدكتور فاروق الجوهري رئيس جمعية مصر الجديدة معرضاً للعلات التاريخية، وبعض المقتنيات التراثية القديمة الخاصة بطلعت حرب مؤسس بنك مصر.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

باختصار

● **يوسف:** هذا الكتاب رائع، بالتأكيد لن يكون كل ما فيه صحيحاً، ولن تتفق مع جزء منه، ولكنه يحتوي على أفكار عملية يمكن للجميع الاستفادة منها، وإذا شعرت بالملل أثناء قراءته فلا تكلمه. الكاتب يقدم فكرة رئيسية ثم يعود فيشرحها بأكثر من طريقة، وربما يعد ذلك تكراراً، ولكنه يقدم الجديد في كل مرة، وتبقى الفكرة الرئيسية ثابتة.

● **غدير:** في البداية كنت مترددة جداً في قراءة هذا الكتاب، نظراً إلى قراءتي لعديد من كتب تطوير الذات وما يشابهها، واكتشافي بأن معظمها إن لم أقل جميعها تحمل ذات المضمون والفكرة، ولكن بغلاف مختلف وتحت اسم مؤلف مختلف. ولكن يحق لي القول: «كان هذا الكتاب ممتعاً وفريداً ومشوقاً في أغلب فصوله»، كما أنني أحببت طريقة الكاتب في السرد وشرح الاختلافات بين الجنسين دون لوم جنس وتعميد آخر.

● **علاء:** توقفت عند الكثير من العبارات والقطعات التي أضحكتني أحياناً، وحاولت إسقاطها على والدي، وتذكرت بعض المواقف التي مرّت بي من خلال تعاملاتي السابقة مع الجنس الآخر. رأيت أن كلام الكاتب صحيح في كثير من الأحيان، كما أنني شعرت في أحيان أخرى أنه يجنح للمثالية ربما، أو أن أفكار كاتب أميركي على درجة عالية من الثقافة لا يمكن تطبيقها أحياناً على أرضنا العربية التي ما زالت تعاني من الجهل.

● **طريف:** أثناء قراءتي لهذا الكتاب كنت أتذكر كل تلك المواقف في حياتي، التي تعتبر أمثلة في طبائع الرجال وطبائع النساء، وكل تلك الخلافات التي حدثت لي والتي كان من الممكن تجنبها لو أدركت طبيعتي المريحة أو طبيعة الأنثى الزهرية. هذا الكتاب من النوع الذي أقول عنه: لا يمكن تجاوزه.

● **قارئ:** أحدث كتاب «الرجال من المريح، النساء من الزهرة» ضجة ضخمة عندما تم طرحه في الأسواق العالمية، وحقق أعلى المبيعات في حينها، ولا يزال يحقق مبيعات عالية حتى الآن، والميزة في الكتاب أنه يذكر المشاكل التي تحدث بين الجنسين ويعالجها بكل بساطة. يعتبر الكتاب دليلاً لحل المشكلات لدى كل من هو في علاقة من أي نوع مع الآخر، وقد نصح الكاتب بقراءته لمن هو مقدم على الزواج أو الدخول في علاقة جديدة.

● **هنداي:** هذا الكتاب من أفضل ما قرأت في وصف وشرح العلاقات بين الجنسين، كنت لا أملك أية خبرة في هذا النوع من العلاقات، ولكن استفدت منه بالكثير، وفهمت نفسي أكثر وما أحجاجة، ومتى ولماذا تنصرف نحن النساء بنصرفات غير منطقية في بعض الأوقات. كما فهمت اختلافات عديدة في طريقة تفكيرنا عن الرجال، بعد زواجي كنت أتذكر كلمات الكتاب عندما يحدث أي موقف ناتج عن اختلاف العقلية بين الرجل والمرأة.



احتفلت الفنانة الفنية سهى علي خان مؤخرا بزفافها إلى الممثل كونال خيمو بمومباي، في حفل تميز بمظاهر البساطة وعدم الإسراف.

حرصت الفنانة التونسية إناس علي على مشاهدة فيلم «ريجاتا»، والذي يعرض حاليا في دور القاعات المصرية، مبدية إعجابها الكبير بالفيلم وطاقمه.

أقامت الفنانة التركية بطلة مسلسل «مد وجزر» سيرينيائي ساريكايّا احتفالا بمناسبة وصول عدد متابعي حسابها الرسمي عبر «أنستغرام» إلى مليون متابع.



أوركسترا «شتاتسكابيلي درسدن» تحل ضيفة على أبوظبي

● المايسترو الألماني كريستيان تيلمان يقود الأوركسترا في حفلين عالميين



المايسترو الألماني كريستيان تيلمان الحائز على جائزة «مايسترو العام 2011»

بما فيها “سالومه”، و “إلكترا”، و “الفارس ذي الوردة”. وبدأ تيلمان مسيرته الموسيقية عام 1978 كعازف بيانو متخصص بالتحضيرات التي تسبق الحفلات الموسيقية.

وقاد بعد ذلك “أوركسترا ميونيخ الفلهارمونية” بين عامي 2004–2011، وهو الآن من أشهر قادة الأوركسترا متعددي المواهب على مستوى العالم لقيادة الحفلات الموسيقية والأوبرا على حد سواء.

كما تعاون تيلمان مع أبرز فرق الأوركسترا في العالم من أمستردام ولندن إلى نيويورك وشيكاغو وفيلادلفيا، إضافة إلى مشاركاته الموسيقية في اليابان والصين.

يشار إلى أن “هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة” قد أعادت إحياء مهرجان أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية بعد توقف 3 سنوات، وهو يستضيف أشهر المواهب الموسيقية العالمية في الإمارة. ويستمر الموسم الحالي حتى شهر مايو المقبل تحت شعار “السفر عبر الموسيقى”.

شركة “يونيتل” الرائدة في مجال الموسيقى الكلاسيكية. وتأسست “شتاتسكابيلي درسدن” عام 1548 في المانيا، وهي من أعرق فرق الأوركسترا العالمية الغارقة في التقاليد، وقد أصبحت في العام 2007 الأولى في العالم التي تنال “جائزة الاتحاد الأوروبي لصون التراث الموسيقي العالمي”، ضمن حفل خاص أقيم في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وتشتمل قائمة قادة الأوركسترا السابقين الذين تعاونوا مع أوركسترا “شتاتسكابيلي درسدن” على أسماء لامعة في عالم الموسيقى الكلاسيكية من أمثال: يوهان أدولف هاسه، وكارل ماريا فون فيبر، وريتشارد فاغنر الذي طالما وصفها بـ”قنبراته العجايبية”.

وارتبطت “شتاتسكابيلي درسدن” في إحدى مراحلها التاريخية بعلاقة وطيدة مع الموسيقار ريتشارد شتراوس امتدت لأكثر من 60 عاما؛ حيث شهدت مدينة درسدن العزف الأول لتسعة من أشهر سمفونياته

على المستوى الرفيع لدى الفنانين العالميين الاستثنائيين الذين يرغبون في القدوم إلى أبوظبي». وتقوم أوركسترا “شتاتسكابيلي درسدن” بجولات سنوية، تحيي خلالها حفلاتها على أشهر وأرقى مسارح الموسيقى الكلاسيكية في العالم.

وأضاف بيرلويتز: “يجسد برنامج الليلة الافتتاحية الذي يشتمل على مقطوعات شتراوس وبروكنر تحديا للأوركسترا، ولكنه ينبع من جوهر الأعمال الفنية التي يقوم عليها التعاون المذهل بين “شتاتسكابيلي درسدن” والمايسترو كريستيان تيلمان.

“يسعدنا القول أن تذاكر جميع فعاليات موسم هذا العام قد بيعت بالكامل حتى الآن، ولن يشكل هذان الحفلان الموسيقيان استثناء لهذه القاعدة، خصوصا وأنها سيقامان على مسرحين مميزين هما “قصر الإمارات” بمدينة أبوظبي و”قلعة الجاهلي” بمدينة العين». حسب قول رونالد بيرلويتز، ونظرا لأهميتهما العالمية، ستقوم بتسجيلهما

«سهرات المدينة» تحتفي بقسنطينة عاصمة للثقافة العربية



زين العابدين جبارة مقدم البرنامج

هذا، واستضاف البرنامج المنشد السوري عماد رامي ليجيب على أسئلة الإعلامي زين العابدين جبارة، والتي تؤسس لرؤية مغايرة في مثل هذه البرامج، كما فتح أكثر من مرة هوامش للحديث عن قسنطينة –المدينة التي ستكون عاصمة للثقافة العربية انطلاقا من ابريل 2015 – وفق رؤية ذكية ومحترفة. فضاء التصوير في مدينة قسنطينة له أكثر من إحالة، حيث يتم التصوير في فضاء أندلسي ونقوش رائعة، فضلا عن الديكور الجميل والإكسسوارات الأخاذة والألوان التي تصنع لدى المتلقي في شاشة التلفزيون لوحات بدعية من الصور والأضواء، ولعل اسم “إشبيلية” يحيل على قرون مضت، حين استضافت المدينة الكثير من الأندلسيين الذين استقر بعضهم فيها ردحا من الزمن.

وبذلك يكون القائمون على البرنامج قد خطوا خطوة هامة نحو التأسيس لمنوعة تلفزيونية تتجاوز المحلي نحو آفاق أرحب. “سهرات المدينة” برنامج يهدف بالأساس إلى البحث في التراث الجزائري والمغاربي والعربي، ويعمل فريق الإعداد بقيادة المخرج سمير فنز على تكريس توجه جاد، من خلال البرمجة الاستباقية والجيدة، وأيضا من خلال نوعية الضيوف الذين يؤثثون فقرات كل سهرة.

وقد فضل الساهرون على البرنامج هذه المرة أن يذهبوا بعيدا بطموحاتهم، حيث استضافوا عددا من الوجوه الفكرية العربية القديرة، على غرار الروائي واسيني الأعرج وزوجته الشاعرة زينب الأعوج، كما فتح نوافذه على جملة من الأصوات الغنائية الجزائرية مثل عباس ريغي وليلى بورصالي.

الهجرة السرية ترمي بثقلها في فيلم «هوب»

المغرب، وهي محاولات طغت على العناوين الرئيسية لأحداث الهجرة في المغرب.

ويؤكد بوريس لوغكين أن أكثر ما لفت انتباهه هو: “أننا غالبا ما نتعامل مع الهجرة غير الشرعية من موقعنا كأوروبيين متساقلين حول الجانب القانوني، دون أن نولي اهتماما كبيرا للكيفية التي تنتظم فيها عوالمهم”.



الفيلم يفوص بالمشاهد في البعد الأسطوري للسفر

□ قسنطينة (الجزائر) – تزامنا مع الاستعداد الحثيث الذي تشهده مدينة قسنطينة في الشرق الجزائري، والتي تحتفل هذا العام بكونها عاصمة للثقافة العربية، عاد البرنامج التلفزيوني “سهرات المدينة” والذي ينتجه تلفزيون قسنطينة الجزائرية، ويبث على أكثر من قناة منها الأولى والثالثة، ليلط على الجمهور الواسع عبر موسم جديد.

ولا يستهدف البرنامج الجمهور الجزائري فحسب، بل يتعداه لجلب إليه انظار الجمهور العربي من خلال عاملين أساسيين وهما: الاشتغال على تقديم المخزون الحضاري والثقافي لبلد المليون شهيد من أقصى شمالها وحتى آخر نقطة في صحرائها، ثم من خلال استضافة نجوم الفن والثقافة العرب سواء من دول الجوار، أو من الشرق والخليج العربيين.

□ الرباط – يتناول فيلم “هوب” أو (أمل) للمخرج الفرنسي بوريس لوغكين، الذي صور في المغرب ويعرض حاليا في قاعاته، يوميات الهجرة السرية، بين الأقراح الصغيرة والمعاناة الكبيرة، من خلال سرد قصة حب “شبه مستحيلة” بين الكاميروني ليونارد والنيجيرية هوب “أمل”، انطلقا من الصحراء وصولا إلى الجبال المحيطة بمدينة مليلية الإسبانية في شمال المغرب.

يعتبر ديدبيه نجيكام، الممثل الكاميروني في فيلم “أمل” الذي يحكي الماسي الجمة التي يعيشها المهاجرون الأفارقة الساعين للوصول إلى الجنة الأوروبية، أن مغامرة الهجرة دونها تحديات وعوائق، وتحتاج تدريبا يفوق تدريب العسكريين.

ويقول المخرج الفرنسي بوريس لوغكين: “جاءتني فكرة إخراج هذا الفيلم منذ فترة طويلة، فموضوع الهجرة يغوص بنا في البعد الأسطوري للسفر الذي لم نعد نعرفه، عبر أمكنة شاسعة ينبغي أن نروّضها، وقوى طبيعية علينا أن نهزمها”.

وما يميّز فيلم بوريس لوغكين اعتماده مقاربة مختلفة في اختيار ممثلي الفيلم من بين جماعات المهاجرين المقيمين في

ساعة

◀ في إطار البرنامج الثقافي لقطاع الفنون التشكيلية المصرية، نظم متحف محمد ناجي بالهرم مؤخرا صالونا فنيا ثقافيا بعنوان “اللون الأحمر في أعمال الفنان ناجي“. واستضاف الصالون إيمان محمد السعيد، الأستاذة باكاديمية العلوم والفنون المصرية، والتي تحدثت عن أهم الملامح الفنية في مشوار الفنان محمد ناجي (1888-1956)، وأهم إسهاماته التي من أبرزها تأسيسه لأتيليه الإسكندرية، ومشاركته في تأسيس أتيليه القاهرة، وترك ميراثا تشكيليا غنيا.

◀ فيلم “عهد الشباب” لمخرجه جيمس كانت، يعود بالجمهور إلى قصة فيرا بريتين التي أوت شخصيتها الممثلة السويدية اليسا فيكاندير، وقصة الفيلم تتمحور حول فيرا بريتين الشابة البريطانية التي تركت دراستها في جامعة أكسفورد خلال الحرب العالمية الثانية، لتتحول إلى مرضة ثم إلى كاتبة وداعية سلام فيما بعد.

فيلم “عهد الشباب”، يعرض حاليا في دور السينما بالملكة المتحدة وأيرلندا، وهو مقتبس من مذكرات فيرا بريتين، التي نشرت في 1933.

◀ أحيا قطاع الفنون التشكيلية المصرية يوم الاثنين 26 يناير، ذكرى مرور 25 عاما على وفاة الفنان الأسباني سلفادور دالي، وذلك من خلال أمسية فنية نظمها مركز سينما الجزيرة بساحة “دار الأوبرا المصرية“. وتضمنت الأمسية عرض فيلم وثائقي عن حياة “دالي” وفنه، الذي استعرض بعض أعماله الفنية، كما تعرض لجوانب تركيخته الشخصية وبعضا من أهم أحداث حياته، ومشاهير الفنانين والأدباء والسياسيين ذوي الأثر في حياته وفنه، كما تضمن الفيلم مشاهد أرشيفية تحدثت فيها “دالي” عن نفسه، وأخرى وفقت المراحل الأخيرة من حياته العاصفة.

◀ النجم البريطاني كولين فيرث، يتقمص لأول مرة دور بطل خارق للعادة على الشاشة الكبيرة، وذلك في فيلم “كينغزمان: جهاز الخدمة السرية”، وهو من إخراج ماثيو فون، وتدور أحداثه حول شركة سرية تتكون من عملاء سريين بقيادة مايكل كين، البطل البريطاني الخارق للعادة، ولكنه رجل نبيل في المقام الأول. الفيلم يعرض حاليا في دور السينما العالمية.

◀ تنظم جمعية الريف للسينما والتنشيط الثقافي المغربي، من 24 إلى 26 أبريل المقبل، الدورة الأولى لمهرجان الحسيمة للسينما، تحت شعار “ترسيخ ثقافة السينما بالريف ضرورة من أجل تنمية مستدامة“. وقال رئيس الجمعية سعدالدين الرحموني إن هذا المهرجان سيولي اهتماما خاصا بالشباب، حيث يمكنهم عرض أعمالهم على هامش هذه التظاهرة. وستتنافس الأعمال المعروضة في المهرجان على جائزتي “أفضل إنتاج سينمائي” و “شباب إقليم الحسيمة”.

◀ تعاقبت النجمة الأردنية صبا مبارك على المشاركة في بطولة مسلسل “الصلوك” أمام خالد الصاوي، لتعود من خلاله إلى الدراما المصرية بعد تغييها العام الماضي، ومن المقرر أن يتم البدء في تصوير العمل خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير المقبل. ويأتي هذا التعاقد بعد انتهاء صبا مبارك مؤخرا من تصوير مسلسلها الجديد “طوق الإسفلت” المنتظر عرضه في شهر رمضان المقبل.



حذر خبراء من إمكانية أن تهاجم العدوى الفطرية مرضى الربو، في حال عدم استعمال بخاخ الكورتيزون بشكل صحيح، أي إذا وصل رذاذ البخاخ إلى الحلق بدلا من الشعب الهوائية.

قال البروفيسور الألماني لايف إريك إن بعض المصابين بحساسية حبوب اللقاح يعانون أيضا من الحساسية تجاه بعض المواد الغذائية، فبعض الفاكهة والخضراوات لها نفس بنية حبوب لقاح النباتات.

وجد علماء أن الأشخاص الذين يحظون بنوم أطول وأفضل قبل بلوغهم عمر الستين تتأخر لديهم التغيرات في الذاكرة والتفكير المرتبطة بالشيخوخة، أما من ينامون بشكل أقل فيصحبون أكثر نسيانا.



ثمار التفاح المبشور خصم قوي للإسهال

● الشاي الأسود بالملح يحصن المسافرين من الإصابة بالميكروب



التفاح الطازج قادر على محاربة الإسهال

تنتشر فيها عدوى "أي اس بي ال" البكتيرية. ووفقا للنتائج، استنتج الباحثون أن أفضل الاستراتيجيات لتجنب الإصابة بالعدوى البكتيرية، هي الحد من استخدام المضادات الحيوية لعلاج الإسهال، خاصة إذا صدرت تعليمات للمسافرين، بأن يكونوا أكثر حذرا في استخدام مضادات الجراثيم. وقال قائد فريق البحث، الدكتور أنو كانتيلي، بمستشفى جامعة هلسنكي إن الغالبية العظمى من حالات الإسهال التي تحدث للمسافرين خفيفة، وتشفى من تلقا نفسها، وبالتالي فإن استخدام المضادات الحيوية غير ضروري. وكانت دراسات سابقة، كشفت أن هناك عددا قليلا من المضادات الحيوية، التي يمكن أن تكون فعالة ضد التهابات المسالك البولية، وتسبب الدم الناجم عن الإصابة بعدوى بكتيريا "أي اس بي ال"، كما أن العديد من المصابين بها، يعانون من التهابات مزمنة قد ترافقهم مدى الحياة.

كثيرا ما تحدث للمسافرين، ويحاول البعض تناول المضادات الحيوية لحماية أنفسهم من الإسهال، لكن هذا قد يعرضهم إلى الخطر. وأضافوا أنه عند تناول المضادات الحيوية لعلاج الإسهال في البلدان التي تنتشر فيها البكتيريا المقاومة للأدوية، تنتج تلك البكتيريا إنزيمات في الأمعاء يسمى "أي اس بي ال" يعمل على تفتت المضادات الحيوية وإلغاء مفعولها. ويحمل هؤلاء المسافرون هذا الإنزيم في أمعائهم وينقلونه إلى بلدانهم. وقام الباحثون بتحليل عينات براز من 430 فنلنديا قبل وبعد السفر خارج الدول الإسكندنافية، لأكثر من أربع ليال، لمعرفة مدى إصابتهم بعدوى "أي اس بي ال" أثناء فترة سفرهم، ووجد الباحثون أن 37 بالمئة من المشاركين في الدراسة أصيبوا بالعدوى البكتيرية، نتيجة استخدام المضادات الحيوية لعلاج الإسهال، وزادت تلك النسبة لتصبح 80 بالمئة بالنسبة إلى المشاركين الذين سافروا إلى دول جنوب قناة آسيا التي

في معظم الحالات، يستمر الإسهال لمدة يومين أو ثلاثة أيام ويتم علاجه، بشكل عام، بواسطة أدوية تباع دون وصفات طبيب. تجدر الإشارة إلى أن سبب الإسهال الأكثر شيوعا هو فيروس يصيب الأمعاء، هذا الالتهاب يشفى تلقائيا، بشكل عام، بعد يومين أو ثلاثة أيام ويسمى أحيانا، "زكام (انفلونزا) الأمعاء"، أو "زكام المعدة" أو التهاب المعدة والأمعاء. حذرت دراسة فنلندية المسافرين من استخدام المضادات الحيوية لعلاج الإسهال، لأن ذلك قد يعرضهم للإصابة بعدوى بكتيرية خطيرة، تتسبب في التهابات مزمنة قد ترافقهم مدى الحياة، بالإضافة إلى أنهم ينقلون تلك العدوى البكتيرية إلى بلدانهم بعد العودة. وأوضح الباحثون، بمستشفى جامعة هلسنكي بفنلندا، في دراستهم التي نشرها تفصيلها في دورية "الأمراض المعدية السريرية"، أن الإسهال من الأعراض التي

يرى باحثون ألمان أنه يمكن علاج الإسهال ببعض الوصفات المنزلية البسيطة، في حال عدم استمراره لأكثر من ثلاثة أيام أو أن يكون مصحوبا بنزيف أو حمى.

برلين - يؤكد الخبراء قدرة الجسم على محاربة الإسهال الخفيف والمعتدل بتناول ثمار التفاح الطازجة المبشورة مع مراعاة نزع البذور وقلب الثمرة وترك القشرة الخارجية، حيث يحتوي التفاح على مادة "البكتين"، التي تقوم بنجميع السوائل وربطها من ناحية وتكوين طبقة حماية مضادة للبكتيريا على جدار المعدة من ناحية أخرى. ويشار إلى أن "البكتين" يتوافر في أطعمة أخرى، مثل الجزر، لذا فمن الممكن تحضير حساء الجزر كوصفة منزلية جيدة لمحاربة الإسهال أيضا، وذلك بطهي الجزر حتى يصبح لينا وسهل الهرس. كما أنه من المفيد أيضا تناول دقيق الشوفان أو الأرز نصف المسلوق أو المعكرونة نصف المسلوقة مع إضافة القليل من الملح أو تناولها دون إضافات، ولكن مع مراعاة تناول تلك الأطعمة بكميات صغيرة، كي لا تصعب عملية الهضم.

تبين الدراسات أن الجسم يفقد الكثير من السوائل، عند الإصابة بالإسهال، لذا ينبغي تعويض كمية السوائل المفقودة، من خلال تناول محلول إلكتروليتي، الذي يتكون من لتر من الماء المغلي مضافا إليه 4 ملاعق طعام من السكر وملعقة شاي من ملح الطعام. مع الحرص على الإكثار من تناول المياه والشاي الأسود غير المحلى والمضاف إليه القليل من الملح، وكذلك شاي الأعشاب غير المحلى، مثل شاي البابونج وشاي خليط الشمر واليانسون والكراوية. وحذر الأطباء من تناول الأطعمة الدسمة والحارة والحريفة، حيث أنها تتسبب في إجهاد الجهاز الهضمي وتيججه، ودعوا إلى تجنب الحلويات والبقوليات والأطعمة الأخرى، التي تتسبب في انتفاخ البطن. تنتشر الإصابة بالإسهال لكنها لا تشكل خطرا على الحياة، فمعظم الناس يعانون منه، بمعدل مرة أو اثنتين خلال السنة الواحدة.

◀ التفاح يحتوي على مادة «البكتين»، الغنية بالسوائل والقادرة على تكوين طبقة حماية مضادة للبكتيريا

عقار رخيص ينقذ مرضى سرطان البروستاتا في مراحله المتأخرة

واختبر شياو تشي ليو أستاذ الكيمياء الحيوية وأبحاث السرطان وزملاؤه عقار الميتفورمين على فئران التجارب المصابة بسرطان البروستاتا في مراحله المتأخرة. واكتشفوا أن جرعات منخفضة من العقار أبطأت بشكل كبير من تطور خلايا سرطان البروستاتا عبر آلية ما يسمى بـ"التدمير الذاتي" للخلايا السرطانية، كما أن العقار لم يؤثر على خلايا البروستاتا السليمة. وقال ليو إن "العقار أثبت نتائج مذهلة في وقف نمو سرطان البروستاتا عند الفئران، وتفاجئنا حينما أعطى العقار نفس النتائج على مرضى حقيقيون، وهذا يشير إلى أن العلاج فعال في البشر أيضا". وأضاف أن الخطوة التالية في البحث هي اختبار العقار

على مجموعة كبيرة من البشر في التجارب السريرية، كما أن هناك حاجة لمزيد من البحث لفهم الآلية الكامنة وراء نجاح "الميتفورمين" في وقف سرطان البروستاتا. وكان فريق بحثي بالمركز القومي للبحوث في مصر، توصل في نوفمبر الماضي إلى تطوير عقار "الميتفورمين"، لكي يكون فعالا في علاج أمراض الشيخوخة السابقة لأوانها

◀ دراسة: عقار «الميتفورمين» استطاع أن يوقف انتشار سرطان البروستاتا الذي يقاوم كل العلاجات الأخرى المتاحة

◻ واشنطن - أظهرت دراسة أميركية حديثة أن جرعات منخفضة من عقار "الميتفورمين" رخيص الثمن، الذي يستخدم على نطاق واسع لعلاج مرض السكري، أثبتت قدرة كبيرة على وقف نمو الأورام السرطانية في البروستاتا، في مراحله المتأخرة بنجاح. وقال باحثون بجامعة "يوردو" الأميركية في دراستهم التي نشرها تفصيلها أمس في مجلة "الجمعية الأميركية لتقدم العلوم"، إن خيارات علاج سرطان البروستاتا في مراحله المتأخرة محدودة، لكن عقار "الميتفورمين" استطاع أن يوقف انتشار سرطان البروستاتا الذي يقاوم كل العلاجات الأخرى المتاحة، وأعطى فرصة لإطالة حياة المرضى المصابين به.

التطعيم ضد الإنفلونزا يحمي حاستي الشم والتذوق



فيروسات الجهاز التنفسي تخل بالقدرة على الشم

على الشم يمكن أن يدمر قدرة الإنسان على الاستمتاع بالطعام والشراب، ويكون له تأثير سلبي على حياته الاجتماعية.

سلامة مهمة مثل القدرة على شم الدخان أو الطعام الفاسد". وكشفت أن 80 في المئة من التذوق مرتبط بالشم، لذا ففقدان القدرة

ويمكن أن يؤدي هذا (وفي أغلب الأحيان) إلى الاكتئاب الشديد والحد كثيرا من جودة الحياة.

وأشارت إلى أن المئات من فيروسات الجهاز التنفسي المختلفة يمكن أن تحدث تأثيرا كهذا، ومن بينها نحو 200 فيروس مسبب لنزلة البرد العادية، لكن فيروس الإنفلونزا يمكن الوقاية منه بالتطعيمات. توصلت الأبحاث الطبية إلى أن المخ يضطر إلى العمل لفترات أطول لاستعادة حاسة الشم بعد تعرض الإنسان للإصابة بنزلات البرد.

وأوضح الباحثون أنه عند تعرض الأنف والمسارات الهوائية إلى الانسداد لعدة أيام قد تصل إلى أسبوعين بفعل التعرض للإصابة بنزلات الإنفلونزا يتجه المخ إلى العمل لساعات إضافية وتعزيز نشاط المناطق والخلايا المعنية بنشاط الجهاز التنفسي والأنف لتحفيزها على استعادة حاسة الشم، وأن نشاط المخ يعود إلى مستواه الطبيعي بعد التأكد من استعادة الشخص لحاسة الشم.

◻ جورجيا - توصلت دراسة جديدة إلى أن عدم الحصول على التطعيم ضد الإنفلونزا، يجعل الإنسان أكثر عرضة لمواجهة مشاكل في حاستي الشم والتذوق. ويقول الباحثون إن "هذه النتائج أولية، لكن فيروسات الجهاز التنفسي من مسببات الشائعة لفقدان القدرة على الشم، لذلك فمن الممكن أن تكون الإنفلونزا عاملا مساعدا". وقالت الباحثة زارا باتل وزملاؤها، في كلية الطب بجامعة إيموري في ولاية جورجيا الأميركية، إن فيروسات الجهاز التنفسي يمكن أن تضر باعصاب حاسة الشم بشكل مباشر أو غير مباشر، لأنها تسبب الالتهاب. وكتب الباحثون في دورية "غامما" لطب الأذن والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة أن "الأثار تكون أحيانا، وليس دائما، مؤقتة". وأضافت باتل أنه مقارنة بالجواس الخاصة الأخرى وعلى سبيل المثال فقدان حاستي البصر أو السمع، ينظر كثيرا إلى حاسة الشم على أنها غير مهمة نسبيا وهذا أمر بعيد كثيرا عن الحقيقة. وتابعت: "من لا يستطيعون الشم يمكن أن يفقدوا آليات

باختصار

◀ كشف خبير في مجال سلامة الصحة أن العلماء الذين يجرون أبحاثا على الخفافيش بشأن فيروس "إيبولا" تعرفوا على 16 فيروسا آخر في الحيوان يمكنها الانتقال إلى البشر وربما تسبب أمراضا على نفس نطاق أزمة غرب أفريقيا الصحية الحالية.

◀ حذرت دراسة أميركية حديثة، مرضى الصرع من النوم على بطونهم، لأن ذلك قد يكون عامل خطر رئيسيا، لتعرضهم للموت المفاجئ، بالمقارنة مع المرضى الذين ينامون على ظهورهم.

◀ أوصى الصليب الأخضر الألماني بقياس ضغط الدم قبل تعاطي الأدوية صباحا، وذلك للتحقق مما إذا كانت القيمة الصباحية مرتفعة جدا أم لا، الأمر الذي غالبا ما يستلزم تغيير الدواء.

◀ أعلن مسؤولو الصحة في ولاية كاليفورنيا الأميركية عن 68 إصابة مؤكدة بالحصبة في الولاية، ومعظمها مرتبط بنفسي الحصبة في مدينة الألعاب ديزني لاند حيث بدأ في ديسمبر الماضي.

◀ أفادت دراسة دانماركية أن تناول حبوب منع الحمل لما لا يقل عن خمس سنوات يضاعف خطر الإصابة بأورام دماغية.

◀ ابتكر علماء كنديون حبة دواء تعيد ضبط الساعة البيولوجية للجسم وتقضي على معاناة القلق التي تصيب ملايين العاملين بنظام المناوبات الليلية.



«أكثر المجالات ضرراً على الدولة هي مجال الإعلام، فلا يوجد فيه شيء يسمى ميثاق الشرف الإعلامي، ولا توجد رؤية واضحة لكيفية عمل الإعلام المصري».

جابر القرموطي
إعلامي مصري

«الصحافة الخليجية تحمل تراثاً صحافياً أسسه رواد الصحافة الخليجية منذ القديم فاستمددنا منهم القيم وأصبحت لدينا مرجعية بعيدة عن المرجعية الدولية».

طارق آل شيخان الشمري
رئيس مجلس العلاقات الخليجية الدولية

«الكاريكاتير مهم للمجتمع، ويعتبر صوته، لذا لا بد أن تكون رسوم الكاريكاتير صوتاً حراً، لا نريد أن نصبح جنوداً في معركة لصالح أي شخص».

باتريك شابات

رسم الكاريكاتير في نيويورك تايمز



مشروع تنظيم قطاع الإعلام المصري يحبط الصحفيين بعد طول انتظار

● القانون يهمش الشباب ويدفعهم للهجرة ● خلاف حول نسبة تمثيل المؤسسات الإعلامية



مشروع القانون يحبط آمال الشباب في القيام بدورهم في قطاع الإعلام

في المقابل تتمسك اللجنة التي أعدت القانون بضرورة وضع حد أدنى للخبرة، وترى في الـ 20 عاماً مدة مناسبة لتولى أعلى منصب بالمؤسسة الصحفية، إلا أن رافضي المقترح يؤكدون أن قرار النقابة والمجلس الأعلى للصحافة يقضي على جيلي الشباب والوسط، ويحصر الاختيارات في من تجاوز الخمسين من العمر، وهو ما يعد ردة على الثورة المصرية وأهدافها التي تسعى لتمكين الشباب وإعلاء قيمة الكفاءة، حيث أن ما ينبغي أن يكون هو فتح باب المنافسة للجميع، وتختار اللجان المختصة الأكفأ مهما كان سنه. وكان أعضاء مجالس الإدارات قد خاضوا معركة سابقة مع المجلس الأعلى للصحافة، لعرقلة استكمال تشكيل المجالس، ما دفعهم للتهديد بإقامة دعاوى قضائية، لكن المجلس أقر التشكيلات بعد أن وصلت الضغوط إلى هذا الحد.

الإدارة بالمؤسسات الصحفية القومية أن يمر على تعيينه 20 عاماً، وأن يمضي على من يتولى رئاسة التحرير 15 عاماً. بعض منتقدي مشروع القانون، قال لـ "العرب" أن الأصل في الاختبارات يجب أن تكون الكفاءة وليس السن، ضاربين المثل برموز الصحافة المصرية، حيث تولى محمد حسنين هيكل رئاسة التحرير وعمره لم يتجاوز 27 عاماً، وبعد 7 سنوات فقط من بدء ممارسة المهنة، بينما تولى إحسان عبدالقدوس ومحمد التابعي وهما من رموز الصحافة رئاسة تحرير صحف حققت نجاحات كبيرة ولم يتجاوز كلاهما 25 عاماً. رافضو تلك الشروط أكدوا أنها تقضي على جيل الشباب، وتعطل الكفاءات، وتدفعهم إلى هجرة مؤسساتهم إلى الصحف الخاصة التي يملكها رجال أعمال، وتعتمد الكفاءة كمعيار رئيسي للترقى.

وتواجه المادة 29 اعتراضات لاشتراطها في من يترشح لعضوية مجلس الإدارة مرور سبع سنوات متصلة من تاريخ التعيين، حيث يؤدي ذلك إلى حرمان كفاءات شابة من الترشح.

وكان النص السابق يجيز للصحفي الترشح لعضوية مجلس الإدارة بعد عام واحد من تعيينه، خاصة أن التعيين الرسمي في أغلب مؤسسات الصحافة القومية المصرية، يتم بعد عمل دون عقد يمتد إلى 10 سنوات في حالات كثيرة. ويرى المعارضون على هذا الشرط، أن القائمين على صياغة القانون يناقضون كل التوجهات المعلنة من الدولة الداعمة للشباب، ويحصرهم المنافسة على المقاعد القيادية في فئات عمرية محددة ليس من بينها الشباب. وما يؤكد ما ذهب إليه المعارضون، أن القانون يشترط في من يتولى رئاسة مجلس

لم يجد مشروع قانون تنظيم قطاع الإعلام في مصر الترحيب من قبل الوسط الصحفي الذي كان ينتظر قانوناً يمنح العاملين في القطاع حلولاً لمشاكلهم، وإصلاحات حقيقية تصفهم.

أيمن عبدالمجيد

تبرز أهم نقاط الخلاف بين واضعي مشروع القانون المقترح، والمطالبين بتعديله، في البات تشكيل الهيئة الوطنية للصحافة، ونسب المنتخبين المعينين في مجالس الإدارات والجمعيات العمومية، وآليات اختيار القيادات الإدارية والتحريرية في المؤسسات الصحفية القومية.

ويشير القانون الخاص بالهيئة الوطنية للصحافة إلى إنشاء هيئة تسمى "الهيئة الوطنية للصحافة"، تتمتع بالاستقلال وتقوم على إدارة المؤسسات الصحفية القومية، وتطويرها وتنمية أصولها وضمان تحديثها واستقلالها وحباها والتزامها بأداء مهني وإداري واقتصادي رشيد.

بالإضافة إلى تشكيل الهيئة من ثلاثة عشر عضواً يتم اختيارهم كالتالي: أربعة صحفيين من ذوي الخبرة ممثلين للصحف القومية المختلفة، واثنان من العاملين بالمؤسسات الصحفية القومية المختلفة واثنان من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية واثنان من الشخصيات العامة المهتمة بشؤون الصحافة والمثقلة لاتجاهات الرأي العام المختلفة وممثل لمنظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون الصحافة، فضلاً عن اثنين يرشحهما رئيس الجمهورية.

وهذه المادة تحديداً هي ما يعترض عليه أعضاء مجالس الإدارات ومعهم قطاع كبير من الوسط الصحفي، معتبرين أنها تهدر حق المؤسسات في تمثيل عادل. ويطالبون بزيادة عدد أعضائها إلى 17 عضواً، على أن ترشح كل مؤسسة أحد صحفييها من ذوي الخبرة لعضوية الهيئة، رافضين أن يأتي الاختيار من قبل مجلس النقابة، للحيلولة دون تأثر اختيارات تشكيل المجالس بالحسابات الانتخابية، والانتصارات في حال سيطرة فصيل على النقابة، ولتحقيق توازن عادل في التمثيل، ورفع نسبة الصحفيين في مجلس إدارة الهيئة المعنية بالأساس بشؤون الصحافة، بينما يرى واضعو النص المقترح أن مجلس النقابة الذي سيتم اختياره هو مجلس منتخب، إلى جانب اعتبارهم أن تقليص عدد الأعضاء يسهم في انضباط الأداء خلال اجتماعات الهيئة.

القاهرة - فجرت النصوص التشريعية المكملة للدستور المصري في قطاع الإعلام حالة من الجدل والصخب، مع تسرب التشريعات المقترحة بالقوانين المنظمة للمجلس الأعلى للإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة.

وعقد أعضاء مجالس إدارات الصحف القومية مساء الاثنين، والجمعيات العمومية المنتخبة، اجتماعاً موسعاً، فور حصولهم على النص المقترح، الذي أعدته اللجنة الوطنية للتشريعات، المشكلة من ممثلين لكل من: مجلس نقابة الصحفيين، والمجلس الأعلى للصحافة، وعدد من الخبراء، لمناقشة النص، وإدخال تعديلات على ما يرفضونه من مواد يرونها، تمثل ردة للسواء ولا تلبى طموح الأسرة الصحفية في إصلاحات حقيقية.

ينص القانون على أن مجلس نقابة الصحفيين يمثل الصحفيين في الدفاع عن حقوقهم، في مواجهة ملاك وسائل الإعلام، وكان المجلس قد انتخب لإدارة شؤون النقابة، ولم تكن على أجدنته مثل تلك التشريعات عند إجراء الانتخابات في 2012، بينما ينوب المجلس الأعلى للصحافة، وهو مجلس معين من قبل مؤسسة الرئاسة بعد حل البرلمان، عن الدولة في تسير شؤون المؤسسات الصحفية المملوكة لها، وعددها 8 مؤسسات، تشكل ثلثي العاملين في قطاع الصحافة، ويمثل أعضاء مجالس الإدارات المنتخبين؛ الهيئات التنفيذية داخل المؤسسات الصحفية، والقائمين على تسير أمورهم، والحفاظ على حقوق العاملين بها.

نقاط الخلاف حول القانون

- آليات تشكيل الهيئة الوطنية للصحافة
- نسب المنتخبين في مجالس الإدارات
- آليات اختيار القيادات الإدارية والتحريرية
- قصر الاختيار على من فوق الخمسين عاماً

باختصار

أعلنت البوابة العربية للأخبار التقنية عن إطلاقها مبادرة إعلامية جديدة تحت عنوان "نحن هنا" لدعم رواد الأعمال العرب الذين لم يحظوا بفرص جيدة للظهور الإعلامي.

قالت مؤسسة حرية الحقوق والحريات والتطوير الإعلامي اليمنية، إنها رصدت 25 حالة اعتداء ضد صحفيين وإعلاميين خلال يومي الأحد والاثنين الماضيين فقط في العاصمة صنعاء من إجمالي 49 حالة انتهاك رصدتها منذ بداية يناير الجاري.

أعلنت مجموعة من الصحفيين العراقيين، تأسيس مؤسسة "بيت الإعلام العراقي"، لتعنى برعاية الصحفيين والإعلاميين المستقلين، ومساعدتهم على التزام معايير مقبولة لأخلاقيات المهنة.

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، طالب المسؤولين في حزبه "الليكود"، قائلاً: "لا تخافوا، كونوا رجالاً وهاجموا وسائل الإعلام".

وجه نواب مجلس الدوما الروسي أثناء الجلسة العامة نداء إلى الصحفيين الروس والإجانب، وحذروهم من التحريض على الكراهية الدينية

احتفى النادي العالمي للإعلام الاجتماعي فرع الإمارات الاثنين، بمشرفي مواقع التواصل الاجتماعي في الإمارات، وذلك بالترزامن مع اليوم العالمي لتكريم مشرفي مواقع التواصل الاجتماعي.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

وكالة المغرب العربي للأنباء توسع خدماتها بـ«ماب مباشر»

وفي هذا الصدد، أبرز الإدريسي تطور دور الوكالة، لتصبح وكالة شاملة تنوعت منتجاتها ولغاتها ودعاماتها التكنولوجية ومهاراتها، ما يجعل منها المنتج الأول للمعلومة في المغرب وحول المغرب، مغربية بذلك كل وسائل الإعلام الوطنية والدولية. تجدر الإشارة إلى أن وكالة المغرب العربي للأنباء، تعمل تحت شعار "الخبر مقدس والتعليق حر"، الذي حكم عملها منذ تأسيسها عام 1959.

وتعمل الوكالة على تطوير نفسها وتحديث هياكلها لمواكبة التحولات القائمة ورفع التحديات التكنولوجية التي تواجهها مختلف وكالات الأنباء العالمية، في زمن الثورة الرقمية.

خدمة «ماب مباشر» تندرج في إطار استراتيجية الوكالة الرامية إلى الانفتاح على الجمهور الواسع

وقال خليل الهاشمي الإدريسي، المدير العام للوكالة، إن هذا الحدث الذي يسعى كل سنة إلى نسج روابط تتطور مع الزمن بين وكالة المغرب العربي للأنباء ومحيطها، وبين الوكالة والأشخاص الذين يصنعون الحدث، في جميع أشكاله وفي تنوعه وتعدد الأكثر إثراء واستلهاما من الديمقراطية المغربية.

ويندرج إطلاق خدمة "ماب مباشر" في إطار استراتيجية الوكالة الرامية إلى الانفتاح على زبائننا وعلى الجمهور الواسع من خلال تنوع منتجاتها واستخدام أمثل للتكنولوجيات الحديثة للإعلام.

ويعتبر ملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء فضاء للنقاش حول القضايا الراهنة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي. ويشارك فيه ممثلو وسائل الإعلام المختلفة. وفي إطار نشاطاتها الإعلامية، اقامت الوكالة الأسبوع الماضي، الدورة الثانية لحفل تتويج 12 شخصية تميزت عام 2014 في عدة مجالات، حسب نتائج استطلاع أجرته وشمل جميع الوسائط الإعلامية المكتوبة والإلكترونية والسمجية البصرية في المغرب.

الرباط - أطلقت وكالة المغرب العربي للأنباء، خدمتها الجديدة "ماب مباشر"، والتي تسمح للعموم، عن بعد وعبر البث المباشر، بمتابعة الأحداث التي تنظمها الوكالة، من قبيل الملتقيات الدبلوماسية.

وستمكن خدمة "ماب مباشر"، التي تضفي بعداً رقيقاً وأهمية على الأحداث التي تنظمها الوكالة بما يسمح بتواصل تفاعلي، من خلق حركية ومضاغة عدد المتابعين. وقد تم إطلاق هذه الخدمة من خلال البث المباشر للملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء الذي استضاف هذا الأسبوع وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، عزيز الرباح، لمناقشة موضوع "البيئات التحتية بالمغرب بين نقاط الضعف الهيكلية وأقطاب التميز".

منتدى إعلامي يناقش في دبي مستقبل التسويق الرقمي

وأضافت مزبودي أن المنتدى يسلط الضوء على مستقبل التسويق الرقمي وكيف سيكون تأثيره على الحياة اليومية للمستهلكين والعلامات التجارية والأعمال في المنطقة.. وهل ستعمل الطبيعة المستقبلية للإعلام الرقمي والتكنولوجيا من حيث التنبؤ والتأثير على سلوك المستهلك على تقوية العلامات والأنشطة التجارية.. وما هو تأثير هذه التطورات على أسواق المنطقة.

وتابعت، تعتبر الجوائز الرقمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا برنامج الجوائز الوحيد في صناعة التسويق في المنطقة، لأنها تركز فقط على القطاع الرقمي. وتأسس هذا البرنامج في العام الماضي لتكريم النجاح والتميز في هذا القطاع، للمساعدة على تعزيز أفضل إنجازات التخطيط الرقمي والتسويق والإبداع والابتكار والفعالية. وتتكون لجنة التحكيم هذا العام من 14 شخصاً من الخبراء الدوليين المتخصصين الذين سيوفرون معرفتهم وخبراتهم الواسعة في التحكيم.

ويستقطب المنتدى في نسخته الرابعة نحو 500 شخص من العقول الرائدة في العالم في مجالات التسويق والأعمال لتقديم القيادة الفكرية والتوجيه العملي.



المنتدى يطرح مبادلة التجارة الاجتماعية بالتجارة الإلكترونية

العام فهي؛ التجارة الاجتماعية مقابل التجارة الإلكترونية وصعود دور موظف المحتوى والاستفادة من القوة التحليلية للبيانات الكبيرة في بناء الأعمال التجارية والعلامات التجارية ومستقبل سبل البحث والإعلام الاجتماعي في المشهد المتغير في الاتصالات.

الماضي، مشيرة إلى أن العالم الرقمي الذي يتمخض عن التقدم في مجال التكنولوجيا وتغيير عادات المستهلكين يلعب دوراً محورياً في كل جانب من جوانب حياتنا. أما المواضيع المحددة التي ستكون مشمولة تحت راية منتدى الإعلام الرقمي هذا

دبي - ينطلق منتدى الإعلام الرقمي في دبي تحت شعار "التكنولوجيا الرقمية تضع المستقبل بين يديك"، ويناقش التطورات السريعة التي تشهدها التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها في قطاع التسويق في المنطقة. المنتدى الذي سيقام في دبي في الرابع والعشرين من مارس القادم سيعمل على تقييم تأثير المشهد الرقمي المتطور على الشركات والعلامات التجارية والمستهلكين في المنطقة، إلى جانب دراسة التحديات التي يفرضها في المستقبل.

وتستضيف دورة 2015 مجموعة من المتحدثين البارزين والخبراء الدوليين من منظمات التسويق المعروفة في أوروبا والولايات المتحدة، ممن وجهت دعوات إليهم لتبادل قصص النجاح وطرح أحدث التطورات التي يشهدها المجال الرقمي.

وقالت نجلاء سمعان مزبودي المديرة التنفيذية لوكالة "سبوت أون" وهي الجهة المالكة والمؤسسة لمنتدى الإعلام الرقمي ومؤسس الجوائز الرقمية أن العقد الماضي شهد تغييرات جوهرية في القطاع التجاري والمجتمع والتسويق والسنوات القليلة القادمة ستكشف عن المزيد من التغييرات وعلى نحو يفوق ما شهدناه طوال العقد



انطلقت حملة إلكترونية على موقع «أفاز» لتوقيع عريضة تمنع موقع فيسبوك من نشر إعلانات تشجع على الاستيطان الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وبحسب العريضة فإن هذه الإعلانات مخالفة لقوانين استخدام موقع فيسبوك والتي تمنع نشر إعلانات لبيع منتجات مخالفة للقانون، بينما «المستوطنات ليست غير قانونية فحسب، وإنما تعتبر جرائم حرب».

صحفيون يغردون ويتراجعون

إلى انتقادات لأذعة على تويتر. واعتذرت مراسلة صحيفة التايمز عن التغريدات بشأن الفيديو الخاطي، إلا أنها استمرت بالهجوم على الرئيس الأميركي باراك أوباما بسبب زيارته للسعودية، في حين أعاد هايز تأكيد أن الفيديو غير صحيح، لافتا إلى أنه مسح التغريدة عن تويتر.

وكانت ميشال أوباما واجهت انتقادات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر بسبب عدم ارتدائها حجابا. ودون الأميركيون ردود أفعالهم في هاشتاغ باستخدام هاشتاغ «Michelle__Obama__NotVeiled» (ميشال أوباما غير محجبة)، فيما دون السعوديون تعليقاتهم في هاشتاغ (ميشال أوباما سفور). وذكر السعوديون بزيارة ميشال لإندونيسيا التي ارتدت فيها حجابا لدى زيارتها مسجدا، كما ذكروا بارتدائها غطاء رأس عندما التقت بابا الفاتيكان، وهو ما لم تفعله في السعودية. وسخر مغردون "ولي أمرها وأم العالم أدري بأمرها خليككم بحريمكم (بنسائكم)، أصبح اللباس الحد بين الجنة والنار".

وانتقد مغرد رئيس "اعظم" دولة في العالم، يزور "أهم" بلد في العالم ويلتقي ملكها.. وأهم عناوين هذه الزيارة «ابا الخيل يصافح زوجة أوباما وميشال—أوباما—سفور. وسخر مغردون من إطلالة السيدة الأميركية الزرقاء، في حين كان يجدر بها ارتداء الأسود، وقال أحدهم "حرمة أوباما لاسية بلون أزرق، ياهوووه أكيد هالالية"، أي مشجعة نادي الأهلي السعودي لكرة القدم. من جانب آخر، تساءل مغردون "متى تنتهي هذه الهاشتاغات المتخلفة؟ وتذكر ساخرون "هيئة الأمر بالمعروف"، متسائلين "أين الهيئة أم أن اليوم إجازة".

فيسبوك لايت يهدد عرش تويتر

بخصوص هذا التحديث قالت إدارة فيسبوك "نحن بصدد تجربة بديل مبسطيسمح بتحميل عدد معين من البيانات على نحو سريع وفعال".

واستخدام (فيسبوك لايت) مشابه تقريبا لفيسبوك التقليدي، ويمكن تشغيله انطلاقا من هاتف محمول..

ويسمح "فيسبوك لايت" لمستخدميه من بين مجموعة من وظائف أخرى بتدوين التعليقات وتوجيه الدعوات إلى أصدقاء جدد والاطلاع على الصور الفوتوغرافية.

وتقول الشركة إن "ثمة أعداد كبيرة من المستخدمين الجدد يفضلون المقاربات البسيطة عند البدء في استخدام هذا الموقع". وفي غضون ذلك، عاين بعض المستخدمين نماذج من الصفحات في نسختها "لايت" ووضعوها على شبكة الإنترنت لتظهر سلسلة من التعليقات والحوارات تقترب من تلك التي يمكن الاطلاع عليها في موقع تويتر.

□ **الرياض** - أثار مقطع فيديو نشرته الكاتبة والناشطة السابقة عن حزب المحافظين البريطاني لويز منشن على يوتيوب ثم على حسابها على تويتر ضجة واسعة.

ونشرت منشن، وهي مراسلة لصحيفة التايمز البريطانية، فيديو مفيركا حول زيارة الرئيس الأميركي إلى السعودية، الثلاثاء، ظهر فيه جسد ميشال أوباما غير واضح. واستخدمت منشن في تغريدتها عبارات نابية في حق السعودية، لأنها مارست رقابة على ظهور زوجة الرئيس الأميركي "بشكل غير إسلامي".

وفي وقت لاحق سقط صحفي أميركي في قناة "أم أس أن بي سي" يدعى كريس هايز، في الفخ وانضم إلى الحملة مغردا بالرباط نفسه. وتتالى بعدها سقوط بعض وسائل الإعلام الأميركية في نفس الفخ إذ تناقلت خبرا مفاده أن القناة الإخبارية السعودية "غطت وجه ميشال أوباما" خلال نقل خبر زيارة الرئيس الأميركي.

وكان الإعلام الأميركي اهتم كثيرا بخبر ميشال أوباما وملابسها، بالإضافة إلى تعامل السعوديين مع الموضوع على وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر. واستوجب الأمر تدخل السفارة السعودية في الولايات المتحدة الأميركية التي ردت على حسابها على تويتر نافية الموضوع. بعدها قام موقع "ماتثر جونز" الإخباري الأميركي بالتدقيق في ادعاءات الصحفيين، وليتبين له أن الفيديو الذي تم رفعه على أكثر من حساب على يوتيوب تم التلاعب به، في حين أن الفيديو الأصلي، الذي عرضته القنوات السعودية والعربية لم يخف ملامح السيدة الأولى بتاتا. وتعرض الصحفيان

فيسبوك لايت يهدد عرش تويتر

□ **نيويورك** - أطلق موقع فيسبوك في صمت تطبيقا جديدا لأجهزة أندرويد يستهلك قدرا أقل من البيانات، ويمكنه التوافق مع سرعات الإنترنت البطيئة وشبكات الجيل الثاني.

ولم تعلن فيسبوك عنه رسميا حتى الآن، وهو ما يفسر انخفاض معدل تنزيله على متجر "غوغل بلاي"، إذ يتوافر حاليا أمام المستخدمين في دول مثل نيبال ونيجيريا وفيتنام وبنغلادش وزيمبابوي وجنوب أفريقيا وغيرها من الأسواق الناشئة، ولكنه لا يتوافر في الولايات المتحدة.

وبحسب موقع "تك كرانش"، فإن التطبيق مازال في طور التجربة. وقد لاقى قبولا من مستخدميهِ، حيث يوفر لهم أوقات تحميل أقل وكما يقلل من حجم البيانات المستهلكة. وجرى تنزيله أكثر من 10 آلاف مرة، ويصف خبراء الأمر بأنه خطوة لمنافسة موقع تويتر للتواصل الاجتماعي المبسط.

وفيما سادت الشائعات على الإنترنت



المصريون يسخرون من الإرهاب: فجرني شكرا

شكرا“ يرسل له “فجرني—شكرا“. وتم العثور هذا الأسبوع في مصر على عدد كبير من القنابل في أنحاء متفرقة من البلاد.

من جانب آخر تجدد الجدل في مصر حول مراقبة الإنترنت لرصد التهديدات الإرهابية. ويستخدم أنصار جماعة الإخوان المسلمين في مصر موقع فيسبوك على نطاق واسع.

وحتى الساعات المبكرة من صباح أول أمس الثلاثاء، استطاعت اللجان الإلكترونية للإخوان المسلمين إقناع مرتادي صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بأن الأوضاع في ميدان "المطرية" شرق القاهرة، قد أصبحت خارج سيطرة قوات الأمن وأن قوات الجيش التي توجهت لدعمها قد انسحبت من الميدان لما لقيته من مقاومة من طرف حشود جماعات الإخوان وأنصارهم.

وفي الصباح فوجئ المصريون أن "الأمر تسير بشكل طبيعي" ولا صحة للأنباء المنتشرة على فيسبوك، وفق معلقين.

ومع ذلك ظلت صفحات أنصار الإخوان تردد النبا وأطلقت على ميدان المطرية "الميدان الثالث للثورة" بعد ميداني التحرير ورابعة العودية وروجوا مقولة "التحرير—رابعة —المطرية".

وقالت السلطات المصرية إنها تمكنت من ضبط مسؤولين عن صفحات مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين على فيسبوك وتبين أن بعضهم هم أنفسهم المسؤولون عن إدارة صفحات داعش في مصر على غرار أنصار بيت المقدس.

#رسالة جنب القنبلة هاشتا غ لقي تفاعلا واسعا في مصر يسخر من كثرة العبوات الناسفة التي يتم العثور عليها في الأيام الأخيرة.

□ **القاهرة** - انتشر هاشتاغ #رسالة—مع—قنبلة في أوساط مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، بعد أن تم العثور على قنبلتين في مركز تسوق "سيتي ستارز" بالقاهرة، وبجانبهما ورقة كتب عليها بخط اليد "خلو السيسي ينفعكم"، و"دم الشهداء" والثالثة بالإنكليزية، تقول: "wait surprise coup support 7:00 موعدا الساعة السابعة".

وتشهد مصر حاليا اضطرابات تلت الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير، التي أطاحت بالرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك. وطغت السخرية على تعليقات المغردين عبر الهاشتاغ، الذي ظهر في أكثر من 25 ألف تغريدة في ظرف أربع وعشرين ساعة الماضية. وغرد مصريون برسائل اقتراضية "بجانِب القنبلة"، على غرار ما كتب في الرسالة الأصلية، وقال مغرد ساخرا: "يرجى اتباع التعليمات المكتوبة في الكتالوغ الملحق بالقنبلة كي يصحّ الاستخدام".

وقال مغرد "رسالة—جنب—القنبلة، قَرِب قَرِب يا بيه تعالى انفجر برع جنيه". بينما غرد الآخر"لو تريد تخجير هذه القنبلة اضغط نجمة".

وسخر مغرد "أهلا بك في بلد المليون قنبلة"، وكتب مغرد "للغة العربية اضغط الرقم واحد... بووووم.. شكرا لاستخدامك للمصريين.

ويحمل مصريون جماعة الإخوان المسلمين المسؤولية، فيما يسخر آخرون من كثرة الأخبار وبيانات وزارة الداخلية، حول العثور على عبوات ناسفة في أماكن مختلفة في أنحاء الجمهورية.

وبعيدا عن السخرية غردت ناشطة حزينة مما يفعله الإرهابيون من زرع قنابل وإرهاب، قائلة: "أول ما يقضي الله فيه بين العباد يوم القيامة الدم.. فهل أنتم مستعدون يا من وضعتم قنابل لتلوثوا أيديكم بدماء الأبرياء".

ويسخر مغرد "أين أيام الإرهاب الوسطي الجميل". وقال مغرد "تعرف الإخواني من رسائل الموت، بدل أن يرسل لصاحبه "كلمني

أبرز تغريدات العرب


تونس

@heidop

لا صوت يعلو فوق صوت توزيع الكعكة.

@jjzil

كثرة الغاضبين من حركة النهضة المستفيد منها هو المرزوقي.

@za3manon

حال الحبيب الصيد هو حال الاسد الذي تجمعت حوله الضباع باعداد كبيرة لافتكاك الفريسة. مسكينة تونس.

@hakim1zed

شكون قتل شكري؟ لا يحق لاحد ان يستمر بالمناجزة بدم هذا الرجل! كفى!

@fh7895

الجهة تريد أن تعرف من قتل شكري بلعيد ومحمد البراهمي. لكنها لا تريد المشاركة في الحكومة وتدفع النداء للحالف مع النهضة.

@koubai

الحكومة لن تنال الثقة وسيكلف الباجي قايد السبسي شخصية اخرى. وسننتظر اسابيع اخرى وربما سنذهب الى انتخابات مبكرة وفي الاثناء نقترض باش نخلصوا الرواتب.


السعودية

@abdal

صباح الحرية هذا المصطلح الذي لا وجود له في تراثنا. المستحدث على ثقافتنا. لكنه فاجأنا وأعجب بعضنا. وآثار غضب بعضنا.

@FB

بعض هاشتاقات المغردين تذكرني بمحاكم التفتيش سيئة الصيت.

@dndnma

العبادة ليست أنثى، ليست رجلا وليست قطعة قماش يستر رأسي. العبادة سمو روحي لن يعرفه من يركع وعينه على ركعة اخيه ليعيها.

@kwabil

بدلا من المطالبة بزيادة حقوق وتحسين الخدمات ومزيد من الحريات ومكافحة الفساد، يمر عمرنا ونحن نؤلب على بعض ونستقوي بالدولة ضد بعض.

@SultanAlkhiary

هل تعلم أن السعودية تقدمت بطلب استضافة الأولمبياد، بحيث يكون الرجال في السعودية والنساء في البحرين.. ورفض الطلب.

@alfaisal_ragad

هي تتزوج هربا من قيود أهلها وهو يزوجه والده علـه يعقل.. الزواج القائم على أسس بلهاء؛ سبب استدامته الوحيد، خوف الزوجة من كلمة مطلقة!


لبنان

@walidjoumblatt

بدو اننا سندخل في مرحلة اضطراب كبيرة.

@mohamedzitout

المناوشات الإيرانية- الإسرائيلية في لبنان تقدم مادة للدعاية الموالية لإيران لتصرخ ليل نهار أنه "الرد المزلزل" وقناة الميادين تملأ الجو صراخا.

@samygemayel

في ظل الهجمة العمرانية على ما تبقى من الأبنية التراثية يخرج بصيص أمل قرار تحويل المنزل الذي نشأت فيه "فيروز" إلى متحف.

@s 565

يستمر الشعب بدفع ثمن تورط حزب الله في جميع صراعات المنطقة.

@Boukacheche_TN

تصريح ننانياهو: إذا تجدد اطلاق النار سوف نعرف كيف نرد للدفاع عن مواطنينا وبلداتنا.. ركزولي على "إذا".

@eyad1949

هل سمعتم تصريحاً من وزير خارجية لبنان عن الوضع في الجنوب؟ يبدو انه ما زال يحسب نفسه وزير طاقة ونفط!!


سوريا

@Error_Etc

"أنا جائع" المصور يلتقط صورة. الشاعر يكتب قصيدة. الكاتب يفكر في الأسباب. وحدها العجز التي مرت وتركت في يده نصف رغيف ومضت.

@Nedal_147

الداعشي لا يستوعب أن ينسأ تمارس مهنة غير الطبخ والغسيل وتريده أن يستوعب أنها توقف بوجهه ندا لنـد وتدعسه بالجزم!

@bashar__asad

تم اختراق ثلاثة مواقع الكترونية اسرائيلية.. لمن يقول إننا لا نرد على الضربات الاسرائيلية.

@THAERSORY1

أسوأ ما يصح هو ذلك الذي يحصل في أقبية المخابرات ومعتقلات عصابة الأسد.

@Abdulazizch

حسب آخر الأخبار فإن الأسد يحتجز في سجنونه 9000 طفل وما لا يقل عن 6000 امرأة؛ هذا ما وثق فقط أنقذوا البقية.

@DR_M_IKBAL

التشبث بالحياة.. التشبث بالأمل التشبث بحنان ربما يخفف بعض أخطاها المؤتمر والجحيم الذي كان يبرر له البعض!


ليبيا

@Ben_Mussa

الي شبكنا يخلصنا.

@IbrahemElbarasi

صديقي النازح الذي توفي ولده من البرد قبل اسبوع، بالأمس ابنته الأخرى مريضة بسبب شدة البرد الرحمة يا رب!

@RoraLibya

نتحمل النزوح والصقيع وسنحمل اي شيء، الأهم أن يقضوا على الارهاب ويحرروا بلادنا من الدواعش.

@libyanwoman1

ايها الليبيون عدوكم المشترك هو الارهاب وحدوا جهودكم لادحه بدلا من استنفاد سلاحكم في قتل بعضكم من اجل مصالح صغيرة.

@RashaElsanussi

من ينكر وجود إرهاب في ليبيا إما جاهل أو متستر، اعترفوا وضعوا اصابعكم على مكن الداء وتعاونوا على استئصاله لكي لا ينتشر في سائر جسد الوطن.

@hisham_alwindi

سترون وجه التطرف الحقيقي في الصياغة النهائية للدستور حينها فقط ستعرفون حجم الكارثة التي أخفاها المؤتمر والجحيم الذي كان يبرر له البعض!


العراق

@kowthermusa

التصديق برجل غائب منذ 1000 عام، وعودة شمس من مكانها، وشجرة تنزف دما لموت الحسين "عقلانية". رفض ذلك والمطالبة بدليل "اتباع هوى" مفاهيم شيعية.

@Dr_3edan

مخطئ من يكره عراقيا بسبب حديثه بطائفية فاعلبيهم يملك عزيزا قد اغتالته أيادي الطائفيين!! ولكن يجب قتل الطائفية كي لا يرحل مزيد من الأعزاء.

@laidy_maha

العراقي الاصيل معروف عنه حبه للتعلم والعلم وهو الشعب الوحيد التي كانت الامية عنده صفرا.

@IraqiLibParty

المالكي يصرف اخر ايامه مليار دولار على مستشفى عسكري المشكلة الوحيدة هي عدم وجود المستشفى في الواقع. مستشفى فضائي.

@omdored

مدرب المنتخب العراقي: كان باستطاعي الفوز على كوريا لكن خفت على الشعب أن يموت من العيارات النارية.


تابعوا

@JohnKerry

جون كيري وزير الخارجية الأميركي

تحقيق

رغم تأثر نشاط تصنيع السبج في السنوات الأخيرة جراء إغراق الأسواق المصرية بالسبج الصينية رخيصة الثمن، فإن أصحاب تلك المهن اليدوية يؤكدون تميز صناعتهم عن باقي صناعات البلدان الأخرى.

تعلم المصريون صناعة السبج منذ العصر الفاطمي ثم طوروها لاحقا بتطعيمها بالمعادن النفيسة لزيادة قيمتها، كما ابتكروا منها أشكالاً وأحجاماً مختلفة.

تعتمد صناعة السبج المصرية اليدوية بالأساس على خامات نباتية من أشجار الأنانوس والعود والصندل وخشب كوك جوز الهند عكس السبج الصينية المصنوعة من المواد البلاستيكية.



مرحلة التلميع والصنفرة تعطي للسبجة بريقاً ولمعسا ناعما



السبج حبات فيروز وكهرمان بين أصابع طالبي الحسنيات



يعد العاج من أفخم الخامات الطبيعية وأندرها التي نصنع منها السبج اليدوية



عملية ثقب حبات السبج بإحدى الورشات في شارع المعز بالقاهرة



وبعد ذلك تأتي مرحلة الصنفرة، وفيها تتم تسوية كل حبات السبجة في حجم واحد متقن، لتستمر هذه العملية حتى تكتسب السبجة ملمسا ناعما مميزا.

وأخيرا يتولى عامل تلميع حبات السبجة كي تظهر بشكل براق قبل أن يتولى عامل آخر تجميع حبات السبجة بشكل متجاور لتصبح جاهزة للبيع والتداول.

ورغم تأثر نشاط تصنيع السبج في السنوات الأخيرة جراء إغراق الأسواق المصرية بالسبج الصينية رخيصة الثمن فإن أصحاب تلك المهن اليدوية يؤكدون تميز صناعتهم عن باقي صناعات البلدان الأخرى، خاصة من ناحية الاهتمام بالتطعيم والكتابة على السبجة بالفضة والذهب والماس والألمونيوم، حيث تعمل الورش بجميع أنواع الخامات، أما السبج المستوردة من الصين فيعتمد صانعوها على أرخص الأنواع.

ويؤكد أصحاب ورشات السبج في شارع المعز بالقاهرة أن كل دولة لها السبجة المناسبة لها وحجم خاص للحبة، فالمصريون يحبون السبجة ذات الحبات الثلاث والثلاثين، في حين يجذب الأتراك السبجة ذات الحبات التسع والتسعين بمقاس صغير وشكل هادئ بسيط دون زخرفة أو ألوان ساطعة، بينما الأفارقة يفضلون على السبجة السنغالية ذات الحبات التسع والتسعين، ولكن حجم الحبة كبير وهي سمراء اللون وروؤسها وفواصلها بيضاء. أما الخليجيون والعراقيون فيحبون السبج من الكهرمان ذات الثلاث والثلاثين حبة، ويميل المسلمون الأجانب في أوروبا وأميركا إلى النموذج المصري ذي الثلاث والثلاثين حبة.

هي مهنة تتطلب الصبر والتركيز والدقة الفائقة في ورشات صغيرة وسط شارع المعز بمنطقة الحسين بالقاهرة، حيث يتوافد السياح العرب والأجانب يوميا على سوق السبج اليدوية.

العاج محظورا ومن الصعب جدا العثور عليه، لذلك قد يصل ثمن السبجة المصنوعة من العاج إلى آلاف الجنيهات، حسب حجمها. وفي ما يتعلق بتطعيم السبج، أوضح عمران أنهم يستخدمون في سبيل ذلك أحجارا طبيعية، بالإضافة إلى الفيروز (من الأحجار الكريمة) والكهرمان والفضة. وقال: "أسعار السبج التي نتحدث عنها تبدأ من 500 جنيه (حوالي 70 دولارا أميركيا) وقد تصل إلى بضعة آلاف، أما أسعار السبج الصينية فتبدأ من جنيه (حوالي 0.15 دولار أميركي) ولا يتجاوز سعر الواحدة منها 5 جنيهات مصرية (حوالي 0.7 دولار أميركي) فقط لا غير".

وأضاف عمران أن "السبجة الصينية تفقد بعد فترة وجيزة للغة لونها وتبدأ في التلف لأنها مغمولة بالأت والوانها ليست طبيعية، أما المصرية فيستخدم فيها حجر عتيق تزيد قيمته مع الوقت ولا يتلف أبدا".

وداخل ورشة عمران الواقعة في شارع المعز بوسط القاهرة، يعكف عشرة عمال يؤدي كل منهم دورا محددا في تصنيع السبج اليدوية. وتبدأ الصناعة بتقطيع حبات السبج وفقا للحجم المستهدف بواسطة آلة الخراطة ثم يتولى عامل آخر لف هذه الحبات كي تأخذ الشكل الدائري المعروف عن السبج، ليتولى عامل آخر تطعيمها بالفضة أو أي حجر كريم متوفر.

القاهرة - غلاء أسعار المواد الخام وإغراق السوق المصرية بالسبج الصينية، مستجدان يهددان صناعة السبج اليدوية في مصر بالاندثار، بعدما ظلت مصر الأولى عالميا في تصنيع السبج وتصديرها إلى كل دول العالم، بما فيها أرض الحرمين الشريفين.

هكذا لخص يوسف طه عمران، صاحب إحدى الورش لتصنيع السبج اليدوية في مصر، الحال الذي ألت إليه مهنته.

ولفت عمران إلى أن "المصريين تعلموا صناعة السبج منذ العصر الفاطمي ثم طوروها لاحقا بتطعيمها بالمعادن النفيسة لزيادة قيمتها، كما ابتكروا منها أشكالا مختلفة".

وأضاف الرجل الخمسيني أن ما يميز صناعة السبج المصرية عن نظيرتها الصينية كون الأولى تصنع يدويا، أما الثانية فتصنع عبر آلات ضخمة، بالإضافة إلى الخامات المستخدمة، فصناعة السبجة المصرية اليدوية تعتمد بالأساس على خامات نباتية لا نارية (من مادة البلاستيك) كالتي تعتمدها الصين.

ومضى يقول: "نحصل على تلك الخامات النباتية من أشجار الأنانوس والعود والصندل وخشب كوك جوز الهند الذي استخدمه سيدنا نوح في صناعة سفينته.

وبعد العاج من أفخم الخامات الطبيعية وأندرها التي نصنع منها السبج اليدوية، ولكن لأنه مستخلص من جسد الغيلة ما يتطلب قتلها لاستخراج العاج منها، أصبح تداول





العطور المصنوعة من مزيج من روائح الأزهار، مثل زهر الينفسج والليمون والياسمين والورد والقرنفل والريحان، تساعد على الشعور بالراحة والاسترخاء والانتعاش والطاقة بعد التمارين الرياضية.

تضفي تسريحة الكعكة العشوائية الكثير من الأنوثة والنعومة على إطلالة المرأة، كما يمكنها أن تكون ملانمة لكافة الأوقات والأماكن، في العمل والجامعة والتسوق.

تعتبر أحواض المطابخ المصنوعة من الستانلس ستيل من أفضل أنواع الأحواض، وينصح بالابتعاد عن شراء الحوض ذي اللعنة، حيث يصعب الحفاظ عليه نظيفاً ولامعاً.



أسرة

المغرب يكتف الجهود لاعداد مدونة حقوق الطفل تراعي خصوصية تكوينه

● الحماية الدستورية تعزز المنظومة الوطنية لإقرار حقوق الطفل ● العمل على إعادة إدماج ضحايا العنف والاستغلال



تنمية اليقظة المجتمعية لمحاربة كل أشكال العنف والاستغلال ضد الأطفال في المغرب

الميثاق الوطني لإصلاح منظومة العدالة عزز حماية الأطفال الأحداث في نزاع مع القانون أو ضحايا الجريمة

حول التشغيل، والتي تأخذ بعين الاعتبار جمع معلومات حول تطور هذه الظاهرة والمميزات الديموغرافية والمجالية والوسط العائلي للأطفال الذين يشتغلون، تضطلع المندوبية بدور مهم في الإسهام في الجهود النبيلة الرامية إلى التصدي لهذه الظاهرة. ولقت جمال كنوني، إلى أن ظاهرة تشغيل الأطفال بالمغرب عرفت تراجعا مهما جدا، نتيجة الجهودودات التي يقوم بها مختلف الفاعلون، ومنهم الحكومة، ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بالطفولة، فضلا عن المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال.

المتعلقة بتنفيذ اتفاقيات حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية التي صادق عليها المغرب.

وأشارت الوزيرة إلى مبادرات حكومية في هذا السياق، من قبيل المظاهرة الوطنية الأولى حول "مشروع السياسة العمومية المندمج لحماية الطفولة"، ومصادقة الحكومة على مشروع مرسوم خاص بإحداث لجنة وزارية لتتبع تنفيذ السياسات في المجال، مع إعداد مشروع قانونين يهتمان "المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة" و"هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز". وعبر رئيس جمعية هيئات المحامين، حسن وهبي، عن اعتزازه بجمعيته بالأعمال الجليلة التي تقوم بها الأميرة للا مريم، من خلال المرصد الوطني لحقوق الطفل، لفائدة الأطفال في كافة أنحاء المغرب، في حين أكد جمال كنوني رئيس قسم البحث الوطني حول التشغيل بالمندوبية السامية أنه من خلال البحوث التي تنجزها المندوبية منذ سنوات

من تقديم هذا الإجراء الذي تضمنه البروتوكول تكمن في تعزيز تنفيذ حقوق الطفل. وأشادت وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، بسيمية حقاوي، بالعمل المشترك بين المرصد الوطني لحقوق الطفل والحكومة، الذي يشكل "ممارسة وإبداعا مغربيين بامتياز"، سيعطيان دفعة جديدة لإشعاع تجربة المغرب في مجال حقوق الطفل، حسب الوزيرة التي أضافت أن هذا يدفع إلى رفع التحديات ووضع آليات لتنمية البقطة المجتمعية لمحاربة كل أشكال العنف والاستغلال ضد الأطفال، وبلورة جيل جديد من الخدمات في مجالات الإشعاع والتبليغ والاستماع وإعادة الإدماج لكل الأطفال، خاصة ضحايا كافة أشكال العنف والاستغلال، والذين يعيشون أوضاعا هشة. وقالت بسيمية حقاوي إن هذا المسار تأكدت نجاعته بعد شهادة خبراء لجنة حقوق الطفل الأممية، في اجتماعها الأخير في جنيف، حين تم فحص التقارير الوطنية

انطلقت يوم الأحد 25 يناير الجاري بالرباط، العاصمة المغربية، فعاليات ملتقى "من أجل تعزيز آليات حماية الطفل"، وذلك بمناسبة مرور ربع قرن على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، تحت رعاية الملك محمد السادس. وقد ترأست اللقاء الأميرة للا مريم، شقيقة العاهل المغربي، ورئيسة المرصد الوطني لحقوق الطفل. وجدير بالذكر أن المغرب صادق على البروتوكول الاختياري الثالث لاتفاقية حقوق الطفل الخاص بإجراء تقديم البلاغات.

محمد بن امحمد العلوي

أبرز وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، أن حماية الطفل من سوء المعاملة والاستغلال والعنف تقع في صلب اهتمامات الملك محمد السادس، حيث عبر عن ذلك في العديد من المناسبات، خاصة الرسالة الملكية الموجهة إلى المندوب العالمي الثاني لحقوق الإنسان الذي انعقد في ديسمبر 2014، وأن المغرب، منخرط إلى جانب المنتظم الدولي "توخيا لأنجع السبل الكفيلة بتحقيق الرعاية للطفل، في ظروف تحفظ كرامته وتراعي خصوصية تكوينه".

وحسب مصطفى الرميد إن أولويات وزارة العدل والحريات قائمة على النهوض بحقوق الطفل، وخاصة حقه في السلامة الجسدية والنفسية، مضيفا أنها تجسد ذلك عمليا من خلال انخراطها الفعلي في السياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة بالمغرب، التي تعد ميثاقا والتزاما وطنيا، وأمام المنتظم الدولي بتحقيق وضع سليم لحقوق الأطفال عن طريق برامج حقيقية وعملية.

وتندرج مصادقة المغرب على البروتوكول الاختياري الثالث للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل الخاص بإجراء تقديم البلاغات، في إطار تعزيز المنظومة الوطنية للحماية القانونية للطفل. وهي الخطوة الأولى على المستوى الأفريقي والعربي.

أكد الوزير في كلمة له، عزم وزارته بذل جهود أكثر تفعيلا لتعليمات الملك والالتزامات الدستورية والدولية والمقتضيات السياسية الحكومية المدمجة في مجال النهوض بحقوق الطفل عموما وتعزيز حمايته بالخصوص.

وأضاف وزير العدل مصطفى الرميد، أن الميثاق الوطني لإصلاح منظومة العدالة عزز حماية الأطفال الأحداث في نزاع مع

مصطفى الرميد:
أولويات وزارة العدل والحريات قائمة على النهوض بحقوق الطفل

«بيوت رحيمة» مبادرة تضامنية مع عمال المنازل في السودان

فالمهم بالنسبة إلى عثمان وزملائها، هو أن "كثيرا من عمال المنازل والمخدمين يجهلون القانون الذي ينظم العمالة المنزلية، ناهيك عن تطبيقه، لذا سنركز على رفع الوعي بهذا القانون".

وتمثل نسبة كبيرة من العاملين في المنازل، فتيات مهاجرات أغلبهن من إثيوبيا وأرتريا. وستتضمن برامج المبادرة، حملة إلكترونية لجمع توقيعات على تعهد من 15 بندا، تتصل بالتعامل العادل والإنساني مع عمال المنازل عنوانه "بيتي مكان عمل لشخص آخر".

يعتمد أصحاب المبادرة، وهم شباب من الجنسين، على مواقع التواصل الاجتماعي لتسويقها، حيث دشنوها صباح يوم الأحد، بتأسيس صفحات على مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب، علاوة على موقع نشن بالشبكة العنكبوتية كما تقول نادرين عثمان، إحدى الأعضاء المؤسسين. وتضيف عثمان أن المبادرة تهدف إلى "تحقيق علاقة متوازنة بين عمال المنازل وأصحابها، تقوم على حقوق وواجبات متبادلة يحميها القانون ولا يعلو فيها طرف على الآخر".

الخطوط - في الأسابيع الماضية، عندما كانت نادرين عثمان وزملاؤها يناقشون حول مبادراتهم التي يعتزمون إطلاقها للتضامن مع عمال المنازل بعنوان "بيوت رحيمة" كان السؤال الذي يشغلهم أو ربما يزعجهم، هو مدى نجاحهم ولو نسبيا، لكن بعيد سويعات من تدشين المبادرة رسميا أصبحوا أكثر ثقة في نجاحهم. وتأتي "بيوت رحيمة" كرد مضاد لحملة أطلقت مؤخرا، يطالب أصحابها بخفض أجور عمال المنازل، وهو ما وصفه أصحاب المبادرة بأنها "هجمة غير مسؤولة وغير عادلة تسيء لعمال المنازل".

الأزواج لا يشعرون بالحنان مثل زوجاتهم



الرجال ليسوا بلا عواطف ولكنهم يتأثرون أقل بكثير مقارنة بشريكاتهم

وأوضح الباحثون أنه "على عكس ما هو شائع بأن النساء يملن أكثر إلى إظهار الحب عبر الحنان، فالأزواج كما الزوجات أيضا يعبرون عن حبهم عبر السلوك الدافئ والحميم".

وتوصلت الدراسة إلى أن الزوجات "يبدون أنهم يظهرن الحب عبر الميل إلى الجو العاطفي في العلاقات الزوجية، في حين يبدو أن الأزواج يخلقون بيئة تجعلهم نشيطين وشريكاتهم".

كأبر (أستراليا) - أكدت دراسة أسترالية أن الرجال لا يشعرون بالحنان مثل النساء، ولا يشعرون بالمشاعر شريكاتهم. وأجرى الباحثون مقابلات مع 2000 رجل وإمرأة من أستراليا وطلب منهم التحدث عن الصدمات السلبية في حياتهم، مثل وفاة أحد الأصدقاء، وفقدان وظيفة، أو إصابتهم بالمرض. وتوصلت الدراسة إلى أن النساء أفضل بكثير على مستوى العاطفة مقارنة بالرجال، حيث أن النساء يتفاعلن مع صدمة شركائهن بجوالي 24 بالمئة كما لو أن هذه الصدمة حدثت لهن، مقابل 7 بالمئة للرجال. وأظهر القائمون على الدراسة أن الرجال ليسوا بلا عواطف، ولكنهم يتأثرون أقل بكثير مقارنة بما حدث لشريكاتهم، وفسر الباحثون هذا الخلل بأنه ناتج عن التنشئة. وأوضح فرود جيرز مؤلف الدراسة، أن الرجال ليسوا عديمي العواطف، لكنهم يُظهرون تلك العواطف عندما يتعلق الأمر بأنفسهم وليس بشريكاتهم. وفندت هذه الدراسة نتائج دراسة بريطانية سابقة كشفت أن الرجال يتساوون في الحنان مع النساء لكنهم يعبرون عن مشاعرهم بطرق مختلفة. وبينت الدراسة أن الأزواج والزوجات يتساوون في الرومانسية.

أرياء تمزج بين أناقة الغرب وأصالة الشرق

مزجت مجموعة جورجيو أرماني لخريف 2015 التي عرضها مؤخرا، بين اللمسات الشرقية والغربية، حيث برزت في إطلالات غلبت عليها قصات البلدات العسكرية من جهة، والقصات الشرقية من جهة أخرى، خاصة في البنطلونات التي استوحيت تصميمها من السروال العربي.

اختار المصمم جورجيو أرماني "قصة حب" عنوانا لمجموعته، التي أرادها أن تختصر قصة حبّه مع الأرياء الرجالية التي استمرت على مدى أربعة عقود، كما أنها قصة حب مع مدينة ميلانو التي استعار من ألوانها تدرجات أزيائه: رمادي الأرضيات، بني الجدران واخضر الأشجار. وكان الحاضر الأكبر في هذه المجموعة قماش المخمل، وقد اتخذ شكل بنطلونات وبدلات أنيقة، كما حضر الفرو على شكل جاكيتات ومشال، واتخذ الجلد شكل بنطلونات وسترات "كاجوال"، بالإضافة إلى قماش الجوخ المطبّع بالمرمّعات لإرضاء عشاق الكلاسيكية في أزياء الرجال. كما برزت الإكسسوارات على شكل "فولارات" من الجوخ تمّ ربطها بطريقة مبتكرة، وقفازات من الجلد أو الصوف باللوان داكنة كالرمادي والبني، بالإضافة إلى قبعات من الجلد الأسود.



باختصار

يعمل مجلس الأمة الكويتي بشكل حثيث، على إنهاء الخطوات البرلمانية الخاصة بإنشاء أول محكمة للأسرة في البلاد، التي تحتل مركزا متقدما في تسجيل حالات الطلاق على المستوى العالمي.

أصدرت محكمة تركية حكما بحبس رجل مدى الحياة بعد أن قتل زوجته صغقا بالكهرباء، وذلك انتقاما منها لإنجابها مولودا أنثى وليس ذكرا، وذلك في مدينة ديار بكر في الجنوب التركي.

اكتشف العلماء أن الدماغ قادر على إنشاء طرق جديدة في الجهاز العصبي لإعادة الشعور بالخوف الذي حصل سابقا.

ابتكرت شركة سويسرية غسالة ملابس ذكية متقلبة في حجم كف اليد، يمكن حملها واصطحابها إلى أي مكان، بل وحفظها داخل الحقيبة أو جيب السترة، مهمتها إزالة البقع الطارئة خارج المنزل.

ذكرت صحيفة "ذي تايمز" البريطانية أن عدد المهاجرين في لندن تضاعف منذ عام 1971، مشيرة إلى أنهم في الطريق لكي يمثلوا النوصل إليها في السابق ، والتي يمكن أن تكون بمثابة أهداف للبحث في المستقبل.

نجحت دراسة حديثة في تحديد أكثر من 750 جينا مسؤولا عن الذاكرة على المدى الطويل، بما في ذلك، عدد من الجينات التي تم النوصل إليها في السابق ، والتي يمكن أن تكون بمثابة أهداف للبحث في المستقبل.

«أفنا جدو بالاعبين والجهاز الفني وكل من ساندنا من البداية، على مدار 14 شهرا سارت الأمور بشكل رائع، والآن سينصب التركيز على واحدة من أهم المباريات في التاريخ الكروي الأسترالي».

تيم كاهيل
نجم منتخب أستراليا

«مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مع المنتخب الإماراتي الشقيق على قدر كبير من الأهمية لأن صاحب المركز الثالث سيحصل على مميزات تفضلية مهمة في تصفيات كأس العالم في روسيا».

نزار أشرف
المستشار الفني للمنتخب العراقي

عيون الكنغر على لقب كأس آسيا 2015

● تواجد أستراليا في النهائي يتجاوز الأهمية التقليدية ● شتيليكه يتوقع منتخبا أستراليا مختلفا تماما

يعتبر وصول منتخب وطني إلى نهائي إحدى البطولات القارية أو العالمية في لعبة كرة القدم المتعارف عليها عالميا، إنجازا وطنيا هاما، لكن في أستراليا هذا الأمر يتجاوز حدود اللعبة في حد ذاتها.

فيه الرياضات الأخرى في كرة القدم بقوله: «أعتقد أن الفرق الرياضية في أستراليا تريدنا أن نكون "عدائين"، استباقيين وأن نهاجم منافسينا. أعتقد أننا قمنا بهذا الأمر في هذه البطولة». إن الحديث عن أهمية فوز أستراليا باللقب على أرضها كان هاجس «الموالين» لرياضة الـ«سوكر» في هذا البلد المهووس بالرغبي ببطولتيهما «اي اف ال»، أي دوري أستراليا لكرة القدم الذي تابعه من الملاعب 137, 975 6 مليون متفرجا وبمعدل 33696 متفرجا في المباراة الواحدة خلال العام الماضي، مقابل 206, 887 1 في موسم 2013-2014 من الدوري الأسترالي أي ليغ لكرة القدم، و«ان اي ال»، الرابطة الوطنية لكرة القدم، والكريكت.

ويدرك بوستيكوغلو أهمية إنجاز الفوز باللقب القاري للمرة الأولى وأمام الجماهير الأسترالية «التي تحب متابعة هذا الفريق حسب شعوري العام، وهذا أمر رائع، لأننا لا نريد أن نحقق النجاح وحسب، بل نريد أيضا أن يتواصل نمو هذه اللعبة في هذا البلد، وأفضل طريقة لتحقيق ذلك هو أن تكون مقتنعين بالنسبة إلى الناس الذين يدخلون من الأبواب»، أي إلى الملاعب.

ومن المؤكد أن مدرب «سوكيروس» يعمل على الحضور الجماهيري الغفير في «ستادיום أستراليا» يوم السبت من أجل تخطي عقبة كوريا الجنوبية في المباراة النهائية، حيث قال: «نأمل أن تكون الأمة بأكملها خلفنا في الأيام القليلة المقبلة لأننا سنكون بجاجة إلى ذلك».

لقاءمختلف

توقع مدرب منتخب كوريا الجنوبية أولي شتيليكه مواجهة منتخب أسترالي مختلف تماما في نهائي كأس آسيا 2015 عن اللقاء الذي جمع الطرفين في الدور الأول. ونجح المنتخب الكوري الجنوبي في بلوغ نهائي كأس آسيا للمرة الأولى منذ 1988 والسادسة في تاريخه بفوزه على العراق في الدور نصف النهائي الذي انتهى عنده مشواره في النسختين الأخيرتين وثلاث مرات في مشاركاته الأربع الأخيرة قبل الوصول إلى أستراليا.

ويأمل «محاربو تايجوك» في فك صيامهم الطويل عن اللقب الذي توجسوا به آخر مرة

□ كانبيرا – يعطي تاهل منتخب أستراليا إلى نهائي كأس آسيا 2015 على أرضها وبين جماهيرها «الكنغر»، فرصة الخروج من ظل رياضات أخرى تحظى بأهمية أكبر بكثير من كرة القدم التي تصارع «داون اندر» لكي تحظى باهتمام شعبي مماثل لذلك الذي تناله في الدول الآسيوية أو في أوروبا وأفريقيا وأميركا الجنوبية.

لا تزال «سوكر» لعبة هامشية في أستراليا إذا ما تمت مقارنتها بالرغبي أو الكريكت وحتى كرة السلة، ووصول «سوكيروس» إلى نهائي كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي في ثالث مشاركة له منذ انضمامه إلى عائلة الاتحاد الآسيوي عام 2006، سيزيد من شعبية هذه اللعبة التي قدمت للعالم لاعبين كبارا مثل تيم كايهل ومارك فيدوكا وهاري كيويل الذي اختير أفضل لاعب في تاريخ بلاده.

بوستيكوغلو يدرك أهمية إنجاز الفوز باللقب القاري للمرة الأولى وأمام الجماهير الأسترالية العاشقة لهذا الفريق

«لقد وصلنا إلى دور الأربعة قبل أربعة أعوام أيضا وهذا أمر رائع بالنسبة إلى بلدنا»، هذا ما قاله مدرب «سوكيروس» انجي بوستيكوغلو بعد الفوز على الإمارات في الدور نصف النهائي، مضيفا: «نحن متواجدون في آسيا (الاتحاد الآسيوي والمسابقات الآسيوية) منذ فترة، لكننا لم نفز بأي شيء حتى الآن وهذا الأمر (بلوغ النهائي) يمنحنا فرصة تحقيق شيء ما»، وواصل قائلا: «سنخوض مباراة نهائية أمام مدرجات ممتلئة في بطولة قد لا نستضيفها مجددا، لهذا السبب أعتقد أن ما تحقق أمر هام للغاية بالنسبة إلينا، أمر رائع بالنسبة إلى اللعبة عندنا. أعتقد أنها (كرة القدم في أستراليا) ستلتقي صفة قوية لو لم نصل إلى النهائي».

أهميةبالغة

يكتسى إنجاز بلوغ المباراة النهائية على الأراضي الأسترالية أهمية كبرى بالنسبة إلى بوستيكوغلو الذي بدا مهتما بما «تفكر»

ملاعب آسيا 2015

◀ أعلن الاتحاد الآسيوي اختيار الحكم الإيراني علي رضا لقيادة نهائي كأس أمم آسيا 2015 المقامة في أستراليا بين منتخبي كوريا الجنوبية وأستراليا، والذي سيقام على ملعب سيدني يوم السبت.

◀ يشعر إيفان فرانيتش الظهير الأيمن لأستراليا بتفاؤل تجاه فرص لحاقه بنهائي كأس آسيا لكرة القدم أمام كوريا الجنوبية يوم السبت رغم إصابته في الفخذ خلال مباراة الدور قبل النهائي.

◀ رفض مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني العراقي عماد هاشم تحميل الحارس الدولي جلال حسن مسؤولية الأهداف التي هزت شبك أسود الرافدين خلال مواجهة كوريا الجنوبية في مباراة الدور قبل النهائي.

◀ شدد قائد كوريا الجنوبية كي سونغ-يوبنغ على أن منتخب بلاده قوي بما فيه الكفاية لكي يتوج بلقب كأس آسيا 2015 على حساب أستراليا المضيفة عندما يتواجه الطرفان في المباراة النهائية.

◀ أكد قائد المنتخب السعودي، سعود كريري، أن الأخضر عاش فترة تقلبات كبيرة بعد نهاية كأس الخليج، وتعدد المدربين تسبب في المستوى الهزيل للمنتخب السعودي في البطولة الآسيوية.

◀ وجه المتحدث الرسمي للأخضر السعودي عدنان المعيد سهام انتقاده إلى حارس المرمى السابق محمد الدعبع حول التصريحات الإذاعية التي خرجت على لسانه والذي قال فيها إنه كانت هناك تدخلات سابقة في عمل المدرب.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

كأس آسيا 2015

من 9 إلى 31 يناير 2015



أستراليا تبحث عن المجد الآسيوي

تكون المنتخب الكوري ذاته“ الذي تمكن من إسقاط أصحاب الضيافة في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى.

وتابع: “هذا هو هدفنا. أما بالنسبة إلى الباقي، فعلينا التعامل مع كل ما يواجهنا وأن تقدم كل ما لدينا. نحن نتمتع بالواقعية الكافية لكي نفهم أننا لم نواجه المنتخب الأسترالي بأفضل إمكانياته خلال المباراة الأولى“. وستكون مواجهة السبت الثالثة بين الطرفين في النهائيات القارية بعد أن جمعهما الدور الأول من نسخة 2011 في قطر حين تعادلا 1-1 وتصدرت حينها أستراليا بفارق الأهداف عن كوريا الجنوبية التي انتهت مشوارها في نصف النهائي بعدما خرجت على يد اليابان، فيما وصل «سوكيروس» إلى النهائي وخسر أيضا أمام «الساموراي الأزرق» بهدف سجله تاداناري لي.

ويعول الكوريون الجنوبيون على الفلسفة الكروية الألمانية بقيادة أولي شتيليكه الذي نجح في قيادة الفريق إلى المباراة النهائية من خلال الفوز بجميع مبارياته الخمس.

تصريحات

مهدي علي: نحن نجهر هذا الفريق منذ 9 أعوام

□ سيدني (أستراليا) – أعطى الرهان على عامل الاستقرار إن كان في التشكيلة أو الجهاز الفني الذي يقوده علي منذ 2012، ثماره بالفعل في نهائيات كأس آسيا مع تحقيق الهدف الأساسي ببلوغ الدور نصف النهائي. وسيعبر الحلم الإماراتي بوجود العناصر المميزة، مثل عمر عبدالرحمن وعلي مخوخ، وستكون نهائيات مونديال روسيا 2018 الهدف المقبل، على أمل تكرار سيناريو 1990 والسير على خطى عدنان الطلياني وفهد خميس ورفاقهما.

وفي ظل وجود عامل الاستقرار وبقاء علي على رأس الجهاز الفني قد يتحقق هذا الحلم الذي سيكون هدفا أساسيا للاتحاد الإماراتي الذي وضع، ومنذ أن استثمر في الجبل الحالي، استراتيجية واعدة كان من أبرز أهدافها احتلال المركز الأول خليجيا والتواجد بين الأربعة الكبار في آسيا والتأهل إلى كأس العالم 2018 في روسيا.

”نحن نحضر هذا الفريق منذ 9 أعوام وكما قلت منذ عامين عندما استلمت المهمة، ما أريده هو الوصول إلى الدور نصف النهائي“، هذا ما جدهه المدرب الإماراتي بالقول، لكن بعد تخطي “الساموراي الأزرق” أصبح الهدف أكبر، حسب ما أكد على إثر الخسارة أمام أستراليا. ورأى المدرب الإماراتي أن لاعبيه الشبان كسبوا خبرة كبيرة جراء اللعب أمام منافسين أقوياء مثل إيران واليابان وأستراليا، مضيفا: “لكن يجب علينا التركيز في اللحظات الحاسمة، خاصة في أول 15 دقيقة من المباراة وفي نهاية الشوط الأول وبداية الشوط الثاني، لكننا فقدنا التركيز في أول 15 دقيقة وتلقينا هذين“.

وتابع: “ذهبنا إلى أستراليا مع هدف الوصول إلى الدور نصف النهائي وقد نجحنا في تحقيقه، لكن ذلك لم يكن حلمنا الأكبر، حلمنا الأكبر كان الفوز باللقب“.

وسيحاول مهدي علي إنهاء البطولة بطريقة إيجابية من خلال الحصول على جائزة الترشية على حساب العراق.

◀ كوريا الجنوبية تأمل في فك صيامها الطويل عن اللقب الذي توجت به لآخر مرة قبل 55 عاما وتحديدا منذ 1960

وتوقع شتيليكه بطبيعة الحال أن تكون المباراة النهائية مختلفة تماما عن لقاء الدور الأول الذي شهد غياب عدد من لاعبي “سوكيروس” عن التشكيلة الأساسية سواء بسبب الإصابة مثل القائد ميلسي يديناك أو بقرار من المدرب انجي بوستيكوغلو مثل تيم كاهيل وروي كروز وماثيو ليكي. “يديناك كان مصابا، ليكي على مقاعد الاحتياط، كايهل على مقاعد الاحتياط، كروز على مقاعد الاحتياط، وبالتالي نحن لن نواجه المنتخب الأسترالي ذاته“، هذا ما قاله شتيليكه، مضيفا: “ونحن علينا أن نعمل لكي

قبل 55 عاما وتحديدا منذ 1960 حين أحرزوه للمرة الثانية على التوالي في أول نسختين من البطولة القارية.

وسيخوض المنتخب الكوري الجنوبي المباراة النهائية للمرة السادسة في تاريخه، إذ أنه، وبعد أن توج باول نسختين، سقط في المقر الأخير في ثلاث مناسبات عام 1972 بالخسارة أمام إيران بعد التمديد، ثم عام 1980 حين سقط أمام الكويت 3-0 رغم أنه فاز على الأخيرة في دور المجموعات بالنتيجة ذاتها، وصولا إلى 1988 حين مني بخسارة مؤلمة جاءت بركلات الترجيح أمام السعودية بعد حملة ناجحة دون هزيمة انطلاقا من التصفيات ووصولا إلى مباراة اللقب.

ومن المؤكد أن الكوريين يتمتعون عدم تكرار سيناريو 1980 لأنه سبق وفازوا على أستراليا في الجولة الأخيرة من الدور الأول 1-0، وهو ما سمح لهم بإزاحتها عن الصدارة، و1988 لأنهم فازوا في النسخة الحالية بجميع مبارياتهم الخمس دون أن تهتز شبكهم بأي هدف.

أرقام عربية في سجل كأس آسيا



يونس محمود يأمل دخول تاريخ آسيا

المباراة متقدمين على الإيرانيين الذين حافظوا على المركز الثاني بمعدل 0.69 هدف في المباراة. وسيتأثر العرب في تصفيات كأس العالم، بسبب نتائجهم السلبية في البطولة، فقد بات من المتوقع تراجع تصنيف بعض المنتخبات مما يفرز لها مجموعات صعبة مكررا. وخاض العرب البطولة بأربعة مدربين محليين مع كل من الإمارات والعراق وفلسطين والبحرين، في حين قاد 5 مدربين غير محليين المنتخبات الباقية.

اليابان إما تخرج على يد العرب أو تفوز بالبطولة، فقد سبق للسعودية إخراجها عام 2007 والكويت عام 1996، في حين فازت باللقب في كل المناسبات الأخرى منذ ذلك الحين. ثم خسر المنتخب الأردني صفة أقوى فريق دفاعيا في تاريخ البطولة من حيث معدل الأهداف في شبكه، وتراجع إلى المركز الثالث بمعدل 0.82 هدف في المباراة عبر تاريخ مشاركاته الثلاث، في حين أصبح الأستراليون الأقوى في هذه الناحية بمعدل 0.60 هدف في



«ستجري تغييرات كثيرة حول المنتخب السنغالي وداخله، فمادّا سيحصل لاحقاً؟ لا أعرف. عقدي انتهى، وأعرف ما سأقوم به في الأيام القليلة القادمة».

الآن جبريس
مدرّب المنتخب السنغالي



«استهداف المنتخب بإطلاق شائعات مفرضة أمر غير مقبول وغير مسموح لمروحي هذه الشائعات لأنها كادت تؤثر على معنويات اللاعبين».

محمد روراوة
رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم



رياضة

الجزائر تعود لدائرة المرشحين للفوز ببطولة أمم أفريقيا

● غوركيف يحذر لاعبيه من الغرور والإفراط في التفاؤل



الجزائر ترد بقوة على المشككين

أحسن رد على المروجين للأكاذيب والإشاعات"، في إشارة إلى الأخبار التي تحدثت عن وجود خلافات بين بعض اللاعبين والجهاز الفني. وكان روراوة قد هنا المنتخب التونسي على بلوغه الدور الثاني من المنافسة، متمنيا أن يلتقي المنتخبان الجزائري والتونسي في الدور النهائي للبطولة. وللإشارة فإن لاعبي منتخب الجزائر حصلوا على مكافأة مالية قدرها 50 ألف دولار لكل منهم بعد التاهل إلى دور الثمانية من نهائيات كأس أمم أفريقيا، بعد الفوز على السنغال بهدفين دون رد.

ويطمح لاعبو الجزائر للصعود إلى الدور نصف النهائي بهدف الحصول على مكافآت أخرى بحسب الاتفاق المبرم مع الاتحاد الجزائري قبل السفر إلى غينيا الاستوائية.

نهائيات كأس أمم أفريقيا المقامة بغينيا الاستوائية. وأضاف "لسنا أبطالا، المنافسة لا زالت طويلة وهي صعبة جدا، إنها تختلف كثيرا عن البطولات في أوروبا". وعن أجواء المقابلة قال غوركيف "إن المباراة أمام السنغال كانت صعبة لكن التنظيم الدفاعي للخضر ساعد الفريق على الفوز، وأن الأداء لم يكن سيئا في المباراة التي خسرنا أمام غانا بهدف، لكن الجميع لم يحفظ سوى النتيجة النهائية".

وأشاد كريستيان غوركيف بلاعبيه قائلا: "كل الشكر للاعبين على هذا التاهل الذي تحقق بفضل عزميتهم وإصرارهم، وأعتقد أننا قدمنا مباراة كبيرة من كافة الجوانب". صرح رئيس الاتحاد محمد روراوة "أنا سعيد بالفوز والتاهل إلى دور الثمانية، وهذا

نجح منتخب الجزائر في العبور إلى ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية في نسختها الثلاثين لكرة القدم المقامة في غينيا الاستوائية بفوزه على السنغال 2-0 في مالابو ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

صابر بليدي

□ الجزائر - أفصحّت "مجموعة الموت" في نهائيات كأس أفريقيا في طبعتها الثلاثين الجارية في غينيا الاستوائية، عن هوية حاملي تاشيرتي السرور إلى الدور الثاني، ويتعلق الأمر بالثنائي (غانا والجزائر) اللتين فازتا على كل من جنوب أفريقيا والسنغال بهدفين لهدف وهدفين لصفر. وهو الفوز الذي جاء شاقا ومعقدا لرفاق أسامواه وبوقرة، لكنه احترم منطق الكرة، بما أن للمنتخبين رصيد محترم في المنافسات القارية والعالمية، لكن تبقى القرعة أول من ظلم منتخببي (الأولاد) و(أسود التيرانغا)، بالنظر لما أبدياه من كرة جميلة وأداء رفيع.

رفع أشبال المدرب كريستيان غوركيف التحدي وردوا بقوة على منتقديهم، بتحقيقهم مساء الثلاثاء بمدينة مالابو، لفوز ثمين بالأداء والنتيجة، أعادهم إلى سكة الانتصارات وافتكاك ورقة التاهل للدور الثاني، بعد الشك الذي دب إلى صفوفهم في أعقاب عدم توفيقهم أداء ضد جنوب أفريقيا، ونتيجة ضد منتخب "البنلاك ستارز"، الأمر الذي فتح عليهم نيران الانتقادات والشائعات التي كادت تعصف بمحاربي الصحراء.

وصرح مدافع المنتخب الجزائري سابقا، محمد شعيب لـ"العرب"، في اتصال هاتفي، أن "رفاق القائد مجيد بوقرة، دخلوا المقابلة بشكل مغاير تامسا للمقابلة السابقة ضد غانا، وفرضوا طريقة لعبهم على المنتخب السنغالي، كما ساهمت ظروف المباراة، من تغيير مقر الإقامة من مونغومو إلى مالابو والملعب وحتى الظروف المناخية، في مساعدة الخضر على الفوز بالأداء والنتيجة".

وأضاف شعيب أن "المجموعة كانت قوية وحديدية، وكل المنتخبات لعبت أوراقتها إلى آخر الجولات، وكلها يستهل التاهل ومن أقصى لا يعني أنه منتخب ضعيف، لأن المنطق الكروي احترم الخبرة والرصيد، والقرعة هي التي أوقعت أربعة منتخبات أفريقية قوية،

▲ أشبال غوركيف رفعوا التحدي

وردوا بقوة على منتقديهم

بتحقيقهم لفوز ثمين أعادهم

إلى سكة الانتصارات

ملاعب أفريقية 2015

▲ هنا النجم المصري السابق محمد أبو تريكة، المنتخب الجزائري بعد التاهل المستحق إلى دور الثمانية لنهائيات كأس أفريقيا للأمم الجارية بغينيا الاستوائية، وذلك بعد فوزه على السنغال.

▲ قال نبيل بن طالب لاعب المنتخب الجزائري لكرة القدم إنه يتمنى أن يتصدر قائمة هدافي بطولة كأس أمم أفريقيا المقامة حاليا بغينيا الاستوائية.

▲ هنا الفرنسي سمير نصري لاعب مانشستر سيتي المنتخب الجزائري عقب تاهله لدور الثمانية من بطولة كأس أمم أفريقيا. ونشر نصري صورة للجماهير الجزائرية عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

▲ أشادت الصحف الجزائرية الصادرة أمس الأربعاء بتاهل المنتخب الجزائري إلى دور الثمانية لكأس أفريقيا للأمم عقب تغلبه على السنغال في ثالث مباريات المجموعة الثالثة في الدور الأول.

▲ حصل لاعبو منتخب الجزائر على مكافأة مالية قدرها 50 ألف دولار لكل منهم بعد التاهل إلى دور الثمانية من نهائيات كأس أمم أفريقيا المقامة بغينيا الاستوائية، بعد الفوز على السنغال.

▲ أعلن نادي هانوفر الألماني أن المهاجم العاجي ديديه يا كوناو عاد إلى صفوفه حتى نهاية الموسم بموجب عقد تضمن بدا يمكنه من التمديد وذلك بعد 6 أشهر على انتقاله إلى نادي الاتحاد السعودي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



غرانت يسيّر على الطريق الصحيح

هذه الحافلة.. الفرق الأخرى حافلاتها جيدة. لذا حين أقول كلمات جيدة عن التنظيم فأني أريد منكم أن تعرفوا عن الأشياء الأخرى . وقال غرانت الذي درب كذلك بارتيزان بلغراد ووست هام يوناييتد، إنه لن يحضر المؤتمرات الصحفية "حضرت إلى هنا بسبب احترامي لكم. لكن هذا لن يحدث مرة أخرى".

وتابع عن الضغط الذي يتعرض له الفريق "لا أعتقد أن الضغط كلمة سلبية. بالطبع يضعبك هذا تحت ضغط لكننا كنا تحت الضغط قبل كل المباريات.. أقول للاعبين إن هناك نوعين من الحياة: أشخاص يجلسون على الشاطئ بلا ضغوط وأشخاص يحتاجون للعب كرة القدم وإنجاز شيء ما".

وانتقد أفرام المنظمين في كأس الأمم الأفريقية. وقال المدرب إن الفريق الذي خسر 1-2 أمام السنغال الماضي درب في أويا لا بدلا من مونغومو حيث لعب ضد الجزائر وضد جنوب أفريقيا.

وقال غرانت "اضطررنا للسير بالسيارة لساعة بينما تمكنت الجزائر من التدريب بجوار الفندق.. لقد غيروا ملعب التدريب.. كل منا يحتاج للتدريب لساعة بعيدا عن الملعب قبل يوم من المباراة. طلبنا تغيير ذلك ولم يستجيبوا".

كما أضاف "يوسفني القول إنكم بحاجة لرؤية حافلتنا. إنها حافلة تتحرك كالسفينة.. نحن الفريق الوحيد الذي خصصت له مثل

وكان أمام غرانت شهر واحد لدراسة الفريق قبل انطلاق تحضيرات ما قبل انطلاق البطولة في أول أيام العام الجديد في أкра والذي تلاه التدريب لفترة قصيرة في معسكر باسبانيا. وأجرى غرانت تعديلات كثيرة على فريقه في أول ثلاث مباريات له، لكن في لقاء أول الأمس سيطرت غانا تماما على الشوط الثاني ضد جنوب أفريقيا لتتاهل إلى الدور الثمانية للمرة الخامسة على التوالي.

وقال غرانت "المباراة كانت في أيدينا. أنا سعيد للغاية من أجل اللاعبين.. أظهروا مرة أخرى مثملا فعلا في المباراة السابقة روحهم القتالية وتصميمهم. نجحنا في التاهل من مجموعة الموت".

□ **مونغومو (غينيا الاستوائية)** - أكد أفرام غرانت أن قبوله تدريب غانا قبل نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم كان بمثابة مغامرة كبيرة إلا أنه بعد شهر مع لاعبيه الجدد اعتاد الأمر.

وتاهل فريق المدرب السابق لتشيلسي إلى دور الثمانية في غينيا الاستوائية بعد انتفاضة قوية انتهت بفوزه على جنوب أفريقيا في آخر مبارياته بدور المجموعات في مونغومو، حيث أجرى تغييرين في منتصف الشوط الثاني تبعهما هدفين في الدقائق العشر الأخيرة.

وقال غرانت بعد الفوز 2-1 على جنوب أفريقيا والذي ضمن لغانا صدارة المجموعة الثالثة وخوض دور الثمانية في مالابو يوم الأحد القادم: "التعلم كل يوم مع فريقتي لم يكن سهلا لكني أعتقد أنني أعرف ما يكفي الآن عنهم جميعا".

وأضاف "كأس الأمم ليست جديدة بالنسبة إلي. أشاهدها طيلة حياتي. بالتأكيد الوجود هنا أمر مختلف قليلا عما كنت أفعله من قبل لكنني قمت بالكثير من البحث والاستعداد". وتابع "أقمنا معسكرا تدريبيا جيدا وكانت لدي فرصة رؤية كيف يكون رد فعل اللاعبين بعد الخسارة وبعد الفوز. يمكنكم رؤية كيف تعاملوا مع خسارة المباراة الأولى".

ووقع غرانت تحت ضغط مباشر من وسائل الإعلام بعدما أهدرت غانا تقدمها لتخسر 1-2 في اللحظات الأخيرة أمام السنغال في مباراتها الافتتاحية بالمجموعة لكنها فازت على الجزائر وجنوب أفريقيا لتضمن تاهلهما.

ولجات غانا -التي تملك تاريخا طويلا في البطولة- إلى غرانت مع تبقي شهر واحد على النهائيات بعد أن استغرقت ثلاثة أشهر في العثور على بديل لكويسي أيياه الذي أقيّل بعد وقت قليل من كأس العالم 2014.

◀ غانا لجأت إلى غرانت مع تبقي

شهر واحد على النهائيات بعد

أن استغرقت ثلاثة أشهر في

العثور على بديل لأبياه

في المكتبات

اعتباراً من مطلع فبراير/تتباط المقبل

الجديد
AL JADEED
ثقافية عربية جامعة تصدر شهرياً من لندن
بأقلام نخبة من
الكاتبات والكتاب العرب



غلاف العدد الأول فبراير/تتباط 2015

فكر حر وإبداع جديد

aljadeedmagazine.com